الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 17 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 24 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1819 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

قريبا

حصريا على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

في أكبر مجزرة منذ حلول رمضان

إغتيال 8 أعوان من الحرس البلدي بعين الدفلى

طالع ص 03

مكالمة مجهولة تطالب بـ4 ملايير سنتيم قبل الخميس القادم

إختفاء إبن الملياردير بالوادي والخاطفون يطالبون بفدية

طالع ص 03

النائب العام لمجلس قضاء وهران يكشف لـ"الشروق"

القبض على أحد المتورطين في فضيحة 13200 مليار

طالع ص 03



فضائح البنك التجاري والصناعي كانت كارثية على الموارد المالية للجزائريين ■ صورة: بلال زواوي

جرائم منسية

رشيد ولد بوسيافة

لم تكن جريمة قتل مئات الجزائريين ورميهم في نهر السان بباريس في مثل هذا اليوم من سنة 1961 أفضع من الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في قرى ومداشر ومدن الجزائر طيلة 130 سنة، وهي جرائم تصر فرنسا إلى الآن على تناسيها، بل وسنّت قانونا لتمجيد من اقترفوها واعتبارهم أبطالا، في الوقت الذي تقحم نفسها في شأن تركي داخلي، وتصدر قانونا يجرم ويسجن من يشكك في مذبحة الأرمن التي يقول الأتراك إنها لم تحدث.

والسبب في هذه المفارقة هو سلبيتنا نحن وعجزنا في فعل شيء لحفظ كرامتنا وعجز مؤسساتنا على التصرف بمبدأ المعاملة بالمثل، وهو سلوك مألوف في العلاقات الدبلوماسية بين الدول، فالمجلس الشعبي الوطني الذي نسميه تعسفا "برلمانا" لم يستطع سن قانون يجرم الاستعمار والإشادة به فقط، لأنه لم يتلق ضوءا أخضرا من الرئاسة، في الوقت الذي سنت الجمعية الوطنية الفرنسية قانونا يجرم عدم الاعتراف بمذبحة الأرمن، رغم عدم رضا الحكومة والرئاسة بهذا القانون الذي يضرب العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وفرنسا.

والأكيد أن فرنسا لن تعترف بجرائمها في حقنا، ولن تعتذر عنها ما دمنا بهذه السلبية وهذا الضعف، ومن أقبح مظاهر هذا الضعف أن كل المؤسسات الدستورية وعلى رأسها البرلمان تركت هذا الملف المعقد لشخص واحد هو رئيس الجمهورية ليتكلم ويقرر لوحده، ولاذت هي بالصمت ولا يعقل أن يتعامل شخص واحد مع كل المؤسسات في الجمهورية الفرنسية.

يفترض أن تتحرك الآن القوى الوطنية لإلزام فرنسا بما ألزمت به نفسها ومطالبتها بالاعتراف بجرائمها والاعتذار عنها اعتذارا صريحا وليس مجرد أسف، كما فعل البابا وقبله الدانمارك، أولا من أجل رد الاعتبار للجزائريين ولأجل إنقاذ سمعة فرنسا التي تنتصر للأرمن وتنتصر لليهود في ما يسمى بالهولوكوست، بينما تغمض عينها عن المجازر والمذابح التي ارتكبتها في حق الجزائريين وخلدها التاريخ، بل كتب عنها الفرنسيون أنفسهم.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
مراصد
• الثلاثاء 17 أكتوبر 2006م
• الموافق لـ24 رمضان 1427هـ
• العدد 1819 •
Infos@ech.chorouk.com

بلعيز ينتظر "الظهير" الملكي



يرتقب هذه الأيام وزير العدل الطيب بلعيز، من حين لآخر اتصالا هاتفيا من سفارة الجزائر بالمغرب بأن الملك محمد السادس قد وقع على الظهير (مرسوم ملكي) المتعلق بترحيل عاشور عبد الرحمن وثلاثة متواطئين معه في فضيحة الـ3200 مليار.

وحسب مصادر الشروق، فإن (الظهير) رُفع إلى مكتب الملك المغربي قبل أسبوع، ويبدو أن مناقشات اللجنة الرابعة حول تصفية الإستعمار في الصحراء الغربية هي ما عطل التوقيع على هذا المرسوم الملكي، الذي يسمح بترحيل المتهمين في فضائح البنك الوطني الجزائري، وذلك عن طريق الجو.

جورج قرم يحاضر اليوم في الأوراسي

بدعوة من المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار حل بالجزائر المفكر والخبير اللبناني جورج قرم، حيث سيلقي اليوم على الساعة التاسعة ليلا بفندق الأوراسي محاضرة بعنوان "حرب باردة، أم حرب ساخنة في الشرق الأوسط"، ومعروف أن جورج قرم خبير سياسي واقتصادي تخصص في دراسة ملف الشرق الأوسط الذي صدر له فيه العديد من الدراسات والأبحاث من بينها "انفجار الشرق الأوسط" و"السلم والحرب في الشرق الأوسط".



.. وما خفي أعظم؟!

يوجد المدعو (ل. ر) تحت الرقابة القضائية بمجلس قضاء الجزائر العاصمة في إطار تحقيقات تقوم بها مصالح الأمن الوطني حول شبكة المدعو عبد الرحمن عاشور.

وذكرت مصادر موثوقة أن (ل. ر) كان ينقل مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة إلى الخارج، وبتواطؤ من بعض الأعوان على مستوى مطار هواري بومدين، كما اختص في شراء العقارات بواسطة الأموال التي تستخرج بطريقة غير قانونية من البنك الوطني الجزائري، فضلا عن تأسيس شركة خاصة للنقل الجماعي لسيارات الأجرة..

هذا ويبدو أن ما خفي أعظم مادام أن الفضيحة وزنها 3200 مليار سنتيم عدّا ونقدا؟!

تورط مسؤولين في "انقلاب" تجاري؟!

ذكرت مصادر موثوقة أن العدالة ستفتح قريبا ملف تورط بعض المسؤولين في (انقلاب) غير معلن على الممثل الأساسي لشركة فولفسفاغن الألمانية، بإغراقه في مجموعة كبيرة من إجراءات الحجز ووقف النشاط التجاري لتمكين متعاملين آخرين من الحصول على امتياز التمثيل (الحصري) لهذه العلامة الألمانية. وحسب المصادر ذاتها فإن احتكار شركة سوفاك لهذه العلامة وتوقيعها لصفقات بمئات الملايير مع عدّة هيئات في أجهزة الدولة، لا يمنع التحقيق القضائي الذي يجري الحديث عنه منذ أيام، والذي قد يكشف خيوط الإنقلاب الذي حصل على مستوى تمثيل هذه العلامة الألمانية بالجزائر.

مكافحة الفساد تبدأ بمستشار في المحكمة العليا

يبدو أن وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز مصر على سياسة تطهير القطاع إلى آخر رمق، سيما وأن الوزير الذي سبق له وأن تولى مناصب سامية في هذا القطاع، يعرف جيّدا قضايا الثراء غير المشروع الذي استفاد منه عدد من القضاة. وفي هذا الإطار، يجري الحديث هذه الأيام عن مستشار بارز في المحكمة العليا له أملاك ضخمة لا يمكن أن يوفرها له مرتبه حتى ولو بدأ بجمع مرتباته منذ الإستقلال، هذا المستشار البارز يقال أن له عقارات كبيرة في حيدرة والأبيار والحرّاش ووسط العاصمة، إضافة إلى أملاك أخرى خارج الوطن، وقد يكون على رأس أهداف اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد التي نصبها الوزير مؤخرا بإلحاح من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

الشروق تغرق بنك "بدر" بالفلاحين

شهدت وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية عبر مختلف ولايات الوطن بلبلة وفوضى غير مسبوقة استدعت تدخل مصالح الأمن في بعض الوكالات لتجنب وقوع أي تجاوزات، على غرار ما وقع في وكالة بنك ببدر" بولاية المسيلة، بسبب اكتظاظ الفلاحين الذين تهاطلوا على شبابيك البنك في طوابير للإستفسار عن خبر رفع التجميد عن قروض الدعم الفلاحي الذي أوردته "الشروق اليومي" منذ ثلاثة أيام على لسان الرئيس المدير العام للبنك الذي أكد بان قرار رفع التجميد سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من هذا الأسبوع.

القانون فوق الجميع في إقامة الدولة!

بعد الحكم القضائي المفاجئ بإدانة المدير العام لإقامة الدولة نهاية الأسبوع بسنتين سجنا، في قضية محاولة إخلاء أحد السكنات التي كان يشغلها عبد القادر مرباح، رئيس أحد الأحزاب الصغيرة.. علمت الشروق من مصادر مطلعة أن محكمة الشراقة قامت بإبطال كل الإجراءات القانونية التي تمّت في ظروف مثيرة، حولت المدير ممثل الدولة إلى متهم لسبب بسيط هو أنه قام بتنفيذ تعليمات مصالح رئاسة الحكومة.. في حين يتحوّل المستأجر الذي لا يدفع مستحقاته إلى ضحية وبحاجة إلى عطف وحنان العدالة ؟! فمن قال أن القانون لا يُطبّق في إقامة الدولة ؟!.

أوبيك تدفع الضرائب لغزة!

يجمع أغلب علماء اللغات والمختصون في اللسانيات على أن أصل كلمة "الغاز" وهو إسم الطاقة المعروفة مشتق من إسم غزة الفلسطينية، وإذا كان استعمال أية ماركة تجارية ناجحة يحتاج إجباريا إلى دفع حقوق مقابل ذلك، فإن المطلوب اليوم من منظمة الأوبيك وكل مستهلكي الغاز الطبيعي في العالم أجمع أن يدفعوا ضريبة لفلسطين كحق توظيف إسم منطقة غزة على هذه الطاقة التي تعرف تجارتها نجاحا ساحقا، لكن في تصورنا يبقى دائما ما هو "جائز" وقانوني للكبار، لا يجوز للصغار حتى التفكير فيه؟!

سـرّ اختفـاء زرهـونـي!



يتساءل هذه الأيام عمال وإطارات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، عن خلفيات اختفاء الوزير نور الدين يزيد زرهوني، ويتساءلون إن كان الأمر يتعلق بشهر الصيام وربما عدم قدره الوزير على العمل أثناء هذا الشهر، أو له علاقة بأسباب صحية، سيما وأن الوزير يخضع لرقابة طبية صارمة بأحد المستشفيات الفرنسية، بعد خضوعه قبل أشهر لعملية جراحية على مستوى الكلى.





سرقة الكوابل الهاتفية..مصدر ثراء المجرمين الجدد!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

غياب مشبوه

لنحسن الظن أولا، ونقول أن نوابنا يصومون مثل بقية المسلمين، ويعملون في الوقت ذاته مثل بقية المواطنين. بعد استبعاد عامل الصوم بآثاره وانفعالاته وردود أفعاله، نطرح السؤال البريء: لماذا يغيب ممثلو الشعب عن جلسات برلمانهم؟! إن كان الأمر يتعلق بمقاطعة غير معلنة، لجلسات غير مجدية، مع وزراء غير جادين، فلماذا يتحرج النواب من الجهر بما يشعرون؟ وإن كان الأمر يتعلق بتقصير وتهاون يصل إلى درجة اللامسؤولية عند ممثلي الشعب، فما الذي يمنع الوزراء المحترمين من الاحتجاج لدى من يهمه الأمر، أو لدى من يستطيع توبيخ الغائبين والمغيبين والمتغيبين، على ظاهرة تقديم برامجهم أمام الصحفيين وموظفي البرلمان؟

وببساطة

سواء تعلق الأمر بعدم جدوى عروض الوزراء، أو بانعدام جدية النواب، فإن الثمن في نهاية المطاف يدفعه المواطن الذي يعتقد أنه انتخب سلطة مضادة تراقب وتحاسب باسمه.

منع رخصة السياقة على المتجلببات!

قررت وزارة النقل الألمانية منع النساء المسلمات المتجلببات من قيادة السيارات في الشوارع الألمانية، وأعلنت أول أمس أنها ستوقف كل امرأة ترتدي الحجاب وتقود سيارة في الطرقات والشوارع الألمانية، لأن ذلك حسبها يشكل خطرا على المرور، مدعية بأن قرارها هذا يعود إلى ارتفاع عدد الحوادث التي تسببت فيها النساء المتجلببات، وهو ما أكده متحدث رسمي باسم الوزارة، قال بأن ارتداء الجلباب يعيق النظر والسمع اللازمين لقيادة السيارة، ولهذا فإن الوزارة ستعمل على منع منح رخصة السياقة للمتجلببات ومنع قيادتهن للسيارات.

توضيح

إتصل بنا مؤذن التلفزيون القارئ رياض بن محمد الجزائري، موضحا بشأن الحوار الذي أجرته معه الشروق أمس الأول، حيث نفى أن يكون قد صرّح بأنه يستمع حاليا إلى الغناء. وأوضح أن كل ما قاله أنه كان في الصغر يستمع للغناء؛ المالوف والقسنطيني كما جاء في الحوار، حيث أكد أنه توقف عن الاستماع لكل أنواع الغناء منذ أن احتراف فن التجويد.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

النائب العام لمجلس قضاء وهران يكشف لـ"الشروق"

القبض على أحد المتورطين في فضيحة 13200 مليار

قادة بن عمار

أكد النائب العام لدى مجلس قضاء وهران زغماتي بلقاسم، في تصريح خاص لـ"الشروق اليومي" أمس، مؤخرا القبض على أحد المتهمين الفارين في قضية تبديد 13200 مليار سنتيم من البنك الصناعي التجاري الجزائري المزمع إحالتها على محكمة الجنايات يوم 6 نوفمبر المقبل، وأضاف المتحدث أن المتهم الذي تمّ القبض عليه ليس إطارا بالبنك، بل هو أحد التجار الذين فرّوا بجلدهم نحو أوربا عقب اكتشاف فضيحة الإختلاس، علما أنه يوجد 14 متهما آخرين مازالوا في حالة فرار. مع الإشارة أن الفارين يمثلون الرؤوس المدبرة لفضيحة الإختلاس من إطارات سابقة ورؤساء مصالح، ناهيك عن تجار متابعين بتهمة الحصول على قروض بنكية طائلة دون ضمانات. ونفى السيد زغماتي أن تكون الإجراءات الأخيرة التي تمّ اتخاذها من طرف دفاع المتهمين والمتعلقة بالطعن في قرار غرفة الإتهام الصادر في جوان 2005، أو رد المحكمة العليا على ذلك، سيقف حجر عثرة للفصل في الملف "فالدفاع له حقوقه التي يستعملها متى شاء حسب القانون، وللنيابة العامة واجباتها في جدولة القضية" أضاف المتحدث. وتأتي هذه التأكيدات في الوقت الذي قالت فيه مصادر موثوقة داخل مجلس قضاء وهران أنه من غير المستبعد تأجيل البتّ في القضية، وذلك لأسباب ربطتها ذات المصادر بالتعقيدات القانونية في تنفيذ بعض الإجراءات والمتعلقة أساسا بتكييف القضية وكثرة المتهمين البالغ عددهم 66 شخصا، إضافة إلى صعوبة التوصل لتنفيذ الأحكام الدولية بالقبض على المتهمين الموجودين في حالة فرار والمستقرين - حسب مصادر مؤكدة - بفرنسا تحديدا.

وكانت القضية التي كبّدت الخزينة العمومية 13200 مليار سنتيم، قد عرفت بداية شهر أوت الفارط منعرجا حاسما عقب الوفاة "المفاجئة" لأحد أبرز المتهمين الموجودين بالمؤسسة العقابية، ويتعلق الأمر بالمدعو (ع. ميلود) 55 سنة، وهو المدير السابق لوكالة البنك في دائرة سيق، حيث فسرت بعض الجهات سبب الوفاة بتدهور صحي ألمّ بالمتهم، لكن النائب العام كشف في تصريحه لـ"الشروق"، أن المسألة تمّ تهويلها أكثر من حجمها الطبيعي، وأن تشريح الجثة أثبت حصول "وفاة طبيعية"، علما أن الحادثة دفعت الجهات القضائية المسؤولة والمكلفة بالملف، لإخضاع بقية المتهمين الموضوعين رهن الحبس، وعددهم 32 متهما إلى فحوصات طبية شاملة ومستمرة، خوفا من تكرار سيناريو "الوفاة الغامضة" لأحد المتهمين، وبالتالي صعوبة وقف مزيد من التأويلات. وكان التكييف الجنائي للتهم قد شهد شدّا وجذبا بين غرفة الاتهام والمحكمة العليا، وذلك بعدما تحرك دفاع أربعة متهمين للطعن في طبيعة القضية، علما أن لائحة التهم تضمنت "إختلاس أموال عمومية، وتبديدها، إضافة إلى المشاركة في ذلك، والتزوير واستعمال المزوّر، ناهيك عن النصب والاحتيال"، وهي التهم التي سيكون صعبا - حسب العارفين بالشأن القانوني - على الدفاع ردّها، بالنظر إلى جملة عوامل، أهمّها ضخامة حجم الأموال المختلسة، والتي تجعل من القضية فضيحة بكل المقاييس، إضافة إلى الاهتمام الدعائي الكبير والمحيط بالملف باعتباره يمثل مؤشرا ملموسا على الحرب ضد الفساد.

من جانب آخر، ترجح بعض المصادر، أن يتم تسليط أقصى العقوبات على المتهمين الـ14 الموجودين في حالة فرار خارج التراب الوطني، وأبرزهم إطارات البنك ومسؤوليه السابقين، مثل خروبي محمد، وخروبي محمد علي، زعاي علي، رفاس لحسن.. إضافة إلى حداد ياسين، قيسي توفيق وصحراوي بوعلام، وهم بحسب مصادر الشروق المتابعون بتهمة المشاركة في تبديد الأموال عن طريق تواطئهم في منح قروض دون ضمانات.. إضافة إلى11 متهما آخرين موجودين تحت الرقابة القضائية و8 آخرين استفادوا من الإفراج المؤقت.

يشغل منصب مراقب مالي بوزارات المالية والنقل والأشغال العمومية

إيداع عضو في اللجنة الوطنية للصفقات الحبس المؤقت في قضية رشوة

نائلة.ب

أودع أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس المدعو "أ.ط" (49 عاما) إطار سامي يعمل كمراقب مالي بوزارات المالية والنقل والأشغال العمومية وهو عضو في اللجنة الوطنية للصفقات، الحبس المؤقت بتهمة الرشوة وابتزاز مقاول مقابل تسوية وضعيته المالية. وذكر الرائد مسدود عبد الغني، قائد فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر في عرض للقضية لـ"الشروق اليومي" أنه تم تحريكها بناء على معلومات وردت إلى الفصيلة حول تعرض المقاول (ت .أ)، 34 عاما، لابتزاز من طرف إطار بوزارة المالية لتسديد مستحقاته المترتبة عن أشغال إعادة تجديد مقر المعهد العالي للتكوين في السكك الحديدية بالرويبة شرق العاصمة، ليقوم المقاول بإيداع شكوى رسمية ضد الإطار، مؤكدا أنه طالبه بمبلغ 350 ألف دج ما يعادل نسبة 10 بالمائة من الصفقة وذلك حتى يتسنى له تحصيل مستحقاته، مما دفع أفراد الدرك لنصب كمين له مساء 12 أكتوبر الماضي أمام مقر إقامته ببوسماعيل بولاية تيبازة بعد اتفاق مسبق مع المقاول الذي وعده بتسليمه المبلغ داخل كيس بلاستيكي المقدر بـ 30 مليون سنتيم، ليوقفه الدركيون متلبسا بالرشوة ولم يكن هناك سبيل لإنكار التهمة الموجهة له بعد إحالته على قاضي التحقيق.

وتوصلت التحريات إلى أن المقاول الذي يملك مكتب دراسات استفاد من الصفقة بعد إتباع الإجراءات القانونية وانتهى من أشغال إنجاز المشروع الموكل له وقام الإطار بالاتصال به شخصيا لإبلاغه بتسوية وضعيته مع عرض "خدماته"، واقترح عليه رشوة، مستغلا منصبه الذي يشغله بصفته مراقبا ماليا على مستوى وزارة المالية، كما يشغل نفس المنصب في وزارتي النقل والأشغال العمومية، وهو عضو أيضا في اللجنة الوطنية للصفقات، مما جعله يستغل منصبه ونفوذه لابتزاز المقاول، خاصة وأنه المخول الوحيد للتوقيع على تأشيرات صرف مستحقات الصفقات ورواتب الموظفين ومراقبة الصفقات على المستوى الوطني ومتابعتها، ولا يستبعد تورط هذا الإطار السامي في قضايا رشوة أخرى لم يقم أصحابها بالتبليغ عنها خوفا من عدم صرف مستحقاتهم.

التهم وجهت لعائلة خروبي وموظفين بالبنك وبعض التجار

محاكمة 32 متهما في قضية البنك الصناعي والتجاري لن يحضرها المتهم الرئيسي

عبد الوهاب بوكروح

كشف أمس، النائب العام لمجلس قضاء وهران أن 32 متهما في قضية البنك الصناعي والتجاري يحاولون تكيف القضية لنقلها إلى المحكمة العليا للبت فيها بسبب التشعب الخطير في خيوط ثاني أهم قضية فساد في قطاع البنوك الخاصة بعد قضية الخليفة. وستنطلق محاكمة 32 متهما رئيسيا في القضية متواجدون في سجن وهران من بين 33 متهما، بعد وفاة أحد المتهمين كان يشغل منصب مدير وكالة سيف بولاية معسكر في السجن شهر أوت الماضي، يوم السادس نوفمبر القادم، في ظل صمت كبير محيط بالقضية، رغم خطورتها، بالنظر لضخامة الخسائر المالية المسجلة والتي تجاوزت 13200 مليار سنتيم. ومعلوم أن ملكية البنك تعود لعائلة خروبي والتي يتواجد أغلب أعضائها في حالة فرار خارج الجزائر بعد توجيه سلسلة طويلة من التهم لهم في القضية. وقال متتبعون لملف تصفية البنوك الجزائرية الخاصة، إن طريقة التعاطي مع ملف البنك التجاري والصناعي الجزائر، بالمقارنة مع طريقة معالجة قضية الخليفة أو قضية يونين بنك تثير العديد من الأسئلة بشأن من يريد التعتيم على القضية، على الرغم من الخسائر المادية والمعنوية المرتفعة التي تسببت فيها القضية للعديد من الأطراف منها البنوك العمومية التي كانت تستعمل لصرف سندات خزينة كانت تصدر عن البنك الصناعي والتجاري. وتتوقع مصادر على علاقة بالملف انطلاق المحاكمة في التاريخ المحدد لها، على الرغم من غياب المتهمين الرئيسيين في القضية وفي مقدمتهم ملاك البنك ورئيسه المدير العام الذي كان المسؤول الرئيسي عن إصدار سندات صندوق ومنحها في ظروف غامضة لصرف مقابلها المالي من بنوك عمومية، على الرغم من عدم وجود ما يعادلها من مبالغ لدى البنك الأصلي الذي أصدرها الذي هو البنك التجاري والصناعي الجزائري.

في أكبر مجزرة منذ حلول رمضان

إغتيال 8 أعوان من الحرس البلدي بعين الدفلى

إغتالت مجموعة إرهابية مسلحة ليلة الإثنين في حدود صلاة العشاء ثمانية أعوان من الحرس البلدي كانوا عاملين بمركز المراقبة بمنطقة سيدي امجاهد بمرتفعات جبال الظهرة ببلدية بن علال بولاية عين الدفلى.

وحسب مصادر متطابقة فقد اختار الإرهابيون الذين يرجح أنهم ينتمون إلى تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تنشط على محور الغطاء الغابي الممتد بين خميس مليانة وقوراية بولاية تيبازة تحت إمرة المدعو "سليم" توقيت أداء الضحايا للصلاة وهم مرابطون بالمكان المسمى دوار حفصاوي حوالي 17 كلم إلى الناحية الشمالية الغربية لبلدية بن علال لتنفيذ اعتدائهم بواسطة السلاح الناري، حيث اغتالوا سبعة عناصر من الحرس البلدي رميا بالرصاص واستولوا على سلاحين ناريين ولاذوا بالفرار إلى وجهة مجهولة مختطفين عنصرا ثامنا أكدت مصادرنا أن الإرهابيين قاموا باغتياله على بعد كيلومترات من موقع الحادثة وقد تم نقله بواسطة سيارة إسعاف لبلدية العامرة ليرتفع عدد الضحايا إلى ثمانية أفراد تتراوح أعمارهم بين 32 و 45 سنة يعمل جميعهم بمفرزة منطقة بوحدود التابعة لبلدية بن علال، الضحايا نقلوا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى فارس يحي بمدينة مليانة ويقيمون ببلديات بن علال وعريب وسيدي لخضر وكلها بلديات متجاورة، وتمت عملية تشييع جنائزهم بمقابر مختلفة بحضور جموع غفيرة من المواطنين والسلطات المحلية بعد صلاة الظهر من يوم أمس الإثنين، وكانت قوات الجيش قد شنت مباشرة عملية تمشيط بالمنطقة.

للإشارة فقد عرفت المنطقة المجاورة المحاذية لضريح الولي سيدي عبد القادر عملية سطو على أكثر من 500 رأس من الماعز والغنم كانت ترعى بالمواقع المجاورة دون أن يتم الاعتداء على الرعاة من قبل المجموعة المذكورة قبل حوالي شهر، في حين عرفت منطقة تاشتة الغابية أيضا بالناحية الغربية الشمالية لإقليم ولاية عين الدفلى على الحدود مع ولايتي الشلف وتيبازة نهاية الأسبوع الماضي تعرض أحد الرعاة لضرب مبرح من قبل عناصر إرهابية استولت على قطيع له في حين تم بنفس المنطقة العثور على جثة شخص مجهول الهوية متعفنة تعرضت للتعفن نهشتها الحيوانات البرية وقد نقلت إلى مصلحة حفظ الجثث ويجري التعرف على هوية صاحبها.

م. المهداوي

مكالمة مجهول تطالب بـ4 ملايير سنتيم قبل الخميس القادم

إختفاء ابن الملياردير بالوادي والخاطفون يطالبون بفدية

باديس قدادرة

تلقت عائلة الملياردير السوفي محمود دقة ليلة أمس الأول مكالمة هاتفية من مجهول يطمئنها فيها عن حالة ابنها عبد الغني المختطف مع حارس مزرعته وتطالبها بدفع فدية مالية قدرها 04 مليار سنتيم مقابل اطلاق سراحهما وذلك قبل يوم الخميس القادم، بحسب ما كشفت عنه مصادر أمنية للشروق اليومي.

وأكدت ذات المصادر أن المختطف الرئيسي وعمره 40 سنة متزوج وله 03 أبناء يقيم بجوار دار والده الملياردير بقرية أم الزبد ببلدية المقرن التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم.

وقد اختفى عبد الغني دقة الذي يعمل أستاذا في التربية البدنية بإكمالية الدبيلة الوسطى عن الأنظار منذ فجر يوم الجمعة المنصرم حينما غادر مسكن أسرته وترك هاتفه النقال، إلى المزرعة الكائنة بقرية المنشية التابعة لبلدية حاسي خليفة، وهناك خرج بسيارته من نوع (طويوطا هيلكس) متنقلا من مزرعة إلى أخرى من مزارعه المتعددة حتى اختفى فجأة رفقة حارس المزرعة الذي ترك هو أيضا هاتفه النقال وعثرت عليه قوات الدرك الوطني.

وكشفت مصادرنا الأمنية أن المختطف اتصل بعائلته وبوالده تحديدا صباح يوم السبت الموالي و طمأنه عن حاله وأخبره أن الخاطفين هم ذاتهم الذين طلبوا منه في وقت سابق مبلغ 100 مليون سنتيم ولم يدفع لهم، ثم انقطعت المكالمة، ليتصل أحد الخاطفين في اليوم الثاني ويطالب بمبلغ 100 مليون فقط ليتطور هذا المبلغ وليصل إلى 04 مليار سنتيم عدا ونقدا، وآخر مكالمة وصلت أسماع العائلة كانت ليلة أمس الأول.

وقد ساد العائلة حزن كبير من جراء تكرار حالات الاختطاف لإبنها، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني بالوادي تحقيقا معمقا وشنت حملة بحث وتفتيش مركزة حول محيط المزارع المحاذية لمكان الاختطاف، خصوصا وأن مستقبل المكالمات الهاتفية قد أكد أن لهجة محدثه تميل كثيرا إلى اللهجة السوفية المحلية!

ولم تستبعد مصادرنا الأمنية في إفتراضاتها فبركة هذه العملية من طرف المختطف من أجل ابتزاز والده والحصول على أموال طائلة خاصة وأن الوالد يملك شركة نقل كبرى تتعامل مع الشركات البترولية بحاسي مسعود، بينما مازال الإبن المختطف يمارس مهنة التدريس، إلا أن أوساطا عائلية بمدينة المقرن قد نفت ذلك، وقالت للشروق اليومي أن العلاقة الحميمة التي تربط الوالد بولده المختطف والذي يكلفه بتسيير المزرعة إلى جانب مهنة التدريس لا تستدعي فبركة مثل هذه القضايا، مؤكدة أن عملية الاختطاف حاصلة مهما قيلت مثل هذه الافتراضات!

وحتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود في هذا الاختطاف، تظل هذه الجريمة في حاجة إلى وقفة تأمل باعتبارها سابقة خطيرة لم يعرفها المجتمع السوفي من قبل، بالرغم من حدوث قضايا خطف أخرى أقل شأنا ومساومة.

توقيف مختطفي مقاول بباتنة

تمكنت مصالح الدرك الوطني لولاية بجاية ليلة أول أمس ببلدية "آث اسماعل" من توقيف 3 أشخاص بتهمة اختطاف مقاول من ولاية باتنة قامت باحتجازه داخل بيت ببلدية "آث اسماعل" ببجاية، وحسب قائد المجموعة الولائية للدرك، فإن المقاول تم إختطافه من ولاية باتنة منذ 3 أيام ونقل إلى بجاية ليتم طلب فدية من أفراد عائلته تقدر بـ 200 مليون سنتيم، وقد تم العثور عليه خلال دورية عادية قام بها أعوان الدرك ببلدية "آث اسماعل" تفاجأوا بشخصين يجران الضحية ولما تقدموا للاستفسار، فر أحدهم، فيما تم توقيف الآخر، أما المقاول فقد أقر أنه اختطف من طرف المجموعة التي تمكنت فرقة الدرك من توقيف جميع عناصرها الذين برروا عملية الاختطاف بعدم تسديد المقاول لأجورهم، المتهمون تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بايداعهم الحبس الاحتياطي.

ن. أوهاب

مقتل 3 جنود وإصابة 15 آخرين بجروح ببجاية

أفادت مصادر أمنية "للشروق" مقتل 3 جنود وإصابة حوالي 15 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة يومي السبت والأحد في انفجار ألغام كانت قد زرعتها العناصر الارهابية بكل من غابة أدكار وبني كسيلة، وذلك أثناء عملية التمشيط التي كانت قد باشرتها قوات الجيش بهذه الغابات، حيث لقي يوم السبت جندي مصرعه بعنابة بني كسيلة وجرح حوالي 10 آخرين تم نقل 5 منهم إلى المستشفى العسكري بالعاصمة نظرا للاصابات الخطيرة، أما يوم الأحد لقي جنديان حتفهما بغابة أدكار فيما أصيب آخرون بجروح متفاوتة جراء انفجار ألغام تم غرسها في وقت سابق.

ن. أوهاب

في تقرير حول حصيلة الإصلاح في المنظومة التربوية

تجديد البرامج التربوية ينتهي السنة المقبلة

صلاح الدين. ع

أشار تقرير صادر عن وزارة التربية الوطنية حول حصيلة الإصلاح في المنظومة التربوية إلى أن الانتهاء من ضبط البرامج التربوية الجديدة يكون خلال سنة 2007، حينها ستكون كل البرامج خلال المسار الدراسي من السنة الأولى الابتدائي إلى السنة الثالثة ثانوي بمدى 12 سنة.

وحسب التقرير النهائي الذي تناول مسار الإصلاحات إلى غاية شهر ديسمبر من سنة 2005، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، فإنه يُنتظر تقييم البرامج وضبطها نهاية السنة الحالية، من قبل اللجان المختصة خصوصا وأن التقييم لم يتم منذ سنة 2004، وأشار التقرير إلى أن المُتبقي في ميدان البرامج هو ترقية اللغة الأمازيغية بتحديد طريقة كتابة حروفها، وهو العمل الذي ينتظر أن يفصل فيه المركز الوطني البيداغوجي للسانيات التعليم، كما سيتم تعميق إدراج البعد الأمازيغي في نشاطات الإيقاظ في السنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى دعم الجانب الثقافي والتاريخي للأمازيغية في كل برامج التعليم. وإلى حد الآن تم تجديد ما نسبته 90 بالمائة من البرامج التربوية، حيث شهدت السنة الدراسية 20042003 إدراج 104 برنامج جديد و56 برنامجا خلال السنة المنصرمة. وبطريقة استقرائية، فصل التقرير في آثار الإصلاح من خلال استقراء النتائج الدراسية المحصل عليها خلال السنوات الأخيرة، والتي بدأت تتحسن تدريجيا مقارنة بالسنوات التي مضت. من جهة أخرى، اعتبر التقرير أن تعميم تدريس التربية الفنية ينبغي أن يتم بصفة تدريجية، لما تحتاجه هذه المادة من تأطير بيداغوجي يجب الاهتمام بجانب التكوين فيه، بالإضافة إلى توفير الوسائل والدعائم الضرورية لتدريس مثل هذه المادة. وتناول التقرير الخطوات الكبيرة التي قطعت في مجال تجديد وتوفير الكتاب المدرسي، حيث طرحت الكتب الجديدة لكل من السنة الرابعة إبتدائي والسنة الرابعة متوسط والسنة الثانية ثانوي بفروعها الستة، وهي الكتب التي سلمت فعلا مع بداية السنة الجارية للمؤسسات التربوية على المستوى الوطني، على أن تجدّد الكتب المدرسية الخاصة بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي والسنة الثالثة من التعليم الثانوي ابتداء من الدخول المدرسي المقبل.

التقرير ألّح على ضرورة اعتماد سياسة جديدة في مجال الكتاب المدرسي سواء ما تعلّق بالتصور والانتاج والتوزيع وطريقة استفادة التلاميذ منه، بعد فشل طريقة الكراء. وكان المشكل الكبير الذي صادفته وزارة التربية من جهة وأولياء التلاميذ من جهة أخرى، بسبب الغلاء هو طريقة الحصول على الكتاب وضمان تمدرس التلميذ بتوفير الكتاب المدرسي، الأمر الذي لم يغفله التقرير الذي ألّح على ضرورة تبيان الأمور باتخاذ قرارات سريعة تأخذ بعين الاعتبار كل العوامل البيداغوجية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد اتخذت وزارة التربية إجراءات خاصة هذا العام في سياق ما أشار إليه التقرير، حيث تخلّصت من صيغة الكراء وتحولت إلى توزيع الكتاب بالمجان لنصف التلاميذ بعد تخصيص اعتمادات خاصة لهذه العملية الكبرى.

ومن ناحية التصور يشير التقرير إلى أن هناك العديد من الحلول التي يتوجب النزوع إليها، فإما الإبقاء على نفس الطريقة التي تحتكر فيها الدولة تصور الكتاب المدرسي أو فتح الأمر أمام المبادرات الخاصة، وفي كلا الحالتين يتم ضبط الخصائص البيداغوجية والتقنية التي يجب أن يتضمنها دفتر الشروط، بالإضافة إلى مراجعة المعايير التي يقوم عليها التقييم وتحديد المعايير الموضوعية لانتقاء القيمين وتحسين عمل لجنة المصادقة.

وفيما يخص إنتاج الكتب المدرسية، يوضّح التقرير كذلك وجود إمكانيات عدة، فإما الإبقاء على احتكار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية أو اعتماد صيغ للتعامل مع الخواص أو الشراكة مع المؤسسات العمومية أو التوجه تدريجيا نحو فتح مجال الإنجاز التقني للقطاع الخاص والعام على السواء وذلك للتقليص من التذبذب الكبير الذي يحيط العملية كل سنة رفقة التوزيع الذي ما يزال حكرا على شبكة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وهو ما يرى التقرير أنه سيكون محل مناقشة أيضا سواء لتحرير التوزيع نهائيا أو فتح المجال للشراكة مع موزعين معتمدين.

الـــــوادي

توقيف شخصين مختصين في نقل فضلات الدواجن بتهم الإرهاب

أ. أسامة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر أمنية متطابقة عن توقيف المسميين (م.د) و(ر.ك) بتهمة مساعدة الجماعات المسلحة في مجال التموين بالسلاح.

وبحسب ذات المصادر، فإن المتهمين المختصين في نقل فضلات الدواجن المستعملة كأسمدة للتربة قد تمّ التعرّف عليهما بعد أن تمّ ضبط إحدى الشاحنات المكلفة بنقل (الزق) من الوادي إلى سوق اهراس وبداخلها أسلحة محظورة كانت ستُنقل إلى إحدى الجماعات المسلحة بالجبل. وقد اعترف سائق الشاحنة بأنه قد نقل هذه الأسلحة بناء على طلب "م.د" من المقرن، و"ر.ك" من الطريفاوي بولاية الوادي. ومن المنتظر إحالة المعنيين إلى جهاز العدالة لمحاكمتهما بتهمة مساعدة الجماعات المسلحة بالدعم اللوجستي.

بسبب غياب الجرد السنوي بمخازن المصلحة الجهوية للمالية والتجهيز

الخبرة القضائية تعجز عن تحديد حجم الضرر المالي في ثكنة باش جراح

طيب. خ

أكدت الخبرة القضائية التي أنجزت بأمر من قاضي التحقيق الغرفة الأولى بمحكمة باب الوادي، قصد الوقوف على حجم الضرر، الذي لحق بالمصلحة الجهوية للمالية والتجهيز بثكنة باش جراح التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، غياب عمليات الجرد السنوية لقطع الغيار المتواجدة بمخزن المصلحة من سنة 1998 إلى سنة 2005، وهو الأمر الذي حال دون تمكن الخبرة من تحديد الفارق المادي والضرر المالي الذي لحق بالمصلحة.

كما توصلت الخبرة القضائية حول قطع الغيار المحددة بقائمة المشتريات المتمثلة في قطع غيار مركبات من نوع بيجو ورونو إلى تحديد قيمتها المقدرة بأكثر من 100 مليون سنتيم، وتبين للخبرة بعد فحص فواتير الشراء وسندات الطلب ومقارنتها مع بطاقات المخزون إلى أن البعض منها مصدرها تحويلات تمت من طرف المخزن المركزي بمبلغ أكثر من 18 مليون سنتيم، في حين باقي المشتريات قامت بها المصلحة الجهوية للمالية والصيانة في الفترة الممتدة ما بين 2002 – 2005. أما فيما يتعلق بقطع الغيار المقتناة من طرف المصلحة من عند الممونين الخواص بمبلغ 88 مليون سنتيم والتي تمت في الفترة الممتدة بين 2002 –2005، فلم تثبت بشأنها الخبرة وجود قطع غيار أخرى غير أصلية بالمخزن، وأرجعت ذلك لأن تموينها يتم عن طريق تحويلات من المخزن المركزي ولأن قطع الغيار يتم استيرادها من الخارج، مضيفة عدم وجود أية مشتريات لدى المموّنين الخواص وأن الضرر المالي الذي لحق بالمصلحة هو 88 مليون سنتيم. وأوضحت الخبرة بخصوص عمليات شراء قطع الغيار من طرف المصلحة الجهوية للمالية والتجهيز أنها كانت تتم بواسطة سندات طلب تحرر من طرف المصلحة لفائدة الممون الذي يتم التعامل معه وهذا إلى غاية سنة 2001 أين أصبحت هذه العمليات تتم عن طريق استشارات "ضيقة".

وأكدت الخبرة بخصوص هذه النقطة الأخيرة ان اللجنة المكلفة بالمشتريات والتي تضم كل من رئيس المصلحة الجهوية للتجهيز والمالية ونائب رئيس المصلحة المدعو "ح.م" الذي يعد المتهم الرئيسي في القضية، والمدعو "ع.ع" من فصيلة المالية و"ق.ن" المكلف بالمشتريات و"ب.ع" المكلف بالمحاسبة و"ب.م" رئيس مكتب حظيرة السيارات، لم تكن تقوم بإبرام أية صفقات مع الممونين على أساس ان المشتريات تصل قيمتها إلى أقل من 400 مليون سنتيم وفي هذه الحالة أثبتت الخبرة عدم وجود تصرفات مخالفة للقوانين والأحكام المعمول بها في إطار إبرام الصفقات.

العقيد تونسي يباشر حملة تطهير وتحويلات "في صمت"

حركة غير معلنة في جهاز الأمن الوطني

نائلة. ب/ ط. حليسي

عرفت المديرية العامة للأمن الوطني في الأسبوعين الأخيرين حركة شملت موظفيها من مختلف الرتب والمصالح، مست لغاية الآن رئيس أمن دائرة حسين داي الذي تم تعيينه رئيسا لأمن ولاية برج بوعريريج ورئيس أمن ولاية عين الدفلى الذي تم تحويله للمفتشية الجهوية لمنطقة الوسط التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، كما تم تحويل رئيس أمن ولاية باتنة يومين قبل زيارة رئيس الجمهورية وتردد أنه تم تحويله لمهام أخرى وأثار القرار تساؤلات حول خلفياته نظرا لسيرة المسؤول الذي كان يتمتع بالصرامة والانضباط مع متابعة عمل موظفيه وممارسة الرقابة مما جعل بعض الأوساط تتحدث عن ترتيبات تنظيمية لزيارة الرئيس تكون قد عجلت برحيله وتمت خلافته برئيس أمن دائرة رأس العيون، كما تم إنهاء مهام رئيس أمن ولاية سطيف الذي أحيل على التقاعد وتتكتم المديرية العامة للأمن الوطني عن هذه التغييرات لم يشر موقع الشرطة الجديد لذلك رغم نشره أخبارا تتعلق بنشاطات المدير العام للأمن الوطني والجرائم وأحداث متفرقة محلية ووطنية.

ويشرف على تنصيب الرؤساء الجدد لأمن الولايات العميد أول أحسن بوفنية، مدير الأمن العمومي بالمديرية العامة للأمن الوطني بمنطقة الوسط، حيث أشرف على تنصيب رئيس أمن ولاية عين الدفلى أول أمس بالتنسيق مع العميد أول محمد الصالح بويموت مدير الموارد البشرية بالمديرية العامة للأمن الوطني على الحركة بولايات الشرق، وتبقى هذه الحركة مؤقتة، حيث تم تعيين هؤلاء في مناصبهم بالنيابة في إنتظار إصدار رئيس الجمهورية مراسيم تقضي بهذه التغييرات المقررة الصائفة الماضية بعد التقرير الذي رفعه العقيد تونسي المدير العام للأمن الوطني ينتظر أن تشمل التغييرات عدة مصالح ومديريات ورئاسة أمن دوائر وأمن حضري، و تشيرمصادر متطابقة إلى تحويل وإنهاء مهام 13 رئيس أمن ولاية و22 رئيس أمن دائرة أبرزهم أمن دائرتي مغنية وعزابة على خلفية الفضائح التي تورط فيها مسؤولون بها في تبديد أموال عمومية وتهريب المخدرات ودوائر براقي، حسين داي ورأس العيون، إضافة لحركة على مستوى مديريات أبرزها مديرية الشرطة القضائية بعد إحالة مديرها عميد أول محمد إيسولي على التقاعد بطلب منه لأسباب صحية. واكتفت مصادر من المديرية العامة للأمن الوطني بالتعليق على أنها "حركة عادية لضبط العمل وتنظيمه"، لكن مراقبين يرون أن العقيد تونسي المدير العام للأمن الوطني سارع لهذه التغييرات التي عرفت تأخرا بسبب عدم فصل رئيس الجمهورية فيها واستبق موافقته لإحداث التغييرات وتنصيب إطارات لتجسيد أهدافه في ترقية الخدمات وتحسين صورة المؤسسة التي تبقى رهان المدير العام للأمن الوطني.

بن عيسى يمهل مدراء التخطيط لغاية نهاية السنة لاستكمال تقاريرهم

آمال فيطس

دعا الوزير المنتدب المكلف بالتنمية الريفية رشيد بن عيسى كافة مدراء التخطيط وتهيئة الأقاليم على مستوى الـ 48 ولاية لضرورة استكمال تقاريرهم حول البلديات، مانحا إياهم مهلة لغاية نهاية شهر ديسمبر، وذلك قصد استكمال معطيات النظام الجديد لقرارات التنمية المستدامة الذي أطلقته الوزارة منذ 3 سنوات. وأكد رشيد بن عيسى خلال اللقاء الذي جمعه أمس، بإطارات قطاعه ومدراء التخطيط وتهيئة الأقاليم على مستوى الـ 48 ولاية، أن النظام الجديد جاء بهدف استدراك التأخر الذي تعرفه المشاريع التنموية، حيث تمكنت الوصاية من جمع التقارير وعرف النظام تقدما بلغت نسبته 95 بالمائة، في انتظار أن يقدم مدراء التخطيط تقاريرهم قبل نهاية السنة الجارية، على ان يستحدث سنويا. وأضاف بن عيسى أن النظام المطبق والذي يُعد الأول من نوعه على مستوى إفريقيا والوطن العربي جاء ليشمل المناطق الريفية والحضرية معا بعدما كان مقتصرا في بدايته على المناطق الريفية منها، أن النظام سيُطور ليصبح نظاما وطنيا، كما ألّح الوزير المنتدب على ضرورة التوجه نحو التنمية المحلية المستدامة في إطار تهيئة الأقاليم، من خلال اقتراح السلطات المحلية لمشاريع تنموية انطلاقا من واقع مختلف القطاعات ببلديات الوطن، على أن تتم دراستها واقتراح كيفيات تمويلها قطاعيا.

ما يقارب الـ 900 شخص استفادوا من انتفاء الدعوى العمومية في العاصمة

العيدوني: المستثنون من إجراءات المصالحة ستتم محاكمتهم خلال الدورة الجنائية

عثمان لحياني

كشف جمال العيدوني رئيس النقابة الوطنية للقضاة أن ما يقارب 900 شخص استفادوا من إجراءات العفو وانتفاء الدعوى القضائية وفقا لقانون المصالحة الوطنية.

وقال العيدوني في لقاء إعلامي بجريدة "المجاهد" أمس، إن القضاة يعكفون في الوقت الحالي، على دراسة ملفات الأشخاص الذين تم استثناؤهم من الاستفادة من تدابير المصالحة الوطنية والذين تورطوا في أعمال انتهاك الحرمات والاغتصاب ووضع متفجرات في الأماكن العمومية للتحقق من عدم أحقيتهم في الاستفادة من هذه التدابير، مؤكدا انه ستتم جدولة قضاياهم في المحاكم ومحاكمتهم وفقا لقانون العقوبات، لكنه أشار الى إمكانية استفادتهم من عفو في حال ما اذا أصدر الرئيس بوتفليقة مرسوما تكميليا وفقا للمادة 47 من قانون المصالحة التي تخول له اتخاذ إجراءات أخرى، إذا رأى ضرورة لذلك.

وردا على سؤال لـ "الشروق اليومي" حول الآلية القانونية التي يتعامل بها القضاة مع الارهابيين الذين يسلمون أنفسهم بعد انقضاء آجال المصالحة في 31 أوت الماضي



جمال العيدوني

وفي غياب أي قرار أو مرسوم لتمديد آجال الاستفادة من تدابير المصالحة، قال العيدوني انه لا يمكن رد إرهابي مسلح جاء ليسلم نفسه، خاصة وان البلاد في حاجة الى استقرار أمني وان أي اجراء كفيل بضمان ذلك، فإن السلطات العليا للبلاد ستتخذه، مضيفا انه يشاطر تصريح وزير الداخلية نور الدين زرهوني بهذا الشأن.

وردا على سؤال حول ما اذا كان في إمكان عائلات المفقودين رفع دعوى قضائية ضد أعوان الأمن في حال عدم اقتناعهم بالتعويضات والحقائق المقدمة لهم من طرف السلطات قال العيدوني أن قانون المصالحة واضح ويمنع على الهيئات والمحاكم قبول أي دعوى ضد أعوان الجمهورية وأسلاك الأمن والجيش.

قال إن قادة "الفيس" كانوا موجودين بالجزائر ولم يقترحوا جديدا

كبير التقى بلخادم وطلب منه تبليغ الرئيس بوتفليقة جملة من الانشغالات

غنية قمراوي

رفع رابح كبير، مسؤول الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية في الخارج سابقا، جملة من الانشغالات تتعلق بتطبيق إجراءات السلم والمصالحة الوطنية لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، وطلب منه تبليغها لرئيس الجمهورية، باعتباره الراعي الأول لمشروع المصالحة الوطنية في البلاد.

والتقى كبير، ضمن سلسلة لقاءات مع شخصيات وطنية وزعماء سياسيين، سهرة أول أمس، عبد العزيز بلخادم في لقاء مطول بمقر حزب جبهة التحرير الوطني، بصفته رئيس الحكومة والأمين العام للجبهة، حيث قال كبير في اتصال مع "الشروق اليومي" إنه التقى بلخادم بوفد لوفد، وكان معه كل من عبد الكريم ولد عدة وعبد الكريم غماتي، بينما كان بلخادم محاطا بعدد من قياديي الجبهة "كان اللقاء وديا يدخل في إطار إنشاء تقليد للتشاور وتبادل الأفكار"، كما أكد أنه تمحور حول موضوع المصالحة الوطنية وتطبيق قوانينها.

وفي هذا الاطار قال إن مسألة تطبيق إجراءات السلم والمصالحة تعد انشغالا أساسيا، خاصة مسألة إعادة إدماج المطرودين من العمل إلى مناصبهم، وهو إجراء حثت عليه مواد القانون، لكنه غير مطبق، وبالتالي "أكدنا مع رئيس الحكومة على أن إدماج هؤلاء في مناصبهم هو الأصل والتعويض هو الاستثناء"، كما تناول اللقاء مسألة الحريات والديمقراطية والثوابت الوطنية، وأصبحت تمثل قاسما مشتركا بين الرجلين منذ عاد مسؤول بالفيس" المحل من منفاه بألمانيا بأفكار جديدة.

وعن مطالبة كبير ومن معه بالحق في المشاركة السياسية، أكد هذا الأخير "طرحنا نيتنا في ممارسة حقوقنا السياسية ولسنا مستعدين للتنازل عنها، لكن كل الامور تأتي في وقتها"، معتبرا أن الساحة السياسية تعيش ركودا وخمولا واضحين، كما كشف عن عدم استعجال بلورة أفكاره في حزب سياسي، لأن كل الخيارات محتملة، مثل الانضواء تحت أحزاب سياسية معتمدة تقاسمه نفس الاهتمام



بتجسيد المصالحة الوطنية وأفكار أخرى، وقد أعطى أمثلة عن الأحزاب السياسية في دول أجنبية لاقت نفس المشاكل التي اعترضت مسار بالفيس" سابقا.

أما بخصوص خلافاته مع قيادة الجبهة الإسلامية، منذ رجوعه إلى الجزائر ومناداته بأفكار جديدة، قال "لا أريد أن أرد على هذا السجال، هم كانوا موجودين باستمرار في الجزائر ولم يقترحوا جديدا"، في إشارة إلى ردود الفعل التي جاءت على لسان عباسي مدني من الدوحة بقطر وعلي بن حاج اللذان أكدا أن لا حديث عن أمور "الفيس" المحل إلا بانعقاد مؤتمر الجبهة بقياداته السابقة وهياكله الأولى.

وفي رد على سؤال "الشروق اليومي" يتعلق بالتحاق عائلة كبير بألمانيا خلال الأيام الماضية وما إذا كان هذا مؤشرا لعودة وشيكة إلى ألمانيا، قال كبير "كنتم أول من أخبرتكم بأن تواجدي في الجزائر سيكون للاستطلاع، لكن لا علاقة لهذا بعودة زوجتي وابني إلى ألمانيا، لأن باقي العائلة هناك وقد حان وقت العودة إلى الدراسة لابني، فسافر مع والدته، لأن البقية هناك". أما هو، فقال إنه باق هنا في الوقت الحالي لإتمام مشاوراته وعمله من أجل ترقية المصالحة الوطنية، في انتظار لقاءات قريبة مع شخصيات وطنية وسياسية أخرى.

سلك الولاة والسفراء والقناصلة والأمن الوطني

بوتفليقة يُرجئ حركات التغيير لأجل غير مسمّى

جمال لعلامي

دخل كلّ من سلك الولاة والسلك الديبلوماسي وسلك الأمن الوطني، حالة من السيسبانس والترقب والقلق أيضا، جرّاء التأجيلات التي تعرفها قرارات التعيين والترقية والتحويل وإنهاء المهام والإحالة على التقاعد، وهي الحركة التي كان من المفروض، وحسب المعمول به، أن تجرى خلال الصائفة من كلّ سنة، لكن صيف هذا العام، مرّ باردا على موظفي هذه القطاعات الحيوية المرتبطة مباشرة بالمراسيم والأوامر الرئاسية، فهل الأمر عادي، أم يستدعي الاستفهام والتعجّب؟.

باستثناء الحركة التي أجراها القاضي الأول في البلاد، قبل أشهر، على سلك العدالة، بتوقيع قرارات بالتحويل والتعيين، وانهام مهام 11 قاضيا بصفتهم نواب عامين ورؤساء مجالس قضائية، أرجأ الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إجراء حركة في سلك الولاة والسلك الديبلوماسي وسلك الأمن الوطني، مثلما تعوّد عليه الرأي العام كلّ سنة طبقا للأعراف والتقاليد المعمول بها رسميا.

وكانت الحركات التي مسّت سلك العدالة وشملت في مجملها 520 قاضيا، إستدعت المزيد من "الحذر واليقظة" بغية "تجنب الأخطاء"، التي أثارت الفتنة وسط القضاة وأحدثت موجة إستياء واسعة النطاق، تسبّبت في رحيل المفتش العام لوزارة العدل.

البطء أو "التباطؤ" الذي تعرفه حركات التغيير، بالنسبة للقطاعات الإستراتيجية، من بينها قطاع المالية (شغور منصب رئيسي الصندوق الوطني لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والصندوق الوطني لضمان الصفقات العمومية)، كان قد سبقه إجراء حركة جزئية في سلك الولاة، الخريف الماضي، شملت قرارات بالترقية والتحويل وإنهاء المهام عبر 7 ولايات، وقد أدرجت حينها رئاسة الجمهورية، الحركة "في إطار التعزيز النوعي للتأطير المكلف بالجماعات المحلية والتكفل الفعال والمجدي بالإنشغالات الأساسية ذات الصلة بترقية التنمية المحلية وتطويرها وبالتسيير المحكم للشؤون العمومية المحلية"، وجاءت هذه الحركة إمتدادا لحركة سابقة شملت الأمناء العامين للولايات وكذا رؤساء الدوائر.

الكشف عن أسباب وحقيقة "تنويم" حركات التغيير في سلك الولاة والسفراء والقناصلة والأمن، يبقى معلقا ومبهما، علما أن "الحرب" التي قادها "برلمان الأفلان" ضدّ "حكومة الأرندي"، في ماي الماضي، على خلفية عرض بيان السياسة العامة، وضعت أوزارها بتجديد الثقة في الطاقم الحكومي، والإكتفاء بتغيير رئيسه فقط، وهو ما يكون قد دفع الرئيس بوتفليقة ومصالح الرئاسة، إلى إعتماد عامل التريّث، بخصوص حركات التغيير على مستوى الأسلاك الهامة للدولة، علما أن "الإقتراحات" المتعلقة بالتعيينات والتحويلات وإنهاء المهام، غالبا ما أثبتت الوقائع أنها متسرعة وضمن قاعدة الإنتقام وتصفية الحسابات وأنها مبنية على حسابات معينة منها ما هو سياسي وحزبي ومنها ما هو مرتبط بالولاءات والإمتدادات العائلية والجهوية والعشائرية.

ولتحاشي الوقوع في مثل هذه الكمائن، تدوالت معلومات سابقة، أن الرئيس بوتفليقة، أصبح يعتمد في حركات التغيير، على الزيارات التفقدية والتفتيشية للولايات، وهو ما تم إعتماده من طرف وزارة الداخلية لإعداد تقاريرها الخاصة بتقييم أداء وحصيلة الولاة ومختلف إطارات الدولة بالجماعات المحلية، في سياق ملء كشوف النقاط قصد إعتمادها في عمليات الترقية والتحويل وإنهاء المهام، وكان الرئيس بوتفليقة، قد دعا بعد حركة تغيير خلال عهدته الأولى، الولاة المشطوبين من الوظيف العمومي، إلى "إرجاع ما أخذوه مقابل عدم متابعتهم قضائيا"، وطلب من الولاة العاملين، الإتصال به على هاتفه الخاص في حال تعرّضهم لضغط وإبتزاز جماعات المصالح!، فأيّ محلّ لمحاربة الفساد من إعراب حركات التغيير الحاصلة والمؤجلة؟.

السلطات الفرنسية رفضت منحهم اللجوء السياسي والإقليمي

ثلاثة جزائريين بفرنسا في إضراب عن الطعام بسبب قرار طردهم

جميلة بلقاسم

دخل ثلاثة رعايا جزائريين طالبين للجوء السياسي والإقليمي بفرنسا في إضراب عن الطعام منذ عشرة أيام إلى يومنا هذا، بعد أن رفضت السلطات الفرنسية طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

الجزائريون الثلاثة تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 41 سنة تم توقيفهم بداية شهر أكتوبر الجاري، ويتواجدون حاليا بمركز للتوقيف المؤقت بضواحي مدينة ليون الفرنسية، حيث تقرر طردهم من الإقليم الفرنسي، ويتم احتجازهم حاليا بمركز التوقيف في انتظار استكمال إجراءات ترحيلهم.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر رسمية من فرنسا أن الرعايا الجزائريين الثلاثة يتواجدون في حالة صحية سيئة بسبب إضرابهم عن الطعام منذ عشرة أيام احتجاجا على قرار طردهم، حيث أنهم يرفضون تناول أي نوع من الأغذية منذ توقيفهم في المركز، مما أدى إلى فقدان كل واحد منهم لأكثر من سبع كيلو غرامات في الوزن، وتدهور حالتهم الصحية.

علما أنهم يقيمون بفرنسا منذ سنتي 1999 و2002، وتقدموا بطلبات للجوء السياسي والإقليمي، غير أنها قوبلت كلها بالرفض، .

هدّد الأساتذة الذين يقدمونها بالتوقيف

بن بوزيد يعلن حربا على "الدروس التدعيمية الخاصة"

اعترف أمس، وزير التربية الوطنية خلال الزيارة التي قادته إلى ولاية الشلف، بأن عملية توزيع الكتاب المدرسي بالجزائر العاصمة شابها نوع من الغموض وميزتها بعض الاختلالات، حيث سجلت بعض المقاطعات فائضا مكدسا وصل إلى 150٪، في حين مازالت بعض الجهات تعاني نقصا في بعض العناوين، خصوصا في الصف الثالث من التعليم الثانوي، موضحا أن هناك جهات تحاول تعكير الأجواء وإجهاض مجهودات الدولة في هذا الجانب، وفي نفس السياق أكد من ولاية الشلف أن هذه الأخيرة مازالت مؤسساتها التربوية، خصوصا تلك المبنية بالبناء الجاهز تعاني تدهورا كبيرا وأن عملية تعويضها متواصلة لتشمل 217 مؤسسة في كل المراحل التعليمية، لكن في نفس الاتجاه عبّر عن عدم رضاه على بعض مواصفات البناء التي اتبعت في عملية تعويض هذه المؤسسات، مركزا على الجانب الجمالي منها وكل اللواحق التي أصبحت تبرمج بصفة عشوائية على سبيل المثال المكيفات الصغيرة الحجم التي لا تكفي لـ 40 تلميذا في القسم الواحد. وفي هذا الإطار أعطى توجيهات صارمة للجهات الساهرة على ذلك. من جهة أخرى، وقصد محاربة ظاهرة انتشار الدروس التدعيمية الموازية أعلن وزير التربية عن الشروع في حملة كبيرة لوقف هذه العمليات غير القانونية ضد الأساتذة الناشطين في ذلك.

■ **محمد قومري**

لجأ لفرض غرامات على تجار المخدرات لتعجيل تسويق سلعهم

المغرب يسعى لإغراق السوق الجزائرية بالكيف

نائلة.ب

تقوم السلطات المغربية منذ الخميس الماضي بحملات تفتيش في مستودعات تخزين كميات المخدرات تابعة للخواص، وقررت فرض غرامات ضخمة على مالكيها تعادل ضعف قيمة السلعة في حال معاينة وجود كميات مخزنة من الكيف المعالج بها دون حبسهم. وذكرت مصادر مطلعة لـ"الشروق" أنه تم إنشاء لجان خاصة منتصف الشهر لمتابعة هذه العملية التي إنطلقت نهاية الأسبوع ومست عدة مناطق تعرف الإتجار بالمخدرات وتحظى بسرية، حيث لم تتسرب أية معلومات بشأن هذه العملية

وتوضح مصادر متابعة للملف، أن قرار ملاحقة السلطات المغربية لمهربي المخدرات بعد التضييق الأخير على المملكة من طرف المنظمات الدولية التي تصنف المغرب ضمن الدول المنتجة للمخدرات هو غير قانوني على خلفية أنه يدرج المخدرات في هذه الحالة كسلعة عادية وضمن نشاط مشروع ومنظم في هذه الحالات، إلا أن هذه الحملة قد تنعكس سلبا على الجزائر، لأنه من شأنها رفع وتيرة تهريب المخدرات للجزائر لموقعها الحدودي، حيث تعتبر الجزائر ممر عبور مهربي المخدرات لتسويقها نحو دول أوروبا.

ويؤكد مسؤولون جزائريون على علاقة بملف مكافحة تهريب المخدرات، أن هذه "المضايقات" ستضطر أصحاب المخازن للتخلص من السلعة في أقرب الآجال، تفاديا لفرض غرامات عليهم، خاصة وأن السلطات المغربية متشددة في مسألة عدم تسديد الغرامات، وتصل عقوبتها للسجن النافذ.

وتفيد مصادر محلية متطابقة أن مهربي المخدرات كثفوا إتصالاتهم بشبكات التهريب التي تنشط على الحدود الجزائرية المغربية لتسويق المخدرات، مستغلين مناسبة شهر رمضان الذي يعرف إرتفاع نسبة الإستهلاك مما يرفع الطلب عليه وكانت مصالح الدرك الوطني قد قامت بحجز كميات هائلة في الأسابيع الأخيرة بمنطقة الغرب الجزائري مصدرها من المغرب. وكان قائد حرس الحدود لمنطقة الغرب قد أكد في تصريح سابق لـ"الشروق" على تشديد الرقابة على الحدود تحسبا لشهر رمضان الذي ينتعش فيه التهريب وتسعى شبكات تهريب المخدرات بالمغرب لإغراق السوق الجزائرية بالكيف المعالج.

ويرى ملاحظون أن هذه الحملة تأتي تبعا للفضيحة التي هزت مؤخرا البلاط الملكي بسبب تورط موظفين سامين في الإتجار بالمخدرات، لكنها تكشف أيضا تساهل السلطات المغربية إزاء هذه الظاهرة باعتباره بلدا منتجا للكيف.

وتشير الإحصائيات أن 22 بالمائة من العائلات المغربية بأرياف المغرب تقتات من زراعة المخدرات في الحقول حسب تقرير أمريكي حديث بدليل عدم توقيف المهربين والتجار والتغاضي عن نشاطهم. وكانت الجزائر قد شددت تشريعها القضائي في مجال مكافحة التهريب وبالأخص الإتجار بالمخدرات ويتابع رئيس الجمهورية شخصيا هذا الملف بعد توجيه تعليمات للقضاة لتنفيذ القانون بصرامة، ويندرج تعيين سايح عبد المالك على رأس الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها المعروف بتشدده وصرامته في إطار مواجهة تهريب المخدرات.

قال إن تأخر عرضه يعود لأسباب تقنية وليس سياسية

قانون ضبط الميزانية يعرض السنة المقبلة ويتضمن حصيلة عشر سنوات

محمد مسلم

قال وزير العلاقات مع البرلمان عبد العزيز زياري إن غياب وزير المالية مراد مدلسي عن حضور مناقشات قانون المالية لسنة 2006 جاء في سياق اتفاق تم بين وزارة العلاقات مع البرلمان ومكتب المجلس الشعبي الوطني. وأوضح زياري في تصريح صحفي على هامش الجلسة العلنية المخصصة لمناقشة قانون المالية إن الاتفاق قضى بأن ينوب "زميله في الحكومة عبد العزيز زياري عنه في الجلسات الصباحية نظرا لارتباطاته بجلسات الاستماع التي يعقدها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مع الوزراء، على أن يلتزم بالحضور في الجلسات الليلية".

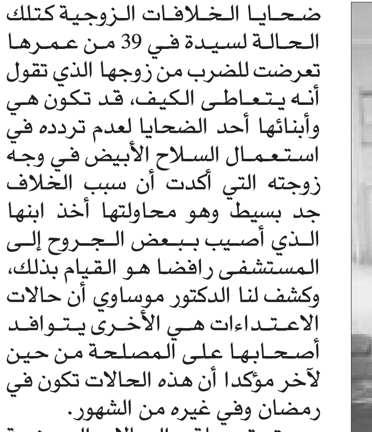
وردا على الملاحظات التي أطلقها النواب على خلفية غياب الوزراء على مناقشات قانون المالية، انطلاقا من تأكيدهم على أن المشروع المعروض على النقاش لا يمس فقط قطاع المالية، قال زياري إنه "من غير المعقول أن تتجه الحكومة بكامل تعدادها إلى البرلمان وتترك مصالح الدولة معطلة". ونبّه زياري إلى أن وزير المالية وغيره من الوزراء كلفوا الإطارات السامية في قطاعاتهم بالحضور وتسجيل كل الانشغالات والتساؤلات التي يرفعها النواب، ليطلعوا عليها مختلف الوزراء قصد الإجابة عليها عند نهاية المناقشات. من جهة أخرى، أكد زياري أن مشروع قانون ضبط الميزانية سيكون جاهزا في السنة المقبلة، وقال إن عرضه سيتضمن ضبط ميزانيات الدولة منذ سنة 1997، وهي السنة التي انتخب فيها أول برلمان تعددي في الجزائر، قبل ان يتم الانتقال بعد ذلك إلى العمل بهذا القانون كل سنتين، كما قال، مؤكدا بأنه ليس هناك أية دولة تقدم قانون ضبط الميزانية كل سنة. وأرجع ممثل الحكومة تأخر إحالة مشروع قانون ضبط الميزانية على البرلمان "لأسباب تقنية بحتة"، نافيا اية أبعاد سياسية لهذا التأخر، مثلما تردده بعض الأوساط السياسية.

لأن الاستهلاك.. في رمضان يوصل إلى المستشفى

التسمّم الغذائي وراء 80 ٪ من الحالات في بشار

تشهد مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى 240 سرير ببشار ومنذ الأيام الأولى لشهر رمضان توافد العشرات من المصابين بحالات صحية مفاجئة ونوبات قد تزداد مضاعفاتها بعد الإفطار، خصوصا ما تعلق بالتسممات الغذائية الذي تسبب في الإسهال والقيء والدوخة.

فاطمة حاكمي



فحسب الطبيب موساوي المشرف على الحالات الاستعجالية، فإن 80 بالمائة من الوافدين على المصلحة هم من المصابين بالتسممات الغذائية المختلفة التي يأتي في مقدمتها تناول مشتقات الحليب أثناء وجبة الإفطار وهي المواد التي تسبب تسممات غذائية سريعة تحتم على أصحابها الإسراع إلى الإسعاف، قبل الدخول في مرحلة الخطر، كون هذه المواد بما فيها الحليب الذي يتناوله الصائمون بشكل يومي يتعرض إلى الفساد بسرعة إذا ما تم عرضه ولو لفترة وجيزة خارج أجهزة التبريد، ويأتي في المرتبة الثانية حسب الطبيب المواد الغذائية المصنوعة خارج البيوت كالشامية وباقي الحلويات الرمضانية التي يجهل المستهلك طريقة تحضيرها.

ومن خلال تواجدنا بمصلحة الاستعجالات عقب الإفطار لاحظنا الطوابير الطويلة لحالات استعجالية من مختلف الأعمار وبحالات مرضية متباينة منها وإلى جانب التسممات الغذائية هناك ضحايا الاعتداءات بالضرب ومختلف الحوادث الأخرى لخصتها العينات التي وقفنا عليها من خلال توافد أشخاص أصيبوا بكسور وجروح على مستوى الرأس، الأنف والساقين.

والذي لفت انتباهنا أكثر هن ضحايا الخلافات الزوجية كتلك الحالة لسيدة في 39 من عمرها تعرضت للضرب من زوجها الذي تقول أنه يتعاطى الكيف، قد تكون هي وأبنائها أحد الضحايا لعدم تردده في استعمال السلاح الأبيض في وجه زوجته التي أكدت أن سبب الخلاف جد بسيط وهو محاولتها أخذ ابنها الذي أصيب ببعض الجروح إلى المستشفى رافضا هو القيام بذلك، وكشف لنا الدكتور موساوي أن حالات الاعتداءات هي الأخرى يتوافد أصحابها على المصلحة من حين لآخر مؤكدا أن هذه الحالات تكون في رمضان وفي غيره من الشهور.

وتبقى باقي الحالات المرضية الأخرى والمتمثلة في الأمراض المزمنة كالسكري والضغط الدموي قليلة مقارنة بباقي أيام السنة نظرا لفائدة الصوم لهذا النوع من الحالات المزمنة، كما هو الحال حسب أحد الأطباء في المرضى المصابين بالقلب الذي كنا نستقبل ما بين الـ 5 إلى الـ 6 حالات يوميا إلا أنه ومنذ حلول شهر رمضان لم نستقبل أي حالة تذكر.

بتهمة عدم تقديمه يد المساعدة لامرأة حامل في حالة خطر

إدانة الطبيب الأخصائي بـ 3 سنوات سجنا نافذا في عين الصفراء

ع.محمدي

أدانت مؤخرا هيئة محكمة عين الصفراء الابتدائية الطبيب الأخصائي في أمراض النساء والتوليد بـ 03 سنوات سجن نافذ زائد دفع غرامة مالية وهذا بتهمة عدم تقديمه يد المساعدة والتكفل بامرأة حامل في حالة خطر أدت إلى وفاة مولودها.

تعود حيثيات هذه القضية إلى الأسبوع الثاني من شهر يناير من العام الجاري عندما أودع المسمى "ش.ف" شكوى لدى مصالح أمن دائرة عين الصفراء ضد الطبيب المدعو "ب.ق" أخصائي في أمراض النساء والتوليد يتهمه فيها بعدم تقديم يد المساعدة والتكفل بزوجته الضحية الحامل الموجودة آنذاك في حالة خطر، كما ادعى في عريضته من جهة ثانية بان الطبيب كان قد طلب منه وقتها دفع مبلغ مالي 2 مليون سنتيم كمقابل لإجراء عملية قيصرية للزوجة بمصلحة الأمومة الكائنة بمستشفى محمد بوضياف.

وفي أعقاب حدوث تلك الوقائع التي أبلغ عنها المدعو "ش.ف" وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الصفراء، أمر الوكيل عندئذ وعلى الفور بتسخير الطبيب الأخصائي لأجل إجراء العملية القيصرية والتي تمخض عنها وفاة المولود، وتقدم الأب "ش.ف" من جديد بشكوى ثانية اتهم فيها هذه المرة الطبيب بالقتل العمدي للمولود بارتكابه زعما خطأ طبي أثناء العملية (جرح الحبل السري) المؤدي للوفاة بالإضافة إلى تهمتي الإهمال والابتزاز، الأمر الذي تطلب فتح تحقيق معمق من طرف الجهات القضائية، حيث أفضى إلى إيداع الطبيب الحبس المؤقت آنذاك لفترة فاقت الشهرين ثم أفرج عنه مؤقتا فيما بعد إلى غاية يومنا هذا.

وخلال المحاكمة الجارية منذ أيام قليلة ماضية سرد ممثل الحق العام مقاطع القضية والتمس أقصى عقوبة، أما الدفاع فحاول تبرير أن موكله بريء، مما نسب إليه وبعد التشاور أصدرت هيئة الجلسة حكما يقضي بـ 3 سنوات سجنا نافذا في حق الطبيب الأخصائي في أمراض النساء والتوليد صاحب العيادة الخاصة والمتعاون مع مصالح مستشفى محمد بوضياف بالعين الصفراء.

متوسطة الحاج قدور بالأبيض

CD مليح ! وزادلو الريح !

يعيش تلاميذ ملحقة متوسطة الحاج قدور بالأبيض سيدي الشيخ أوضاعا كارثية بالرغم من مرور شهر على الدخول المدرسي، مما دفع بالأولياء ومنتخبين عن البلدية إلى دق ناقوس الخطر كون أن الملحقة التي كانت في أصلها ابتدائية والتي ألحقت لتخفف من حالة الاكتظاظ التي تعرفها المؤسسة الأم ولم تزد في الواقع الطين إلا بلة، إذ ما زال تلاميذ المؤسسة والبالغ عددهم 914 تلميذا فيستعملون 4 مراحيض فقط، ويجلسون على مناضد تلاميذ السنوات الأولى ابتدائي ولا يعرفون طعما للرياضة جراء اهتراء الساحة التي تصلح لكل شيء ما عدا الجري وممارسة التربية البدنية، والتي لم تسلم هي الأخرى من الاعتداء على جزء منها بحجة بناء جدار عازل ما بينها وبين السكن الوظيفي الوحيد الذي لا يسكنه صاحبه حسب ما صرح به أحد عمال المؤسسة.

معاناة التلاميذ والأولياء لم تتوقف عند هذا الحد بل تعدته إلى تكليف ممون تربوي وحيد لتأطير ما يقارب 500 تلميذ وبلغ الشح بالمشرفين على تسيير شؤون الشبكة الاجتماعية إلى حرمان متوسطة الحاج قدور كمن مناصب الخدمة ذات المنفعة العامة بالرغم من الطلبات الملحة المتكررة.

ففي الوقت الذي انتظر فيه أساتذة عمال وأولياء متوسطة الحاج قدور التفاتة من الوصاية لتخفيف المعاناة عمدت مصلحة الموظفين إلى نقل مدير المؤسسة إلى بلدية بوقطب لتضاف بذلك معاناة جديدة اسمها مؤسسة بلا مدير.

م.نور الدين

قتل شخصين اعتدا عليه جنسيا وصوّراه بـ "البورتابل"

محكمة بلعباس تدين المتهم "الضحية" بـ 20 سنة سجنا

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن 20 سنة نافذة في حق المدعو "ل.م" الملقب بـ"صبابا" والبالغ من العمر 19 سنة بتهمة القتل العمدي وجنحة الضرب والجرح غير العمدي بالسلاح الأبيض.

تعود حيثيات القضية الواقعة بمدينة بني صاف، إلى تاريخ 12 أفريل من السنة الجارية، عندما قام المتهم الذي كان تحت تأثير الأقراص المهلوسة والغراء بضرب 5 أشخاص بواسطة خنجر كبير من نوع "بوشية" تسبب بقتل المدعوين "ع.ت" و"ز.ر" بعد نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية متأثرين بجروحهما البليغة، وكاد أن يقضي على المدعوين "ب.ص"، "م.ب" و"ر.م" ولاذ بعدها بالفرار ليختبئ بمغارة بالجبل، حيث مكث عدة أيام قبل إلقاء القبض عليه.

وأمام المحكمة، صرح المتهم أنه فعل ذلك انتقاما لنفسه من المعتدين عليه جنسيا، وحسب ما جاء به، فإنه في تلك الأمسية كان برفقة صديقه القاصر وعرض عليه الضحايا الذين كانوا يشربون الخمر، أن يشاركهم "وليمتهم"، كما أعطوه أقراصا مهلوسة فغاب عن وعيه، وعندما يستيقظ بعدها وجد نفسه وحيدا، كما قد قام المعتدون عليه بتصويره بواسطة النقال وعرض صوره على كل من يعرفونه، وقد أثار هذا التصرف غضبه وتشاجر معهم فقاموا بضربه، ولأنه لم يكن في وعيه انتزع خنجرا من جيب المدعو "ب.ص" وطعنهم جميعا ولم تكن في نيته القتل. أما الضحايا والشهود فقد أكدوا أن المتهم الذي كان مرفوقا بصديقه القاصر أنه كلما التقى أحدهم طعنه بالخنجر، ولم يكونوا مجتمعين وقد أكد هذه التصريحات.

في تدخلاتها، طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد على المتهم الذي أزهق روح شابين، وكاد أن يسبب في قتل ثلاثة أشخاص آخرين في حيز طالب محامي المرقم بإفادة موكله بكل الظروف التخفيف وإعادة تكييف القضية من القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها.

احتجاجا على تأخر رواتبهم

الأساتذة يعتصمون في مستغانم

اعتصم صباح أمس عشرات الأساتذة المتقاعدين أمام مقر ولاية مستغانم وذلك احتجاجا على تأخر صرف رواتبهم منذ حوالي 14 شهرا، وقال هؤلاء المحتجون أنهم لجأوا إلى هذه الطريقة بعدما استنفذوا جميع أشكال الاحتجاج، كما أصروا على البقاء معتصمين إلى غاية تنفيذ جميع مطالبهم والالتقاء بالسلطات الولائية، التي وعدتهم بالنظر لهذه المشكلة رغم أنهم أبدوا تشاؤما بخصوص تطبيق ذلك على أرض الواقع.

ح.د

شاطئ صلامندر بمستغانم

العثور على جثة طالبة جامعية

شهد شاطئ صلامندر بمستغانم أول أمس انتشال جثة شابة عثر عليها في ظروف غامضة لحد الآن، حيث أكدت مصادر من محيط كلية العلوم القانونية المتواجدة بمنطقة صلامندر، أن الجثة تعود لطالبة تنحدر من دائرة وادي الجمعة ولاية غليزان، وقد تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات هذا الحادث المأساوي.

الحاج دال

أحداث وحوادث

معسكر "تؤمّم" مقرات إدارية

تمكنت ولاية معسكر مؤخرا من استرجاع عدد من المقرات الإدارية المتواجدة ببلدية معسكر والتي كانت تقطنها عدة عائلات منذ عدة سنوات، حيث تم ترحيلهم إليها أو اقتحامها في ظروف استثنائية وتتمثل هذه المقرات في مركز ثقافي وملحقة إدارية ودار للخياطة والكائنة بمنطقة خصيبية، حيث كانت تقطنها 15 عائلة، كما تم استرجاع مطعم مدرسي ومرافق أخرى كانت تضم ثماني عائلات ومسكن متواجد بالحديقة البلدية، والذي كانت تأويه عائلة منكوبة رحلت إليه بسبب الفيضانات.

وقد رحلت العائلات التي كانت تأوي هذه المقرات إلى سكنات جديدة إثر الإعلان عن قائمة 176 سكنا اجتماعيا قبل حوالي أربع أشهر، إذ أن حوالي 85 بالمائة من القائمة المعلن عنها كان أصحابها يقطنون مبان وسكنات آيلة للسقوط نسبة كبيرة منها تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري لمعسكر، وتعكف حاليا المصالح التقنية على ترحيل العائلات المستفيدة عبر مراحل تتجنبا لإحداث الفوضى بوسط المدينة اعتبارا من أن أغلب المباني متقاربة فيما بينها من جهة وحتى تتمكن ذات المصالح من عملية هدمها من الداخل وغلق بابها الخارجي حتى لا تقتحمها عائلات أخرى من جهة أخرى.

يحدث هذا في الوقت الذي أنهت فيه المصالح التقنية المشتركة أشغالها بالسكنات الجديدة ولم تبق سوى مؤسسة سونلغاز التي يفترض أن تسلم السكنات إلى أصحابها اعتبارا من الأسبوع المقبل.

...وإلقاء القبض على خمسة أشخاص

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمعسكر في غضون هذا الأسبوع من توقيف خمس أشخاص متورطين في قضيتين مختلفتين تتعلقان بالاعتداءات المتبوعة بالسرقة مستعملين الأسلحة البيضاء والعصي لتهديد ضحاياهم والاستحواذ على ممتلكاتهم.

القضية الأولى كانت على إثر شكوى تقدم بها قاصر يدعى "ب.م" 15 سنة إلى الشرطة مفادها أنه تعرض لاعتداء من طرف ثلاث أشخاص هم "ش.ف" 21 سنة، "ش.ب" 18 سنة و"ع.م" 16 سنة، حيث هددوه بالخناجر قبل أن يسرقوا منه جهاز مذياع مسجل من الحجم الصغير وبناءً على المعلومات والأوصاف والملامح التي قدمها الضحية قام أفراد الشرطة بالتنقل رفقته إلى حي مدبر، حيث يقطن المعتدون الثلاثة، حيث تم توقيفهم واسترجاع الجهاز المسروق وبعد تحرير الإجراءات القضائية تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر.

أما القضية الثانية فتتعلق بالاعتداء على فتاة تدعى "ق.م" 18 سنة بالقرب من مركز التكوين المهني للإناث، وقائع القضية كانت على إثر شكوى تقدمت بها الضحية أمام الشرطة القضائية مفادها أنها تعرضت لاعتداء بالسلاح الأبيض مع سرقة حافظتها المحتوية على مبالغ مالية ولوازمها وقد رافقت أعوان الشرطة إلى مكان الاعتداء، حيث توقيف متهمين اثنين ويتعلق الأمر بالمدعو "د.م.أ" 20 سنة و"ع.ع" 17 سنة مع استرجاع المسروقات.

ق.مزيلة

الشلف

طريق "قطّاع الطرق"...

هذا ليس عنوانا لرواية أو فيلم أو حتى مسلسل رمضاني تعرضه "اليتيمة"، إنه الاسم الجديد للطريق الممتدة تستعد عبر حي بن سونة "لاسيتي ناس ملاح" وحي الحرية في الشلف، والذي صار مكانا مفضلا لعصابات السرقة التي صارت تنفذ عمليات سلب وقطف الهواتف المحمولة والسلاسل الذهبية من أصحاب السيارات دون عناء، وقد ساعدها على ذلك الازدحام المروري الناتج عن الأشغال الجارية لأجل إقامة النفق المروري بوسط المدينة والذي تسعى من وراء السلطات إلى فك الخناق المروري الحاصل. وإلى أن تنتهي الأشغال يواصل السراق عملهم في هدوء في طريق السراق، حيث يقومون بمراقبة صاحب السيارة ثم يقترب منهم احدهم ويختطف من راكبيها إما سلسلة أو هاتف ويلوذ بالفرار بسرعة بين الأحياء، وقد بلغ معدل حالات السرقة في هذا الطريق 10 حالات يوميا.

م. عبدون

عين الدفلى

673 تدخلا لمديرية التجارة منذ رمضان

سجلت مديرية التجارة بعين الدفلى 673 تدخلا من قبل أعوانها خلال العشرة أيام الأولى من رمضان الجاري ومن بين ذلك سجل 412 تدخلا من طرف فرق مراقبة النوعية وقمع الغش للمحلات التجارية وحررت إثر ذلك 44 محضرا تم تقديمها إلى العدالة وقد بلغت قيمة المحجوزات 70 ألف دج وتتمثل في 100 كلغ من اللحوم الحمراء، كما أتلف 80 كلغ من المواد الغذائية كالخضر والفواكه والحلويات الشرقية. من جهة أخرى سجلت مصلحة الممارسات التجارية 261 تدخلا وحررت 76 محضرا يتعلق بانعدام الفواتير وعدم وضع وإشهار الأسعار إلى جانب انعدام السجل التجاري وعدم احترام قواعد النظافة المعمول بها.

وإلى ذلك ورغم المجهودات المبذولة من قبل المصالح المعنية على مستوى المناطق الحضرية، فإن مخالفات عدة لاتزال متواصلة بكثير من بلديات الولاية وبخاصة النائية منها حيث تتعرض صحة المستهلك لتهديدات حقيقية برغم عدم حدوث كارثة أو تسجيل أي تسممات.

◆ م. المهداوي

10 سنوات سجن لرئيس مصلحة المالية

تحويل 5 ملايير وفواتير لأشغال وهمية بسيدي موسى

طيب. خ

استأنف مؤخرا الحكم الصادر عن محكمة الحراش بخصوص تهمة تحويل أموال عمومية التي تورط فيها رئيس بلدية سيدي موسى السابق ورئيس مصلحة المالية والمستخدمين والمتصرف الإداري بالإضافة إلى موظف بخزينة الولاية ومجموعة من المقاولين.

وكانت محكمة الحراش قد سلّطت عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بـ 80 مليون سنتيم ضد المتهم الرئيسي المدعو "ق.س" الذي شغل منصب رئيس مصلحة المالية والمستخدمين لبلدية سيدي موسى، كما أدين كل من الموظف بخزينة الولاية المدعو "ب.ع" و المقاول "ع.م" والمتصرف الإداري "ب.ع" بثماني سنوات حبسا نافذا في حين عوقب رئيس بلدية سيدي موسى السابق بأربع سنوات حبسا نافذا، وهي العقوبة نفسها المسلطة على بقية المقاولين.

وتعود وقائع القضية التي يواجه من خلالها المتهمون جنحة التزوير في الوثائق الادارية والمصرفية والتجارية واستعماله واختلاس أموال عمومية والمشاركة وعدم التبليغ عن الجريمة، إلى سنة 2004 عندما اكتشف القابض البلدي بسيدي موسى وجود ثغرة مالية نتجت عن قيام البلدية بتسديد ثلاث فواتير للمرة الثانية على التوالي بدعوى أنها تندرج ضمن قائمة ديون الفواتير القديمة والتي تدخل في إطار عملية مسح ديون التجهيز حيث خصص لها مبلغ مالي من طرف الدولة يقدر بـ 19174421، 71دج.

كما كان المتهم الرئيسي –رئيس المصلحة المالية والمستخدمين ببلدية سيدي موسى– يقوم بتحويل المبالغ المالية التي تجاوزت 5 ملايير سنتيم بطريقتين الأولى عن طريق تحويل المبلغ لحساب المقاول الذي يتفق معه مسبقا ليقوم بعد ذلك بسحب المبلغ واقتسامه معه ومع بعض المعاونين، أما الطريقة الثانية فيقوم في كل مرة يتردد فيها على مكتب القابض البلدي وفي غفلة من هذا الأخير يسحب الصفحة الأولى من جدول الإرسال ويعيد تحريرها من خلال إدخال اسمه ورقم حسابه بدل أسماء وأرقام حساب أصحاب المبالغ المراد تحويلها.

بالإضافة إلى اعتماد فواتير لأشغال وهمية ومزورة لم تنجز على أرض الواقع.



سكان تاجموت يطالبون بفرع لتخليص الكهرباء

يجد سكان بلدية تاجموت، الواقعة حوالي 50 كم إلى الشمال الغربي من عاصمة ولاية الاغواط، صعوبات في دفع مستحقات سونلغاز على مستوى وحدة التخليص بحي المعمورة بعاصمة الولاية، بسبب كثرة الزبائن وقلة المستخدمين بهذه المؤسسة.

الوضعية وحسب شكاوى الزبائن بعين المكان، أثرت سلبا على علاقة العمل بين المؤسسة ومتعامليها، كما ولدت استياء وتذمرا كبيرين في أوساط سكان البلدية وهو تأكيد آخر على ضعف الخدمات. حسبهم. بدليل بقاء مواطني تاجموت وغيرهم من الملزمين بالتخليص بنفس المكتب أكثر من ثلاث ساعات في الطابور من أجل تسديد المستحقات. وما يزيد الأمر سوء، حسب من تحدثوا إلينا، هو ضيق مكتب الدفع بحي المعمورة. وهنا يطالب مواطنو تاجموت باستحداث فرع لسونلغاز ببلديتهم تسهيلا للعملية وتقريبا للإدارة من المواطن مثلما تنص عليه توجيهات الحكومة. والمعلوم أن تاجموت تتوفر على مقرات عدة دون استغلال، منها مقر البلدية القديم الذي مازالت به بعض المكاتب شاغرة، إلى جانب مقر المركز البريدي القديم الذي هو ملك للبلدية. في الوقت الذي أبدى فيه رئيس البلدية استعداده الكامل لمساعدة كل الإدارات الراغبة في فتح فروع لها من خلال توفير مقرات لائقة، تسهيلا لكل المعاملات الإدارية والمالية بالخصوص.

◆ الشريف داودي

النيابة العامة طلبت الإستئناف

المؤبد لقاتلي سائق سيارة بحاسي مسعود

حكيم عزي

نطقت محكمة الجنايات بورقلة في دورتها الثالثة المنعقدة مؤخرا بحكم السجن المؤبد ضد أربعة شباب ينتمون لدائرة الطيبات النائية الواقعة على عبد 200 كلم عن عاصمة الولاية ويتعلق الأمر بكل من (ب.م) 27 سنة، و(ب.م) 22 سنة، و (ب.م) 21 سنة، و(ب.م) 20 سنة.

وقد وجهت لهم تهم الاعتداء والتعذيل والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، بعد اعترافهم بالجرائم الشنيعة التي ارتكبوها عنوة وتحت تأثير الخمر على الضحية (د.س) 42 سنة، الذي قتل بطريقة بشعة بعد تعذيبه بالسلاح الأبيض ثم التنكيل به وذلك بفقع إحدى عينيه باستعمال الجناة قضيب حديدي في مشهد مثير قبل أن ترمى جثته في مزبلة عمومية تقع على مسافة 01 كلم عن وسط مدينة حاسي مسعود، وتعود وقائع هذه القضية إلى اليوم الثاني من عيد الفطر المبارك من السنة قبل الماضية، حيث طلب المتهمون من الضحية وهو أب لعائلة تتكون من ستة أطفال نقلهم على متن سيارة يملكها من نوع "سيبلو" نحو إحدى المناطق وأثناء التوجه بهم للمكان المتفق عليه باغتته عناصر المجموعة بالضرب ثم توقيف المركبة وبداية تنفيذ السيناريو وإذاقة الضحية جميع ألوان العذاب باستعمال الأسلاك والحجارة إلى أن بلغ درجة الموت المحقق، حيث غادر الحياة في صورة مؤلمة توحي إلى تجرد المعتدين من الإنسانية، مصالح الأمن وفور تبليغها بالحادثة من طرف شقيق الشخص المقتول والذي استطاع الوصول إلى موقع الجرم بعد أن قام المجرمون بمحاولة إخفاء الجثة بوضع أكوام من "الطوب" عليها، حتى بلغت درجة من التعفن، تحركت لمعرفة ملابسات وحقائق الواقعة والأشخاص المنفذين لها، حيث تم تحويل الضحية إلى الطبيب الشرعي، لمعاينة أسباب الوفاة، فيما حاول ثلاثة من المحكوم عليهم إخفاء السيارة عن الأنظار في وجهة مجهولة، وبعد مضي قرابة ثمانية أشهر عن مسلسل الاختطاف والاغتيال، تقرب أحد منفذي العملية من فرقة الدرك الوطني "بالطيبات" محل إقامته واعترف بكل الأفعال التي نفذها مما سهل عملية القبض على بقية الأفراد، وتقديمهم للقضاء الذي أصدر بشأنهم عقوبة السجن المؤبد الأسبوع المنصرم، في انتظار ما سيفسر عنه جديد هذا الملف الثاني في الدورة الجنائية، حيث تتوقع بعض الجهات حكم الإعدام عقب طلب الاستئناف الذي تقدمت به النيابة العامة بعد المحاكمة المصادفة للشهر الفضيل.

عام حبسا للصوص الكوابل الهاتفية

أدانت محكمة الجنح بخميس مليانة خلال الأيام الماضية المتهمين بسرقة الكوابل الكهربائية مع التخريب العمدي لملك الدولة بعام حبس نافذا في حق كل من (م.ع) وشريكه مع دفع غرامة مالية مقدرة بـ 5 آلاف دينار في حق كل منهما، وتعود القضية إلى بداية شهر سبتمبر، أين رفعت مؤسسة إتصالات الجزائر بخميس مليانة دعوى قضائية ضد مجهولين بتهمة قطع الأسلاك النحاسية لشبكة الهاتف مع التخريب العمدي لملك الدولة، هذا وقد التمس وكيل الجمهورية 5 سنوات سجن في حق كل منهما وتحويل القضية إلى محكمة الجنايات بمجلس قضاء الشلف.

القبض على مهاجر سري وآخرين بتهمة القتل

ألقت الشرطة القضائية بخميس مليانة مؤخرا القبض على شخص بتهمة الإقامة غير الشرعية ويتعلق الأمر بمواطن من جنسية سورية يدعى (ش. حسن جمال) وتمت إحالته على الجهات القضائية.

وفي سياق متصل ألقت ذات المصالح القبض على المتورطين في قضية قتل تعود إلى الشهر المنصرم في حق (ق.ج) ويتعلق الأمر بـ (م.ي) و (ق.ع) حيث تم تقديمهما إلى الجهات القضائية التي أمرت بإيداعهما الحبس الإحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة القتل العمدي بواسطة السلاح الأبيض.

◆ ر. أحمد

أخصائي واحد للتوليد بمدينة بجاية

نساء يتقاسمن الأسرّة في عيادة التوليد الوحيدة

ن. أوهاب

تشهد العيادة الوحيدة المتخصصة في توليد النساء على مستوى الولاية اكتظاظا بسبب التهافت الكبير عليها من قبل القرى والمداشر التابعة للولاية بالرغم من احتواء 15 عيادة متعدد الخدمات من أجل 21 موزعة على تراب الولاية على أجنحة خاصة بالتوليد، هذه الأخيرة تعرف نقصا أو غيابا كليا للتأطير البشري، خاصة أخصائي التوليد، وهو ما أدى إلى تردي نوعية الخدمات المقدمة على مستوى العيادة المتخصصة التي تتواجد بوسط المدينة وتذمر كبير في أوساط المواطنين الذين يشتكون انعدام شروط النظافة اللائقة بالنساء الحوامل بالإضافة إلى سوء المعاملة التي يتلقاها المرضى من طرف الممرضين والممرضات، ناهيك عن اقتسام السرير بين حاملين، ما أدى بالعديد منهم إلى اللجوء إلى عيادات التوليد الخاصة المتواجدة بالولاية بالرغم من غلائها الفاحش.

مدير الصحة بالولاية في رده على اسئلة الصحافيين التي تركزت بشدة حول هذا المشكل في حصة لـ"فوروم الصومام" أوضح ان طاقة استيعاب العيادة تقدر بـ 64 سريرا في حين أن المعدل اليومي للوافدين على العيادة يقدر بـ 80 حاملا وهو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى تسجيل عجز في الإستيعاب بحل مؤقتا بتقاسم الأسرة من طرف حاملين كما أن هذه الأخيرة لا تحتوي إلا على مختص واحد فقط في التوليد الذي تسند له كل الحالات الصعبة التي تتطلب العمليات وهو ما يؤدي بضرورة الحال إلى تردي نوعية الخدمات بسبب الضغط الكبير. أما عن سبب التوافد على هذه العيادة من قبل نساء القرى والمداشر وكذا البلديات التابعة للولاية وحتى من خارجها فيعود إلى عدم احتواء المراكز الصحية وكذا العيادات المتعددة الخدمات على أطباء مختصين في التوليد، ما يجعل أغلب الحالات الصعبة ترجع إلى هذه العيادة.

.. والقطط تغزو مصلحة الولادة بخراطة

استفاد مؤخرا القطاع الصحي بخراطة بأجهزة طبية جديدة وذلك لتحسين وتوسيع الخدمات المقدمة للمرضى، غير أن هذا الدعم لا يحل الإشكال الذي مايزال مطروحا على مستوى مصلحة الولادة، حيث تغزوها يوميا عشرات القطط، وأثناء الزيارات العديدة التي قمنا بها إلى هذه المصلحة سجلنا ذلك العدد من القطط وهي تحوم بين الأسرّة ما يوجب على الأمهات الحرص والتفطن والحراسة المشددة خوفا من تعرض أطفالهن للهجوم من طرف هذه القطط التي تعيش بكثرة بين المزبلة الواقعة خلف المستشفى وقاعة الولادة بحيث تتجول بين أجنحة المصالح الصحية الأخرى كقاعة الجراحة المخصصة للرجال أو تلك المخصصة للنساء.

ن. هارون

جريمة قتل بمفتاح

لقي شاب في الواحدة والعشرين من العمر مصرعه في ظروف غامضة، إذ وحسب معلومات موثوقة وشهود عيان فإن الجاني (18 سنة مسبوق قضائيا) قام باستفزاز الضحية لحظات بعد الإفطار ليلة الثلاثاء الماضي، ولم يبق عند ذلك الحد، بل قام بإحضار قضيب حديدي لضرب الضحية، هذا الأخير كونه رياضي قام بحركة ونزع القضيب من يده مما أدى إلى جرح الجاني جروحا طفيفة، الأمر الذي جعل الجاني ينتقم منه في يوم الغد عند مقهى الحي الذي يسكنه الضحية، حيث قام بطعنه عدة طعنات بخنجر أدت إلى وفاة الضحية على الفور، مصالح الدرك قبضت على الجاني، حيث عثر عليه مختبئا بين جدارين في منتصف ليلة الخميس، وقد أودع الحبس الاحتياطي بعد تقديمه أمام نيابة محكمة الأربعاء في انتظار محاكمته.

◆ فيصل. هـ

حي «مغربي» دون كهرباء منذ شهر

مايزال سكان حي أحمد مغربي بوسط البليدة يعانون من الظلام جراء إقدام الجهات المسؤولة على قطع الكهرباء ونزع العدادات الكهربائية 10 أيام قبل شهر رمضان وهذا دون سبب يذكر، حيث أدى الأمر بالسكان إلى رفع شكاوى إلى شركة سونلغاز. المديرية العامة. والتي نفت عنها قطع الكهرباء عنهم، يقول السكان، الأمر الذي جعلهم يتوجهون إلى وكالة «باب السبت» عندها أخطروا بأن قرار قطع التيار الكهربائي ونزع العداد تم بناء على قرار ولائي.

◆ فيصل. هـ



يكتبها: عمار يزلي

الحيوانات المعرّبة !

كثيرة هي الحملات التي تنظم من حين لآخر ضد ظواهر معينة.. والحملة التي تقودها ولاية وهران منذ نحو سنة.. والتي بدأت من وقت الحاج زوخ.. الوالي.. (بعد ذلك.. عادت كأنه ما كاين والو..).. هي الحملة ضد العربات التي تجرها الحيوانات..!.. وهذا بعد أن أعاد الوالي الجديد نظام الأسواق الأسبوعية التي كان زوخ.. يزوخ بأنه سيزيلها وإلى الأبد.. مطاردة الحيوانات التي تجرها العربات.. أقصد.. العربات التي تجرها حيوانات.. بدأت تظهر للعيان.. مما جعل أحيانا هذه الحملة تأخذ بعدا خاصا: مطاردة.. وحوادث اصطدام وحك للسيارات والمارة...! الملفت للانتباه.. أننا لا زلنا ننتظر في حملة دائمة ضد أصحاب السيارات الذين لم يعودوا يعرفون معنى السياقة في المدينة.. ولا خارجها.. لاسيما في رمضان: لا قانون مرور محترم.. ولا أخلاق سير.. والأولى أن تنظم حملة ضد "الحيوانات التي تجرها العربات."!!

القطاع الصحي بتيارت

لجنة تحقيق وزارية في التسيير المالي

حلت أمس بمستشفى تيارت لجنة تحقيق وزارية للبحث في التسيير المالي ومدى مطابقته مع القانون تتألف من 3 أشخاص.

وذكرت مصادر مطلعة أن الأمر يتعلق بالمفتشية العامة للمالية وليس وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، كما أن التحقيق سيشمل كل المستشفيات والمستوصفات في الولاية، ويبحث فيها مدى تطابق الأرقام التي تعطى في الفاتورات مع الواقع مع قضايا أخرى مالية في عمومها. وتكون اللجنة قد زارت مستشفى فرندة وأثارت قضية الاختفاء المفاجئ للمدير السابق والذي قيل أنه طار إلى كندا، ومستشفى الرحوية الذي أصبح عاطلا بنسبة كبيرة عن العمل، وكذا عيادة الولادات بتيارت والتي استفادت من عملية ترميم توقف المقاول المشرف عليها وعوض بآخر فيما لا زالت الكثير من الملاحظات حولها.

يذكر أن زيادة اللجنة تتصادف مع عودة الاحتجاج على الترميمات وبالأخص داخل جناح الاستعجالات بمستشفى يوسف دمرجي والذي أصبح غير فعال بعد توقف الأشغال به واختفاء عمال الترميم منذ مدة طويلة وسط تساؤلات.

س. بودالية

تيسمسيلت

قتيل في حادث مرور

أدى حادث مرور وقع مساء أول أمس على الطريق البلدي الرابط بين دوار قروش وبلدية عماري في تيسمسيلت إلى وفاة المدعو "ح.م" البالغ من العمر 33 سنة، فيما يبقى المتسبب في الحادث مجهول الهوية بعد فراره مباشرة. هذا وقد فتحت فرقة الدرك الوطني لبلدية عماري تحقيقا في حيثيات الحادث لمعرفة هوية سائق السيارة وملابسات القضية. للإشارة، عرفت معدلات حوادث المرور تراجعا نسبيا بتيسمسيلت مقارنة برمضان الموسم الماضي.

ع.قروج

تم إحباطها مؤخرا من طرف مصالح الدرك بوهران

140 مليون... كلفة "الحرقة" نحو إسبانيا !

أوقفت عناصر الدرك الوطني التابعة لبلدية العنصر بعين الكرمة يوم الأربعاء الماضي أحد المتورطين في عملية نصب و احتيال كان حصادها 140 مليون سنتيم جراء التعامل مع 14 شخصا كانوا يخططون لمشروع "حرقة" انطلاقا من السواحل الوهرانية باتجاه إسبانيا.

ف.ش.صالح

وكان المتهم قد أوهم الضحايا أنه ذو خبرة واسعة في هذا المجال يملك قاربا مهيئا و سبق له أن قام بعمليات هجرة سرية، ونقل الكثير من الأشخاص نحو شواطئ اسبانيا بنجاح، وكانت كل هذه العمليات تتم في سرية تامة ودون أدنى خطورة لأنه ربان سفينة محترف يحسن القيادة والتعامل مع الظروف الجوية وعلى علم بالمسالك البحرية القريبة، كما أنه يحسن استعمال البوصلة وتصليح محركات القوارب في حالة تعطلها.

ومن خلال لقاءات تنظيمية متكررة دامت لمدة خمسة أيام بين المحتال والضحايا، قدم لهم خلالها كل الضمانات الكافية لاقناعهم بالرحلة مقابل 10 مليون سنتيم للفرد الواحد، وكان الاتفاق بين "ق.ع" 32 سنة و"الحراقة " على تحديد موعد الانطلاق يوم الثلاثاء الماضي في تمام الساعة الثامنة مساء.

وكان تنفيذ عملية النصب في منزل المحتال الكائن بعين الكرمة أين تسلم كامل المبلغ المقدر بـ 140 مليون سنتيم ، و كان رفقته ثلاثة أفراد من المنصوب عليهم "م.أ" 26 سنة، "ب .ب" 28 سنة و"م.م" 26 سنة، حيث أوصاهم بانتظاره لوهلة قصيرة في حدود 20 دقيقة لقضاء بعض الأمور الشخصية ، لكنه لم يعد بعدها و لاذ بالفرار تاركا سيارته من نوع "كليو" بيضاء اللون. وبعد أن مل الأشخاص الثلاثة الانتظار أدركوا أنهم وقعوا ضحية عملية نصب و احتيال، تقدموا بعدها مباشرة بتقديم بلاغ لدى فرقة الدرك الوطني بعين الكرمة، حيث ضبط المتهم في اليوم الموالي في تمام الساعة الثانية مساء وحجزت سيارته بينما لم يعثر على الأموال التي طالب أصحابها باسترجاعها، ليحال على العدالة يوم السبت الماضي.

للاشارة، فإن عمليات النصب مثل هذا النوع تتزايد بشكل ملحوظ بعد أن أصبح حلم الشباب يبحر في قوارب سرية نحو سواحل إسبانيا، ويتزايد معه عدد المستثمرين في النقل البحري للأشخاص غير الشرعي وبيع القوارب غير المهيأة لنقل أكثر من خمسة أشخاص والإبحار على طول مسافات بعيدة، إلا أن الكثير من عمليات النصب لا يتم الابلاغ عنها وتبقى حبيسة حسرة ضحاياها خوفا من عقوبات قانونية وتورطات أخرى مع مصالح الأمن.

للقضاء على ظاهرة "العربات المحيونة"...

حجز أكثر من 140 "كروسة" منذ بداية شهر رمضان

ف.ش.ص

سجلت مصالح الأمن التابعة لولاية وهران خلال الأسبوعين الأولين من شهر رمضان حجزا لأكثر من 140 عربة يدوية، و70 عربة مجرورة بالحيوانات مخصصة للبيع غير الشرعي، بالاضافة إلى توقيف أكثر من 25 بائعا بتهمة مزاولة نشاطه خارج إطار القانون، وذلك في حصيلة للعمليات التطهيرية التي قامت بها المصلحة الولائية للأمن العمومي، تنفيذا للقرار الولائي لمحاربة البيع غير الشرعي، إذ تشهد شوارع المدينة وأسواقها حركة واسعة للنشاط التجاري غير الشرعي خاصة في شهر رمضان، حيث ينتشر الباعة المتجولون بشكل ملحوظ في كل الأحياء والشوارع.

وباستعمال العربات اليدوية والطاولات والعربات المجرورة بالحيوانات، يسوق هؤلاء بضاعتهم بشكل غير قانوني دون الالتزام بالشروط الادارية المتعلقة بالسجل التجاري، ودون دفعهم لأعباء الضرائب، هذا ما فتح المجال واسعا أمام العديد من الشباب البطالين إلى استثمار الحيوانات كوسيلة للتنقل وحمل البضائع .

وبما أن هؤلاء الباعة يحسنون فن التجارة وتخفيض الأسعار، مما يشهي العديد من المواطنين إلى الشراء منهم، بالاضافة إلى خدمة النقل التي توفرها الحيوانات، بحيث تصل البضاعة إلى غاية مقر سكن المستهلك دون الالتزام بشروط النظافة والجودة، فمعظم البضائع التي يتاجر بها هؤلاء مغشوشة أو مضروبة أو انتهت صلاحيتها في حين تبقى مركزا تجاريا للعديد من المواطنين ذوو الدخل الضعيف والذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية الدنيا حيث يتوجهون مباشرة اثناء تسوقهم نحو الأماكن التي تشغلها الطاولات، في حين يفضل آخرون خدمة التوصيل من خلال تعاملهم مع الباعة أصحاب العربات المجرورة بالحيوانات.

ورغم التوقيفات وعمليات الحجز المتكررة التي تقوم بها مصالح قمع الغش ومراقبة الجودة ومطاردات رجال الشرطة اليومية إلا أن هذا النوع من التجارة ليزال يكتسح الأسواق واتزال الحيوانات تتجول في شوارع المدينة منافسة السيارات.

وحسب أحد هؤلاء الباعة فإن "هذا النشاط يعد مصدر الرزق الوحيد وهو أفضل بكثير من ممارسة السرقة أو أفعال الاجرام " بينما تبقى سلطة التنظيم وحماية المستهلكين من أولويات القانون التجاري.

جنايات وهران

20 سنة سجنا لقاتل حي "سان بيار"

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو ب.ب بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، كما نطقت بـ10 سنوات في حق المدعو "ب.ع" بتهمة القتل العمدي بسبق الإصرار والترصد.

تعود وقائع القضية إلى 07 ماي 2005 بحي "سان بيار" عندما قام المتهم "ب.ع" باستفزاز الضحية "ب.م" الذي كان رفقة صديق له، حيث قاما بملاحقته إلى أن وجدا المتهم الرئيسي في القضية "ب.ب" ينتظر في زاوية الشارع مشهرا في وجه الضحية خنجرا أصابه به على مستوى الرقبة، نقل على إثرها إلى المستشفى أين لفظ أنفاسه الأخيرة بعد أن أجريت له العملية الجراحية، ولم ينكر الفاعل التهمة المنسوبة إليه وهي القتل إلا أنه صرح بأنه أقد على ضرب الضحية كونه اعتدى على شقيقه.

وقد نفى المتهم "ب.ع" الذي أدين بـ10 سنوات سجنا نافذا مشاركته في فعل القتل كون أن المتهم الرئيسي هو الذي كان يترصد الضحية، كما التمست النيابة العامة 20 عاما في حق المتهم الرئيسي و10 سنوات في حق المدعو "ب.ع" وهو مانطقت به محمكة الجنايات.

...والبراءة للمحاميين

كما برّأت محكمة الجنايات ساحة محاميين من تهمة تزوير محررات رسمية ويتعلق الأمر بكل من المدعوة "ب.هـ" و"ح.ع"، حيث تعود القضية إلى 03 أوت 2005 استخراج أمر مزور صادر عن محكمة عين تموشنت ليقوما في 12 من نفس السنة باستخراج وكالة مزورة صادرة عن الموثق "ل.ع" لإستخراج مبلغ مالي قدره 465 مليون سنتيم من خزينة عين تموشنت.

للإشارة، فإن المتهم الثاني الموجود تحت الرقابة القضائية متربص لدى المحامية "ب.هـ" المتهمة الرئيسية في القضية، والمشهد الدرامي في أطوار المحاكمة هو أن المحامية تتواجد مع رضيعها في المؤسسة العقابية والذي ملأ قاعة الجلسات بكاء، مما خلف موجة من العطف من قبل المحاميين الذين احتشدوا تضامنا مع زميلتهم بقاعة الجلسات.

أحداث وحوادث من وهران

القبض على مزوّري وثائق السيارات

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لولاية وهران يوم السبت الماضي من توقيف أحد الأشخاص بتهمة تزوير وثائق رسمية و استعمال المزور، حيث وردت معلومات إلى مركز الأمن بالولاية بتواجد سيارة من نوع (رونو 19) تحمل رقم تسجيل ولائي (31) خاص بولاية وهران مشتبه فيها بنهج "شوبو"، تنقلت على إثرها عناصر الأمن مباشرة إلى عين المكان أين تم توقيف المدعو "م.ق" 31 سنة بعد استكشاف وثائق السيارة، حيث اشتبه في رخصة السياقة والبطاقة الرمادية التي كانت بحوزته، وبعد إخضاعها لعملية التحقيق تبين أنها مزورة وفقا لتقرير الخبرة للمكتب الجهوي للشرطة العلمية، وبعد الاتصال بمصلحة استخراج البطاقات الرمادية بوهران تبين أن المواصفات التي تحملها البطاقة المزورة تنطبق على سيارة أخرى مسجلة لديهم تحت اسم المدعو "ب.م"، تحمل نفس الرقم التسلسلي. وبعد التحقيق مع الشخص الموقوف اعترف هذا الأخير أنه اشترى السيارة مرفوقة بكامل وثائقها بمبلغ يقدر ب 37 مليون سنتيم، كما صرح أنه كان على دراية بعملية التزوير، وعلى إثر ذلك أحيل المتهم إلى محكمة وهران يوم أمس. كما تم توقيف آخر يوم الجمعة الماضية بتهمة التزوير لوثائق سيارة من نوع "رونو اكسبريس" حمراء اللون تحمل رقم تسجيل الولاية، حيث استقبل مركز الشرطة القضائية لأمن الولاية معلومات تفيد بتواجد سيارة مشبوهة ركنت بالقرب من فندق الرئيس بمرافال وبعد عرض وثائق السيارة على التحقيق تبين وفقا لتقرير الخبرة بالمكتب الجهوي للشرطة العلمية أنها مزورة فعلا، لكن صرح كل من الموقوفين أن السيارة ملك لشخص آخر يدعى "ب.ع" 31 سنة، لكن التحقيقات أثبتت ضلوع المدعو "ب.م" في عملية التزوير وعلى إثرها تم تحويل المتهمين إلى محكمة الجنايات يوم أمس بوهران.

حريق بمستثمرة فلاحية في بوتليليس

شب حريق مهول أول أمس بمستثمرة فلاحية قديمة، (مستثمرة عبد الجبار) بسيدي علي ببوتليليس، حيث التهبت السنة النيران مساحة واسعة منها وقدرت الخسائر على مستوى أشجار المستثمرة، حيث أتلف ما يزيد عن 20 شجرة برتقال و 14 شجرة زيتون وكثير من الأشجار غير المثمرة، المستثمرة يمتلكها كل من "ب.أ" و "ب.م" بعد أن شوهد الحريق من طرف مجموعة من العمال حاولوا إخمادها بطرق يدوية لكن دون جدوى إلى غاية حضور عناصر الحماية المدنية وقد سجل الحريق لأسباب مجهولة وفتح تحقيق بالموضوع.

نهب الرمال بشواطئ عين الترك

أوقفت فرقة الدرك الوطني التابعة لدائرة عين الترك يوم الأربعاء الماضي شاحنة من نوع "سوناكوم" من الحجم الكبير معبأة بالرمال المسروقة من الكثبان الساحلية. الشاحنة كانت تسير على الطريق الولائي رقم 84 قادمة من عين الترك نحو الأندلسيات بقيادة المدعو "ص.ع" 29 سنة، الذي تم إحالته على محكمة عين الترك يوم السبت الماضي.

ف.ش.صالح

عين تموشنت

أولاد بوجمعة ينتظرون الكهرباء من الخميس إلى الجمعة !

لا يزال حلم توصيل سكان بلديات أولاد بوجمعة ووادي الصباح وبلدية تامزوغة في عين تموشنت بالغاز الطبيعي لم يتحقق لحد الآن رغم الوعود التي تلقوها سكان المنطقة من طرف المسؤولين منذ 3 سنوات. وقد وعد وزير التضامن بالمساهمة بـ 3 مليار سنتيم لإتمام هذه العملية، لكن الدراسة التقنية لهذا المشروع كشفت فيما بعد أن التكلفة الحقيقية لهذا البرنامج والتي تم تحديدها بـ 15 مليار سنتيم لإيصال الغاز الطبيعي لمنازل سكان البلديات الثلاثة، وذلك بتأكيد مدير سونلغاز بهذه الولاية في اللقاء الأخير بالمجلس الشعبي الولائي، كما أضاف مدير النشاط الاجتماعي أن الثلاثة ملايير تم استقبالها من الوزارة الوصية ولم يبق إلا حصص الأطراف المتبقية بهذه الولاية لتحقق الوعود التي طال انتظارها من قبل سكان هذه البلديات النائية.

س.كسال

هزة أرضية في الشلف

وقعت هزة أرضية مساء أول أمس، في حدود الرابعة وست وخمسين دقيقة (56 ,4د). وحسب مركز البحث وعلم الفلك، فقد بلغت درجتها 1, 2 على سلم ريشتر، وتم تحديد موقعها على بعد 5 كلم شمال مدينة تنس الساحلية.

■ م. عبدون

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071

مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

بوش أمر بتحضير حاملة الطائرات النووية إيزنهاور

حشود أمريكية عسكرية تتجه إلى الخليج.. والهدف إيران

الوكالات / الشروق

كشف تقرير إستخباري أمريكي، أن أوامر عسكرية أصدرها الرئيس جورج بوش لإطلاق عملية البدء بحشد قوات ضخمة فى الخليج، وأعطى أوامر الانطلاق إلى الخليج في الأول من أكتوبر الجاري لعدد من البوارج الحربية وكاسحات وزارعات الألغام، تبعها أمر آخر وأخطر بتحضير حاملة الطائرات النووية إيزنهاور للانطلاق على رأس قوى قتالية كبرى من السفن والبوارج الحربية والفرقاطات حاملة الأسلحة المتطورة وصواريخ كروز وتوماهوك تصحبها غواصات طلب منها الاستعداد لمغادرة قاعدة الأسطول الثاني في نورفولك بفرجينيا والتوجه إلى شواطئ إيران الغربية.

وتتوقع مصادر عسكرية أمريكية أن تصل هذه المجموعة القتالية إلى المنطقة الأسبوع الأخير من أكتوبر.

ونقلت أوساط أمريكية عن ضباط وجنود المجموعة الذين اضطروا لوداع عائلاتهم بسرعة وبشكل مفاجئ، أنهم ذاهبون للحرب ضد إيران، وهو ما أكدت مصادر عسكرية أن الأمر بحد ذاته مؤشر على وجود مخططات حرب يؤكده صدور أوامر للقوات البحرية الأمريكية بالاستعداد للانتشار، أما بالنسبة للخبراء العسكريين الغربيين، فإن هذه الأوامر تشكل أبرز مؤشر للحرب ضد إيران، وهى حرب ظل هؤلاء الخبراء يعتبرونها مستبعدة مادامت لم تظهر حاملات الطائرات والبوارج فى مياه الخليج.

وتعزز نظرية الاستعداد للحرب مثل صدور أوامر ببقاء حاملة الطائرات الأمريكية إنتر برايز في المنطقة بعد انتهاء فترة الستة أشهر لها هناك باسم الحرب في أفغانستان.

وفي قناعة الخبراء أن هذه الحشود تعني بالتأكيد أن الخيار العسكري مع إيران مازال قائما، وهو ما سمعه بعض المسؤولين العرب من بوش شخصيا عندما رفض طلباتهم بالإعلان عن استبعاد الخيار العسكري لتسهيل المفاوضات مع طهران.

لكن تقارير أخرى تستبعد هذه الحرب قريبا بدون أن تنفي ارتباط هذه الحشود بانتخابات نوفمبر، وفي رأي هؤلاء فإن سيناريو التهديد العسكري الأميركي لإيران هو رسالة إنذار لمنع طهران من تنفيذ مخطط تصعيدي في العراق هدفه إرباك الإدارة الأمريكية في مرحلة الانتخابات، وهذا المخطط مبني على تقارير استخبارية تحدثت عن تحضيرات إيرانية لإشعال الساحة العراقية وتميزت مؤخرا بإرسال عناصر أمنية إيرانية إلى العراق وتهريب كميات ضخمة من الأسلحة لجماعات إيرانية فيه.

وفي أية حال تجمع التقارير على أن البيت الأبيض شهد في الأسابيع الماضية سلسلة اجتماعات سرية رفيعة المستوى للبحث في استراتيجية التعامل مع إيران، وتؤكد هذه التقارير أن الإدارة توصلت إلى قناعة بأن الخيار العسكري سيكون الحل الوحيد في آخر المطاف، وهو ما أدى إلى إعادة تقويم كل خطط الحرب المعدة وإكمال الاستعداد للحسم العسكري.


بوش

واشنطن تسمح لشركة أمريكية بإصلاح طائرات إيرانية !!

قال شون مكورماك، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن وزارتي الخارجية والتجارة أبلغتا الكونغرس عزمهما إصدار توصية الى الخزانة الأمريكية للسماح لشركة أمريكية بتصدير قطع غيار لإصلاح ست طائرات إيرانية. ولم يتضح على الفور المدة التي سيستغرقها منح مثل هذه الرخصة ولم يكشف عن اسم الشركة.

وقال مكورماك إن الرخصة ستسمح بتصدير قطع غيار وبيانات تقنية لإصلاح "عدد محدود" من محركات تربينية أمريكية الصنع في طائرات من نوع إيرباص تشغلها شركة الطيران الإيرانية "إيران إير". ووفقا للقانون الامريكي فإن أيا من تلك الصادرات لن تذهب الى إيران مباشرة وسيجري إجراء جميع الإصلاحات في دولة ثالثة.

وقال مكورماك إن وزارة الخارجية قررت طلب الرخصة بسبب مخاوف تتعلق بتحذير أصدرته إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية يدعو الى إصلاح فوري لتلك المحركات والتهديد الذي يشكله تشغيل هذه الطائرات على سلامة النقل الجوي. وعرضت دول غربية على إيران بيعها طائرات جديدة وقطع غيار في إطار صفقة حوافز قدمت لها في وقت سابق من هذا العام بهدف إقناع طهران بوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وكالات

"الموساد" الإسرائيلي يشرف على بث قناة "العراقية"

تمول شركة "ميرمي" التي يملكها اسرائيلي من أصل لبناني يدعى كرمون كرمونا وتتخذ من شارع "أبو نواس" في بغداد مقراً لها، البث الفضائي في العراق وتشرف على قناة بالعراقية".

وكانت جهات اعلامية قد كشفت في مطلع الشهر الجاري عن أن شركات اعلامية مرتبطة بجهاز المخابرات الاسرائيلية بالموساد" تتقدمها "ميرمي" قد تعاقدت مع الحاكم المدني السابق للعراق بول بريمر لاستئجار ستوديوهات البث الحكومي مقابل 60 مليون دولار سنوياً، مؤكدة أن العقد تضمن منح الشركات فرصة لتسويق بعض المفاهيم السياسية ضمن البث التلفزيوني، ومن بين تلك المفاهيم ترويج ادعاء تحميل العرب مسؤولية ما أسموه "الاضطهاد" الذي تعرض له العراقيون في عهد الرئيس الأسير صدام حسين، وتحريض الشارع وتعبئته ضد الجالية العربية، الأمر الذي تجسدت نتائجه على شكل شعارات مكتوبة على جدران المباني الحكومية وفي أماكن متعددة من العاصمة العراقية تطالب بطرد العرب والانتقام منهم.

للإشارة فإن كرمون هذا كان يعمل قائداً عسكرياً لقوات العميل اللبناني أنطوان لحد في الشريط الحدودي الذي كان الاحتلال الاسرائيلي يقيمه في جنوب لبنان.

تفاصيل لقاء ليلي سري جمع أولمرت بمسؤولين سعوديين في الأردن

تشكيل جبهة "عربية" لمواجهة إيران وسورية وحزب الله

الشروق / الوكالات

بدأت إسرائيل الرسمية تكشف تفاصيل جديدة عن ما أسمته لقاء ليليا سرياً جمع رئيس الوزراء ايهود اولمرت مع مسؤولين سعوديين كبار قبل ثلاثة أسابيع، حيث كتب المحلل السياسي في صحيفة يديعوت أحرونوت، شمعون شيفر، أن اللقاء تم في العاصمة الأردنية عمان بحضور العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وأضافت الصحيفة قائلة إن رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية) الجنرال المتقاعد مئير داغان، هو الذي قام بترتيب اللقاء بالتنسيق مع العاهل الأردني. وبعد موافقة الشخصية السعودية على اللقاء، قام مساعدو أولمرت بوضع اللمسات الأخيرة على أجندة اللقاء، وبعد مرور عدة أيام، أكد الصحافي الإسرائيلي الذي اعتمد على مصادر رفيعة المستوى في تل أبيب، أنه تم إيقاظ أولمرت من نومه في ساعة متأخرة من الليل، وعلى الفور تم نقله الى أحد المطارات العسكرية الإسرائيلية، ومن هناك قامت مروحية عسكرية تابعة لسلاح الطيران الإسرائيلي بنقله الى العاصمة الأردنية عمان برفقة مدير مكتبه يورام توربوفيتش والملحق العسكري الجنرال غادي شامني ورئيس الموساد. وعندما حطت الطائرة في عمان، كان العاهل الأردني الملك عبد الله في انتظار الوفد الإسرائيلي رفيع المستوى، ومن هناك تم الانتقال بسرية كاملة الى أحد القصور التابعة للملك الأردني.

وأضافت يديعوت أحرونوت أنه بعد مرور ساعة من الزمن، بدأ اللقاء، الذي حضره قياديون سعوديون من العائلة المالكة، وتناول الجميع وجبة عشاء فاخرة. وخلال اللقاء الذي استغرق ساعات عدة، تناولت المباحثات خصوصا الأخطار الناجمة عن محاولة إيران امتلاك سلاح نووي وانتشار "الإرهاب" الشيعي في المنطقة..


الملك عبد الله

وتابعت يديعوت أحرونوت أن أولمرت ومحادثيه السعوديين الذين لم تكشف أسماؤهم إتفقوا على ما يبدو على مواصلة التعاون بين أجهزة الاستخبارات بشأن البرنامج النووي الإيراني. وذكرت أن أولمرت قال خلال اللقاء إنه لن يقوم بأي تحرك طالما أن حركة حماس هي على رأس الحكومة الفلسطينية، وطالما لم يتم الإفراج عن الجندي جلعاد شليط، وتم الاتفاق أثناء اللقاء على أن مواصلة حركة حماس التمسك بزمام الأمور في السلطة الوطنية الفلسطينية، لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، ووافق الملك الأردني على طرح أولمرت، الذي أضاف أنه على استعداد لمكافأة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، وإطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني من السجون الاسرائيلية، مقابل إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المأسور جلعاد شليط.

وأضاف الصحافي أن أولمرت وافق على طلب وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس، بضرورة تشكيل جبهة من الدول العربية المعتدلة لمواجهة إيران وسورية وحزب الله، لافتا ان الامريكيين كانوا على علم بالمفاوضات السرية الجارية بين اسرائيل وبين المملكة العربية السعودية، وأنها قامت بتشجيع الطرفين على مواصلة الحوار بينهما، ولفت كاتب المقال شمعون شيفر أنه خلال فترة رئاسة داغان للموساد توثقت العلاقات بين إسرائيل ودول عربية في المنطقة وعلى رأسها السعودية بصورة كبيرة جدا، وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان رئيس الموساد داغان يفتخر امام الزائرين الاجانب الذين يصلون الى مكتبه في مركز الدولة العبرية بالهدايا التي تلقاها من الزعماء العرب، مضيفة انه منذ تسلمه منصبه تمكن الموساد من اختراق العديد من الدول العربية، وقالت الصحيفة ايضا ان الملوك والرؤساء العرب قاموا بإهدائه الكثير من الهدايا، وأكثرها كانت عبارة عن سيوف مرصعة بالذهب والأحجار الكريمة.

وخلص شيفر أنه ليس معلوما شكل الهدايا التي تبادلها أولمرت والمسؤولون السعوديون في اللقاء الليلي السري، لكن وفقا لمصادر سياسية رفيعة جدا، فإن رئيس الوزراء (أولمرت) عاد إلى البلاد فجرا متشجعا للغاية من نتائج اللقاء.

وكان أولمرت لمح في حديث الى الاذاعة العامة الخميس الماضي، الى انه التقى أخيرا فردا في العائلة الحاكمة السعودية. وردا علي سؤال لصحافيين عن اللقاء الذي أشارت إليه الصحف الاسرائيلية الاسبوع الماضي، قال أولمرت "لنقل في هذا الشأن إننا قررنا أن أصدر نفيا، لكنكم لستم مضطرين لتصديقه".

مكتب رسمي لرئيس جهاز الشابك في المملكة الهاشمية

تؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة أن رئيس جهاز الشاباك المخابرات الداخلية في إسرائيل، يوفال ديسكيم، لديه مكتب رسمي في العاصمة الأردنية عمان، يستقبل فيه "ضيوفه" علناً.

وفي وقت سابق كشفت جريدة "الوطن" الكويتية اليومية النقاب عن وجود اكثر من مائتي عنصر في السفارة الاردنية في بغداد عملهم هو "التنسيق مع رجال الموساد الاسرائيلي" وذكرت الجريدة في مقال كتبه فؤاد الهاشم، أحد ابرز محرريها، ان هؤلاء "يشاركون في التحقيق مع الامريكيين في سجن أبوغريب.. وأن السفارة الأردنية في بغداد يعمل بداخلها أكثر من مائتي عنصر أردني من أجل التنسيق مع رجال الموساد الإسرائيلي وهم يشاركون في التحقيق مع الأمريكيين في سجن أبوغريب". من المعروف ان الحديث عن تعاون امني اردني اسرائيلي سابق للخبر الذي نشرته "الوطن" حيث تقول الأخبار إن معتقل الجفر الصحراوي الاردني يضم المئات من اعضاء النظام السابق في العراق.

العماد سليمان لجنوده: "لو احتجتم إلى صواريخ المقاومة نوفرها لكم"

ذكرت مصادر عسكرية أن قائد الجيش العماد ميشال سليمان أمضى ليلتين مع الجنود في خيمة نصبتها وحدات الجيش قرب عين ابل في المنطقة الحدودية الغربية، وقد تفقد معظم الوحدات المنتشرة على طول الحدود وعقد سلسلة اجتماعات مع الضباط والعسكريين وتحدث معهم عن مهماتهم الجديدة.

وقال قائد الجيش مخاطباً قواته: "اعلموا أنكم هنا ليس لمشاهدة ما يحصل، وأن كل خرق تقوم بها قوات الاحتلال يجب التصدي له بالقوة اللازمة، وبما لديكم من اسلحة، وإذا شعرتم بحاجة الى اسلحة اخرى فنحن نعمل على توفيرها، وحتى لو احتجتم الى صواريخ المقاومة فسوف نوفرها لكم وتعاونوا مع المقاومين حيث يجب. وأنا اريد منكم ان لا تقلوا حماسة وبطولة عن حماسة إخوانكم المقاومين الذين انتصروا على العدو". وأكد على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات التي توفر هذه المهمة وقال: "سآتي في المرة المقبلة لأجد التحصينات والخنادق والدشم التي يجب إقامتها لجيش يقف على حدود بلد عدو وهو في حال حرب معه".

بوش لمشرف وكرزاي: "أمامكم شهران لاعتقال بن لادن"

ذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن أن الرئيس الأمريكي جورج بوش منح مهلة شهرين للرئيسين الباكستاني برويز مشرف والأفغاني حامد كرزاي للإيقاع بزعيم تنظيم –القاعدة– أسامة بن لادن.

وقالت المصادر إن بوش حدد مطالبه من مشرف وكرزاي، خلال اجتماعهم الثلاثي الذي عقد مؤخراً بالبيت الأبيض في ثلاثة أشياء واجبة التنفيذ خلال فترة العامين المتبقية له في البيت الأبيض.

وأوضحت المصادر أن المطلب الأول يتعلق بضرورة وضع حد عاجل لتزايد أعمال العنف في أفغانستان، والحد من نفوذ حركة طالبان المتزايد حتى ولو كان ذلك عبر تقديم تنازلات لبعض أعضاء الحركة تغريهم عن الانخراط في الجهاد ضد قوات حلف الناتو.

أما المطلب الثاني فيتعلق وفقا للمصادر بوضع خطة أمنية مشتركة للبحث عن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وتمت مناقشة ملامح الخطة الرئيسية وكيفية التنسيق بين القوات الأمريكية في المنطقة والجيش الباكستاني وقوات الأمن الأفغانية خصوصا في منطقة الحدود بين البلدين. أما المطلب الثالث فيتعلق بضرورة العمل على الحد من طلبنة المجتمعين الباكستاني والأفغاني..

إختفاء 1100 حاسوب من مؤسسات حكومية أمريكية

أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أن أكثر من 1100 حاسوب محمول بلاب توب" اختفت من الوزارة منذ عام 2001. وقال مسؤولون في الوزارة إن من بين أجهزة الحاسوب المفقودة 250 جهاز فقدت من مكتب الإحصاء السكاني في الوزارة تحتوي على معلومات شخصية وأسماء، ومداخيل مواطنين، وأرقام التأمين الاجتماعي، ومعلومات شخصية حساسة أخرى. وجاء الكشف عن هذه المعلومات استجابة لطلب تقدمت به لجنة برلمانية متخصصة في الكونغرس الأمريكي إلى الدوائر الحكومية حول عدد أجهزة الحاسوب المفقودة والتي تحتوي على معلومات حساسة. وقال مسؤول في اللجنة البرلمانية إن وزارة التجارة الأمريكية كانت من بين أكبر عشر وزارات سجلت فقدانا في أجهزة الحاسوب المحمول.

غير أن المسؤول حذر من أن عدد أجهزة الحاسوب المفقودة في هذه الوزارة وغيرها مرشح للزيادة بعد ورود تقارير غير مؤكدة تفيد بأن أجهزة أخرى اختفت خلال الأسابيع القليلة الماضية.

قاسم: "بين قيادات الإضراب شركاء في الحصار المالي"

كشف الدكتور عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية، النقاب عن أنه "ربما لا يعلم العديد من المدرسين المضربين عن العمل، أنّ عدداً من الذين يحرضونهم على الاستمرار في الإضراب؛ هم شركاء في الحصار المالي المضروب على الشعب الفلسطيني". وأنّ "هؤلاء القيادات الذين يظهرون على شاشات التلفاز وهم يحاولون ذرف الدموع على الشعب الفلسطيني؛ يتعاونون مع أمريكا وإسرائيل من أجل الاستمرار في منع الأموال، وفي نفس الوقت يحرضون على الإضراب". وأعاد الدكتور عبد الستار قاسم إلى الأذهان أنّ "هؤلاء هم الذين وقفوا ضد إضراب المعلمين في السابق (الحكومات السابقة)، وبثوا في صفوفهم عناصر من الأجهزة الأمنية لتخريب الإضراب، وهم الذين اعتقلوا معلمين من لجنة الإضراب"، وقال إنهم "عملوا على إفشال الإضراب في حينه لأنه كان يطالبهم بتحسين ظروف المعلم، وهم الآن يقفون مع المعلم لأنه ضد حماس".

■ **المركز. ف. ا**



الحلقة الثامنة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

يعقوب وخاله

يخاف يعقوب بعد فعلته من انتقام أخيه عيسو فتنصحه والدته رفقة بالفرار إلى أرض حاران، حيث يقيم خاله لابان، وكذلك يفعل إسحاق الذي يوصيه أيضا بالزواج من إحدى بنات خاله، وعدم الزواج من بنات كنعان، وينطلق يعقوب إلى أرض حاران يملؤه الخوف من انتقام أخيه عيسو، ومن مشقة الطريق الطويل الذي عليه أن يقطعه إلى أرض حاران. ويبدو أن هذه الطريق كانت خطرة إلى درجة جعلته ينذر نذرا قائلا ﴿إن كان الله معي، ورعاني في هذه الطريق التي أنا أسير فيها ووفّر لي لآكل وثيابا لألبس، وعدت بسلام إلى بيت أبي، عندئذ يكون الرب إلها لي ويكون هذا الحجر الذي نصبته عمودا بيتا لله، وأدفع عشر كل ما ترزقني به".﴾ التكوين 28؛2221 ومرة أخرى نشير إلى أن يعقوب في الرواية القرآنية التي تظهره داعية لله موحدا، لا يمكن أن يشترط على الله مثل الشرط السابق (إذا رعانيأ عندئذ يكون الرب إلهي).

خال يعقوب يغش يعقوب ليلة عرسه

يصل يعقوب أخيرا إلى أرض حاران، حيث التقى بابنة خاله راحيل، التي عرّفته على والدها (خاله) لابان، وهناك يتفق يعقوب مع خاله على أن يرعى له الغنم لمدة سبع سنوات مقابل أن يزوجه من راحيل وهي ابنته الصغرى (الأجمل)، ولكن لابان لا يوفي بوعده إذ أنه يدخل إليه ليلة الزفاف ابنته الأخرى (ليئة) (ضعيفة البصر، وأقل جمالا من راحيل) ﴿ثم قال يعقوب للابان: "أعطني زوجتي لأن خدمتي قد كملت فأدخل عليها". فجمع لابان سائر أهل الناحية وأقام لهم مأدبة. وعندما حل المساء حمل ابنته ليئة وزفّها إليه فدخل عليها، ووهب لابان (زلفة) جاريته لتكون جارية لابنته ليئة. وفي الصباح اكتشف يعقوب أنه تزوج بليئة، فقال للابان: "ماذا فعلت بي؟ ألم أخدمك سبع سنوات لقاء زواجي من راحيل؟ فلماذا خدعتني؟". فأجابه لابان: "ليس من عادة بلادنا أن نزوّج الصغيرة قبل البكر. أكمل أسبوع ليئة ثم نزوجك من راحيل لقاء خدمتك لي سبع سنين أخر"، فوافق يعقوب. وأكمل أسبوع ليئة، فأعطاه لابان راحيل ابنته زوجة أيضا. ووهب لابان (بلهة) جاريته لتكون جارية لراحيل.﴾ التكوين 29؛3028. وهكذا تزوج يعقوب من ابنتي خاله ليئة وراحيل، وكان أشد حبا لراحيل منه لليئة ولكن الله جعل ليئة خصبة وجعل راحيل عقيما. ﴿وعندما رأى الرب أن ليئة مكروهة جعلها منجبة، أما راحيل فكانت عاقرا.﴾ تكوين 29؛32. ولكن الله لم يلبث أن منّ عليها فانجبت النبي يوسف.

يعقوب يرد الحيلة بحيلة

عند مولد يوسف، الذي كان أصغر أبناء يعقوب في حاران، قرّر العودة إلى كنعان حيث أمه وأبيه، وحيث الأرض الموعودة، وكان قد أمضى في خدمة خاله لابان أربعة عشر عاما، ولكن لابان طلب منه العمل لديه فترة أخرى لا يحددها (الكتاب المقدس) مقابل أجر حتى لا يعود إلى أرض مولده (حسب تعبير (الكتاب المقدس)) فقيرا، اتفق الرجلان على اتفاق فيه من الغرابة والحيلة والدهاء الشيء الكثير. فقد طلب لابان من يعقوب أن يحدّد أجره، فما كان من يعقوب إلا أن طلب من خاله عزل جميع الأغنام الملونة عن الأغنام ذات اللون الواحد، وقال إن أجري سيكون كل ما يولد ملونا من الأغنام ذات اللون الواحد. قبل لابان الاتفاق فعزل من غنمه الفحول الملونة، وكذلك الإناث الملونة، وسلّم الغنم ذات اللون الواحد ليعقوب الذي ابتعد عن غنم لابان الملونة مسيرة ثلاثة أيام لإبعاد الاحتمال في أن تقوم فحول ملونة من غنم لابان بتلقيح الغنم التي معه، وهناك في الخلاء اتبع يعقوب خطة غير مسبوقة، فقد أحضر سيقان شجر خضراء وقشرها حتى بدا باطنها الأبيض ووضعها أمام إناث الغنم حتى تتوحم عليها، فوضعت جميع الأغنام مواليد ملونة، ولا بد أن يعقوب قد استمر على هذا الحال مدة طويلة تزايدت خلالها ثروته، وتناقصت أغنام خاله، مما أحفظه عليه، الأمر الذي جعل يعقوب يقرّر الهرب من حاران والعودة خلسة إلى أرض كنعان. وهذا ما حصل، فقد أرسل بطلب نسائه وبنيه ثم ارتحلوا عائدين إلى أرض كنعان. (راجع (الكتاب المقدس) 30؛3025) .

مع العظماء

الإمام الطبري.. إمام المؤرخين والمفسرين

كان أكثر علماء عصره همّة في طلب العلم وتحصيله وفي تأليف أمهات الكتب حتى روي أنه كان يكتب أربعين صفحة في كل يوم، إنه الإمام محمد بن جرير الطبري صاحب أكبر كتابين في التفسير والتاريخ، قال عنه أحمد بن خلكان صاحب وفيات الأعيان: "العالم المجتهد عالم العصر صاحب التصانيف البديعة كان ثقة صادقا حافظا رأسا في التفسير، إماما في الفقه والإجماع والاختلاف، علاّمة في التاريخ وأيام الناس، عارفا بالقراءات وباللغة وغير ذلك".

أكثر من مليون شيعي زاروا قبره في النجف

علي بن أبي طالب في ذاكرة أهل السنة



عبد الناصر

مازال الإمام علي كرم الله وجهه بعد أربعة عشر قرنا عن رحيله المؤلم يمثل أحد رموز البشرية جمعاء وليس المسلمين فقط، ومع أن الشيعة بالغوا في تقديسه (وتعصيمه) من الخطإ، فإن حب «عظيم الإسلام» يسكن في القلوب ويتحول أحيانا إلى أسطورة من أساطير الذاكرة الشعبية لدى أهل السنة وللجزائريين بالخصوص، حيث يمثل سيفه وفرسه أقاصيص وحكايا لا تنتهي، فآثار فرسه مازال أهل سطيف يعتقدون بأنها منحوتة على جبال (مغرس) دون أن يسألوا عن (كيفية) قدوم فتى الإسلام إلى الهضاب العليا، ومازال أهل القبائل يطلقون على أبنائهم أسماء (سيد علي) لأنهم لا يرون (عليّا) إلى سيّدا ومازال الكثيرون يتبركون (بالخمسة أو اليد) اعتقادا بأن (الخمسة) التي تمثل النبي وابنته فاطمة، علي وابنيه، قادرة على حمايتهم من الحسد ومن أي مكروه... وغيرها من الأمثلة التي تدل على مدى منزلة الإمام الكريم في قلوب أهل السنة.

وإذا كان شيعة العالم في رمضان الحالي قد حج منهم أزيد عن مليون شيعي إلى النجف حيث يرقد جثمان علي بن أبي طالب في مسجد النجف، فإن قلوب أزيد عن مليار مازالت تخفق بأقواله المدونة في نهج البلاغة، وهي التعاليم التي سرقت منها فرنسا بعلمائها ومفكريها لتفجر ثورتها التي منها كانت ولولاها ما كانت، وكل عظماء فرنسا نهلوا من نهج البلاغة وكرروا أقوال علي وأكثر من ذلك طبّقوها. فقد قال علي: «الإنسان مرآة الإنسان بتأمله ويسر حاجته» وردّد باسكال: «يجب أن ننظر للبشر كأنهم رجل واحد». وقال علي: «إن الدنيا دار صدق لمن صدقها وما أحل لكم أكثر مما حرم عليكم». وكرر جان جاك روسو: «الحياة بطبيعتها خيّرة». ولم يخطئ أبدا المفكر اللبناني المسيحي جورج جرداق في مؤلفه الضخم «الإمام علي صوت العدالة الإنسانية» عندما أفرد جزءاً كاملا من مؤلفه للحديث عن قصة الثورة والحرية الفرنسية المشتقة بكاملها عن عبقرية الإمام الحكيم علي بن أبي طالب. ويروى عن ألبير كامي، صاحب نوبل في الآداب، أنه قال: «أندهش لتأخر المسلمين وبين أيديهم نهج البلاغة». كما قال برنارد شو: «عندما أقرأ أحكام علي أخجل من نفسي»... ونخجل جميعا وعليّ صنع ثورات في عصور مختلفة ومازلنا نأخذ من «قشور» تلك الثورات التي أخذت من «لب» أفكار عظماء الإسلام.

يقول الإمام علي كرم الله وجهه: «ليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه» ويقول: «من طلب عزا بباطل أورثه الله ذلاّ بحق» و«من تعدى الحق ضاع مذهبه».

والمسلمون لم يبلغوا الآن (سنة وشيعة) حتى درجة طلب الحق ولو أخطأوه، وهم يتابعون على مشارف قبر علي اقتتال الشيعة والسنة في أرض العراق ويعجزون عن حقن الدماء، فبعض (السنة) منشغلون بأساطير سيف ذو الفقار والخرافات، وبعض (الشيعة) منشغلون بمراسيم «الندب» على قبر عظيم الإسلام، أما أفكاره وحكمه فهي في كتب تسوق في كل دول الغرب. يكفي أن نقول إن عليّا بن أبي طالب هو رابع الخلفاء الراشدين وأمير المؤمنين وابن عم خاتم المبعوثين وزوج فاطمة الزهراء وأخو النبي بالمؤاخاة وأبو السبطين الحسن والحسين وأحد العشرة المبشرين بالجنة ومن أصحاب الشورى الذين مات النبي وهو راض عنهم، وروى خمسمئة وستة وثمانين حديثًا وبطل بدر وأُحُد وحنين وقاهر اليهود في خيبر والراقد في فراش النبي في الهجرة، وهو الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم حسب روايات أهل السنة: «علي منّي وأنا من علي» وقال: «لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي» وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» وقال: «أيها الناس لا تشكوا عليّا فوالله إنه لأخشن في سبيل الله من أن يشكى»، هذا هو علي بن أبي طالب الذي اغتيل على يد عبد الرحمان بن ملجم في العشرين من رمضان، وللأسف دفنّا نهجه وبلاغته ولم يبق غير مواكب البكاء التي صنعها أزيد عن مليون نسمة في أرض علي بن أبي طالب التي تدوسها حاليا أقدام جند جورج بوش وبلير.

الطالبات المسلمات في فرنسا يرتدين قبعة الجراحين بدل الحجاب

أعلن البروفيسور شارنتيه، رئيس عمداء كليات الطب الفرنسية، أن هذه الكليات ستسمح للطالبات السعوديات المبتعثات لدراسة الطب في فرنسا بارتداء القبعة الخاصة بالجراحين على رؤوسهن بدلا من الحجاب الممنوع، خلال تواجدهن داخل المستشفيات، وذلك تجنبا لحدوث أي توتر بين المرضى والأطباء. وقال شارنتيه، في تصريح له بعد انتهاء فقرات البرنامج التعريفي للمتميزين السعوديين المقرر ابتعاثهم الى فرنسا لدراسة الطب والبالغ عددهم 80 طالباً منهم 10 طالبات، إن "فرنسا تمنع علامات كل الأديان في المستشفيات حتى لا تحدث مشاكل بين المرضى والأطباء". وأكد في تصريح نشرته صحيفة "عكاظ" أن بفرنسا قد عانت كثيراً في وقت سابق بسبب تدخل الكنيسة، إلا أنها الآن دولة تمارس فيها الأديان بكل حرية، غير أنها لا تدخل ضمن الحياة المدنية". ونقلت الصحيفة عن الطالبة حسنة قولها إن بلديها فكرة مسبقة عن فرنسا والصورة عن البلد الذي ستدرس فيه تبدو واضحة"، مؤكدة حرصها على جلب شهادة الطب من فرنسا وان تفيد وطنها.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم

فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ رضعت بنت من امرأة ثم جاء أخو زوج المرأة ليتزوج منها، فهل يجوز هذا الزواج؟

◆ (غالية .ن/ بجاية).

• لا يصح أن يتزوج هذا الرجل هذه المرأة، لأنه يعتبر أخا أبيها من الرضاع، فهي رضعت من زوجة أخيه، فزوج من رضعت منها، أبوها رضاعا، ومن تقدم للزواج منها أخو أبيها رضاعا، فهو عمّها رضاعا. وقد روي أن عائشة رضي الله عنها كانت قد رضعت من امرأة القعيس فجاء أخوه «أفْلَح» يستأذن عليها، فلم تأذن له، وقالت: ذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (إيذني له، فإنه عمّك تَرِبَت يداك)

■ ما حكم مصافحة أم الزوجة والسفر معها؟.

◆ (محمد.ك/ العاصمة)

• نعم لا بأس بذلك، لأنها من محارمه، لأن الله عزّ وجل حرّم أم الزوجة على زوج ابنتها تحريما مؤبدا، فهي من محارمك، ولا بأس أن تصافحها وأن تسافر بها وتكون مَحْرَما وأصبحت من محارمك بموجب العقد على ابنتها. فقد قال الله تعالى في تعداد المحرمات من النساء: (وأُمَّهَاتِ نِسَائِكم) أي: حرمت عليكم أمهات نسائكم. . والله أعلم .

■ هل يجوز للفتاة التي وعدها شاب بالزواج أن تخرج معه إلى الأماكن العامة للتعرف عليها؟.

◆ (ع.ل / العاصمة)

• كل هذا لا يجوز، لا الخروج معه، ولا الخلوة في بيتها بغير محرم، حتى ولو كان خاطبا لها، وليس له إلا أن ينظر إليها مرة واحدة بمحضر من أهلها. ولقد أسرف الناس اليوم في أمور الخطبة، وحوّلوها عِشْرَة وبالرغم من أن الأحداث أثبتت لهم سوء هذا النظام الذي ابتدعوه، بفشل كثير من الخطبات بعد أن يدخل الخاطب بيت مخطوبته، ويخرج معها وبعد ذلك يتركها لتجتر الآلام وحدها. . والله أعلم .

■ منذ زمن بعيد ونحن نقاطع أبناء عمّنا بسبب قطعة أرض فقد أساؤوا إلينا، فنريد منكم النصيحة كيف نتعامل معهم؟

◆(ي. ع / البليدة)

• لنا جملة من النصائح لك أيها السائل حول طرق معاملتك مع أقاربك وأرحامك من بني أعمامك:

أولا: يجب مقابلة إساءتهم بالإحسان فهذا مما يبقي على الود، ويحفظ ما بين الأقارب من العهد، ويهون على الإنسان ما يلقاه من شراسة أقاربه وإساءتهم.

ثانيا: قبول أعذارهم إذا أخطأوا واعتذروا.

ثالثا: الصفح عنهم ونسيان معايبهم حتى ولو لم يتعذروا.

رابعا: التواضع ولين الجانب فهذا مما يحبّب القرابة بالشخص، ويدنيهم منه.

خامسا: بذلك المستطاع لهم من الخدمة بالنفس، أو الجاه، أو المال.

سادسا: ترك المِنّة عليهم والبعد عن مطالبتهم بالمثل فليس الواصل بالمكافئ.

سابعا: مراعاة أحوالهم وفهم نفسياتهم وإنزالهم منازلهم، فمن الأقارب مَن يرضى بالقليل فتكفيه الزيارة السنوية، وترتضيه المكالمة الهاتفية، ومنهم من يرضى بطلاقة الوجه والصِّلة بالقول، ومنهم من يعفو عن حقه كاملا، ومنهم من لا يرضى بالزيارة المستمرة.

ثامنا: تجنب الشدة في العتاب حتى يألف الأقارب بالمجيئ، ويفرحوا به، فالكريم هو الذي يعطي الناس حقوقهم ويتغاضى عن حقه إذا قصّر فيه أحد.

تاسعا: المبادرة بالهدية إذا حصل خلاف مع الأقارب، فالهدية تجلب المودة.

عاشرا: الحرص على إصلاح ذات البَيّن إذا فسدت العلاقات الأسرية.

وأخيرا نسأل الله عز وجل أن يؤلف بين قلوبكم ويصلح ذات بينكم.

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: **021462734 أو البريد الإلكتروني**

infos@ech-chorouk.com

طاعة عمياء للبابا بلا تفكير و لا انتقاد!!

كتاب الشروق المسلسل

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة





الحلقة الخامسة عشرة

عندما تولى البابا بيوس التاسع عرش البابوية عام 1846 قام بالإفراج عن العديد من المسجونين السياسيين، ولهذا لقب بالليبرالي وظن الناس أن الله قد شملهم برحمته أخيرا ليوحد أقاليم إيطاليا الثمانية تحت لواء واحد، ولكن بعد سنتين فقط تبدل بيوس من الضد للضد، لدرجة أنه ندم على كثير من أفكاره وأفعاله الليبرالية، خاصة بعد أن قام الجمهوريون بانقلاب ضده اضطره للهرب إلى نابولي ليبقى في منفاه هناك لمدة سنتين كاملتين. ومن دلائل تحوله اتخاذه انتونيللي مستشارا له، وهو الذي كان معروفا بشدته وحدته، فقد كان يؤمن بسياسة كسر الخصوم بدلا من ملاينتهم، وسياسة العقاب بدلا من التسامح، وأدى ذلك بالإضافة إلى ضيق أفق بيوس إلى نتائج لا مفر منها.

فقد كانت هناك عدة نذر لم ينتبه لها بيوس أو قل تجاهلها عامدا منها أنه تمت الإشارة له عدة مرات بأن الملك هيرودس كان الحاكم وليس المسيح كناية عن مطالبته بعدم التمسك بالحكم الدنيوي بجانب الديني ولكنه أبى واعتبر ذلك اتخاذا للأفكار الحديثة التي لا يقبلها هو أبدا.

أما دعوة كافور وزير الملك فيكتور عمانويل لكنيسة حرة ودولة حرة فقد وصمها البابا بأنها شعوذة.

وفي عام 1862 قدم اثنا عشر ألف قس التماسا للبابا يطالبونه بإعادة النظر وعقد سلام مع الحاكم وأخذ عوامل التغيير والزمن في الاعتبار، فما كان منه إلا أن قام بعقاب هؤلاء القساوسة واحدا واحدا.

ولذلك عندما اقتحمت قوات الملك المدينة عام 1870 وأنزلت عَلَم الفاتيكان ذا اللونين الأبيض والأصفر، ورفعت مكانه علم إيطاليا الموحدة ذا الألوان الثلاثة طربت الجماهير فرحا إذ أنها لم تعد ترى في الباب أباها الروحي وإنما رأته دكتاتورا حانت لحظته الأخيرة.

وأظهر استفتاء بعد ذلك انحياز الشعب بنسبة ألف لواحد للملك ضد البابا.

وكانت الأوامر الصادرة للقائد كادورنا هي عدم المساس بالفاتيكان والبابا ورغم ذلك فعندما طلب الملك فيكتور عمانويل مقابلة البابا رفض وكان رده الوحيد هو إعلان الملك مرتدا عن الدين، وكرر البابا ذلك ثلاث مرات أخرى خلال حياة فيكتور عمانويل وحتى وفاته عام 1878.

وعاش البابا بعدها عيشة مرفهة في قصر الفاتيكان وإن أسمى نفسه «سجين الفاتيكان»... أما أية دعوة للمصالحة أو الحوار فقد رفضها واعتبر نفسه الضحية التي لن تقبل التفاوض إلا بعد رجوع حقها إليها، وهو الأراضي التي لا يملكها هو شخصيا، وإنما ميراث بطرس للكنيسة المهدى إليه من يسوع المسيح شخصيا!!

وكان ذلك جرأة بعدها جرأة إذا فكرنا أن بطرس كان صيادا فقيرا لا يملك من حطام الدنيا شيئا وميراثه الذي يدعيه البابا هو وسط إيطاليا كله!!

قبل هذا الغزو بشهرين كان البابا قد دعا لاجتماع المجلس الفاتيكاني للتصويت بشأن عصمة البابا من الخطأ وتبعية الكنيسة له. ومن بين خمسمائة كاردينال مجتمع وافق ثلاثمائة على ذلك الاقتراح، ولم يعترض عليه صراحة سوى قسين هما: القس ريشيو من نابولي والقس فيتزجيرالد بأمريكا.

> قبل هذا الغزو بشهرين كان البابا قد دعا لاجتماع المجلس الفاتيكاني للتصويت بشأن عصمة البابا من الخطأ وتبعية الكنيسة له. ومن بين خمسمائة كاردينال مجتمع وافق ثلاثمائة على ذلك الاقتراح، ولم يعترض عليه صراحة سوى قسين هما: القس ريشيو من نابولي والقس فيتزجيرالد بأمريكا.

وامتنع مائة وأربعون قسا عن التصويت، والملاحظ أن القساوسة الثلاثمائة الذين صوتوا لصالح البابا كانوا من العاملين بالفاتيكان ويعيشون في كنف البابا بيوس التاسع. أما باقي المجتمعين فلم يصرحوا برأيهم الشخصي وإنما كممثلين لكنائسهم وكان معنى نتيجة هذا الاقتراع ألا يحاسب البابا على أي فعل يأتيه وأن تتسع الهوة بين الكنيسة والمدنية الحديثة بما فيها الديمقراطية؛ هوة لا يمكن ترميمها فيما بعد...

والمثير للسخرية في هذا الاقتراع أيضا، أن الكرادلة حكموا على أنفسهم بالإعدام ولم يقلصوا دورهم فقط بل قدموا استقالة جماعية بتسليم الأمر كله للبابا وحده دون مشورتهم.

وفسر كثير من المعلقين هذا الاقتراع ونتيجته بأنها محاولة سياسية من البابا للتمسك بعرش الكنيسة باستماتة ودكتاتورية وحب سلطة قلما شهده التاريخ.

الحقيقة

«لم يكن البابوات قتلة بالجملة فقط، وإنما أرسوا قاعدة أن القتل محلل بالنسبة للكنيسة المسيحية، ومن شروط خلاص النفس"

القضاء على المرتدين

هو أشبه بالمكعب، ولونه لون الطمي، وبالرغم من أنه يلقب بالمقدس والكاثوليكي إلا أن كثيرا من الكاثوليك والحجيج لا يعيرونه أي اهتمام، ويمرون به مرور الكرام، دون إلقاء نظرة واحدة عليه. هذا هو ما يطلق عليه أهل الكنيسة «دار التفتيش».

وبالرغم من سكونه فإن بداخله حركة دائبة لا تهدأ، وتخرج منه جميع نشرات الكنيسة وفتاواها وإصداراتها، أما حجرات التعذيب التي كانت تصاحب التحقيقات فقد انتهت، وحل محلها المكاتب والأرشيف.

ومنذ ذلك الحين يعتبر الكاثوليك ذلك المبنى المربع عضدا للكنيسة، وإحدى أسلحتها في سبيل نشر دعوتها. أما حقيقة ما يجرى في هذا المبنى فلا يعرفها الكثيرون.

البابا يوحنا بولس الثاني

يحمل البابا بين جنباته بعض التناقضات مثله مثل غيره، فهو مثلا يفيض حنانا على الأطفال واليتامى، حتى لقد سمح للأم تريزا ببناء ملجأ للأيتام بالفاتيكان، وهو لا يتوانى عن الحديث عن حقوق الإنسان، وفي نفس الوقت لا يقبل المناقشة، ويطلب ممن يتبعه الطاعة العمياء وفورا، الأمر الذي يذكرنا بآباء الكنيسة منذ عدة عصور مضت... ذلك لأنه لايزال مؤمنا بأن الحقيقة لا تتبدل، وأنه بصفته ممثلا للمسيح يمثل إحدى تلك الحقائق غير القابلة للتغيير.

وفي مثال آخر يطالب البابا رجال الكنيسة دائما بالبعد عن السياسة، لكن ماذا تعني زياراته المتكررة إن لم يكن لها مغزى سياسي؟ ومنذ متى انفصلت الكنيسة عن السياسة؟

فهي في معظم العهود الغابرة كانت آداة سياسية، وكانت المحرك الأول للحياة السياسية في أوروبا، كما أن الفاتيكان لكونه دولة تتبادل العلاقات الدبلوماسية والسفراء مع الدول الأخرى يثبت أنه كيان سياسي بجانب الكيان الديني.

والبابا لا يؤمن بالديمقراطية، فإن القرارات التي اتخذتها خلال المؤتمر الفاتيكاني الثاني اتخذها كلها دون الرجوع إلى رجال الكنيسة المجتمعين أو مشورتهم، وهو يختلف عن سلفه بولس السادس في أنه ليس ضحية الشكوك والتردد، ولذا فهو لا يقبل أي تعقيب على أفعاله حتى وإن كانت غير معصومة من الخطأ. فمثلا أشهر كاتب كاثوليكي - هانز كونج - وضعه البابا في مكانه الصحيح - كما يظن - بحيث فقد وظيفته في الكلية الكاثوليكية بجامعة توبنجن كمحاضر كاثوليكي.

وأنذر البابا بذلك غيره من «المصححين له» بطريقة عملية. وأيضا العالم اللاهوتي الهولندي ادوارد شيلبيكس والأب ليوناردو بوف من البرازيل قد تم توجيه إنذار لهم ووعدوا بالطاعة وحسن السير والسلوك، فإن ما يطلبه البابا من أعوانه - كما سبق أن قلنا - هو نفس ما طلبه جريجوري السابع وبيوس التاسع: الطاعة العمياء بلا تفكير حتى في أشد المواضيع حساسية وحرارة.

الهدف اليسوعيون

لم يكن سلوك رؤساء طائفة اليسوعيين يعجب البابا بولس الثاني، فرئيسهم كانت تحوم حوله الشبهات الليبرالية، وذلك لأنه حاول تعديل قرارات المؤتمر الفاتيكاني الثاني بالاشتراك مع زملائه، وعندما مرض وتم اختيار الأمريكي أوكيف بدلا منه لم يلق قبولا لدى البابا أيضا، ولذلك عيّن عام 1981 مندوبا له هناك في أول سابقة من نوعها في تاريخ الكنيسة.

وهذا هو ما دعا كارل رانر - بالاشتراك مع سبعة عشر زميلا آخر - إلى توجيه نداء للبابا السماح لهم باختيار حر لرئيسهم. وغضب البابا لذلك غضبا شديدا فإن لم يتوقع الطاعة العمياء من اليسوعيين فممن يتوقعها إذن؟ أليس مؤسس طائفتهم اجناثيوس من ليولا هو القائل: «يجب أن نكون على استعداد أن نتقبل ما نراه أبيض، على أنه أسود إذا رأت الجهات العليا للكنيسة ذلك».

ولم يسمح لهم البابا بهذا «الاختيار الحر» إلا عندما تأكد من موافقة مرشحهم مع ميوله، وحتى عندئذ لم يترك شيئا للصدفة: فهو قد افتتح بنفسه المؤتمر الثالث والثلاثين للطائفة اليسوعية، وكان وجوده هناك إنذارا أكثر منه تشريفا، وذلك حتى تسير الأمور حسبما يهوى.

ومرة أخرى كانت هذه أول سابقة من نوعها في تاريخ الكنيسة وآتت ثمارها: إذ انتخب اليسوعيون شخصا معتدلا هو كولفنباخ الهولندي. وبعدها وجه البابا بؤرة اهتمامه إلى هدف أكبر.

◆ يتبع

> كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
> وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

في غياب فهم عميق لحقيقة الصوم

جزائريون يفطرون يومهم... بالشجارات والغضب والنوم

إن كان أغلب الناس يصومون لوجه الله ويسارعون لمرضاته بتحمّل مشاق الصيام كاملة من عطش وجوع وتعب ويستثمرون وقتهم في الصلاة والأدعية والابتهالات، فهناك بعض الأشخاص يخسرون الشهر الكريم وأجره، فلا يشعرون بلذة الصيام ولا يعرفون منه إلا الجوع والعطش. والوقت معضلة حقيقية أمام الكثير من الصائمين الذين يحاولون بكل الطرق فك الحصار الذي يفرضه جبروت الوقت، ولكل طريقته المميزة للنيل من هذا العدو اللدود وقضاء يومهم ولو بمشقة، فبين النوم والعمل والتلفزة والتسكع في الشوارع حلقات من الكسل والضياع لا تنته.

راضية.ح



يسارع العديد من الصائمين الكسالى بالدخول إلى مساكنهم لا لشيء إلا لقضاء ما تبقّى من سويعات النهار نياما ولا يستيقظون إلا لحظات قبيل المغرب أو مع الآذان متحججين بعدم قدرتهم على الصمود أو هروبا من مسببات الإفطار، ومحمد أحد هؤلاء فما إن تطأ قدماه البيت في حدود الثالثة زوالا حتى يسارع للنوم وأمثاله كثيرون نساء ورجالا، فالنوم عندهم وسيلة فعالة لقتل الوقت الذي يلعب على الأعصاب.

النوم أولا... وجهاز التحكم عن بعد لا يفارق اليد!

وللبرامج التلفزيونية المقدمة خلال الشهر الكريم نصيبها بما أنها لا تعوض مما يجعلها سنة مطلوبة للكثيرين من كلا الجنسين، فبعض النسوة يفرطن في واجباتهن المنزلية ولا يفرطن في مسلسل ما كما الحال هذه السنة مع «أبناء الشوارع» الذي استقطب الكثيرات من محبي الممثلة المصرية حنان ترك، وأخريات يتابعن وصفات جديدة للطبخ. أما الشباب فتجدهم يتنقلون من قناة لأخرى بحثا عن الأفلام وجديد الأغاني ويستمرون كذلك لقبل آذان الإفطار، وتستمر الحال هكذا لما بعد الإفطار، فكثيرون هم من يفضلون متابعة التلفاز على التسامر مع الأهل والخلان والأصدقاء.

فتيات لا يخرجن من المطبخ

ما إن تقول ربّة بيت حتى تقول مطبخا والعكس صحيح، وهذا ما يجعل الكثيرات منهن يقضين أغلب أوقاتهن في المطبخ لإعداد ما لذّ وطاب من الأطباق لعائلتها ولو كان هذا على حساب أداء فرائضهن الدينية. فنصيرة مثلا، من وقت دخولها المطبخ لا تخرج منه إلا ربع ساعة قبل الإفطار لإعداد المائدة وهي في سباق دائم مع الزمن، وحينما سألناها عن سبب قضائها كل هذا الوقت بالمطبخ أقنعتنا بأن خدمة عائلتها عبادة، لكن المضحك في الموضوع هو اعتكاف بعض الأزواج في المطبخ طيلة الشهر للمساهمة في إعداد الوجبات المقدمة بالرغم من الإزعاج الذي يشكله للزوجة، وأحمد أحد هؤلاء الأزواج المتطفلين الذي يقحم نفسه في كل شيء معتبرا الشهر فرصته الذهبية التي لا تعوض لطبخ ما يريد أو الإشراف عليه شخصيا، لهذا فهو من يقرر أطباق اليوم.

طريقة أخرى أثبتت نجاعتها لقتل الوقت وهي التجول في الشوارع والأسواق بدون هدف، فحسان وجمال صديقان يقصدان الأسواق الجوارية للضحك من خلال مراقبة الباعة والزبائن وفصول المشاحنات والمشاجرات، وفئة أخرى تفضل ممارسة هواية الصيد على الشواطئ الصخرية مثل «الكيتاني» وسواحل تيبازة. فياسين أحد هؤلاء الشباب الهاوي الذي يقصد ساحل زرالدة يوميا للصيد هو وثلة من رفاقه لقتل الوقت فقط وعند عودتهم يتقاسمون صيدهم.

أما الليل فهو فرصة لتعويض ما فاتهم من لهو طيلة اليوم، فعوض التوجه للمساجد وأداء صلاة التراويح تجدهم يسارعون إلى امتطاء سياراتهم والتوجه لأماكن إحياء الحفلات الصاخبة أو المقاهي ولا يغادرونها إلا سويعات قبل الإمساك ليبدأ يوم آخر وتبدأ معه حلقة جديدة من حلقات الضياع خلال الشهر الكريم.

يحدث في رمضان

إهانات.. مشاجرات وطلاق من أجل المائدة

كثيرا ما تتعالى الأصوات في البيوت بسبب مشاجرة قائمة لأسباب تافهة، وغالبا ما تكثر هذه المشاجرات في الشهر الفضيل والتي قد تصل في بعض الحالات إلى الضرب أو القتل أو انهيار أسرة بأكملها، ومن بين المشاجرات التي لا يخلو منها هذا الشهر الكريم، تلك التي تحدث بين الأزواج والتي ترجعها الكثير من الزوجات إلى الصيام.

فائزة .أ. بن يطو

تقول «نسيمة» إن خلافا كبيرا وقع بينها وبين زوجها في أول أيام رمضان من أجل طبق «لحم لحلو» لأنها لم تحسن إعداده، وهو ما أثار استياءه وغضبه، ودفع به إلى طردي إلى منزل أهلي طوال شهر رمضان، أما «ليلى» فتروي لنا ما حدث لها وكأنها لم تصدّق بعد، تقول إنها تعرّفت على زوجها في مكان عملها، وبعد علاقة جمعتها تم عقد قرانهما، لكن للأسف الشديد «تبدّلت أحواله خصوصا مع حلول شهر رمضان، حيث لم يفارق الشجار بيتنا يوما واحدا حتى وقع الطلاق، ودخلت في مشاكل لا أول ولا آخر لها»، وأرجعت «ليلى» السبب في ذلك إلى أن زوجها رجل مدخن، وهذا ما أثّر عليه في رمضان، ودفع به إلى اتخاذ أخطر القرارات في لحظة غضب، وتضيف متحدثة أخرى عزفت عن ذكر اسمها أنها تعودت على الشجار مع زوجها في شهر رمضان، حيث أصبحت عادة من عادات رمضان، وتقول «إن الشجار قد يقوم لسبب أو لآخر»، وتضيف «قام زوجي بإهانتي وضربي لأول مرة بسبب تأخري عن تحضير ما طلب لأنني أعمل، وبسبب هذا الخلاف رجعت إلى بيت أهلي، وقضيت شهر رمضان هناك، بعدها عاد وطلب مني الرجوع إلى المنزل، فرضيت من أجل أبنائي وأسرتي».

من جهة أخرى، أكّدت لنا «خديجة» أن شهر رمضان يتزامن مع العطلة السنوية لزوجها، ولهذا «تجده في المنزل يتجوّل في مختلف أرجائه، ويبقى دائما يتساءل عما أحضّره، ليبقى حاله هكذا طوال النهار إلى غاية أذان المغرب»، وتؤكد أن هذه الحالة والفراغ الذي يكون فيه يؤدي في كثير من الحالات إلى البحث عن أسباب للشجار، لكنني أحاول في معظم الحالات أن أفهم وضعه، لكي أتفادى المشاجرة وما قد ينتج عنها من سلبيات، أما «فاطمة الزهراء ومريم» فقد أجمعتا على أن معرفة طبائع وعادات الزوج تبعد الخلاف والمشادات، خصوصا في الشهر المبارك، كما أن حسن المعاملة في أسوأ اللحظات تهدّد الزوج وتجعله يبتعد عن المشاكل.

ويرى (ب. كمال) أستاذ علم الاجتماع بقسم علم الاجتماع بجامعة الجزائر، أنه «لا بد للمناوشات والخلافات الزوجية أن تحدث، لأنه إذا انعدمت فإنه قد يأتي يوم، وتنفجر مما يؤدي إلى الكارثة الكبرى»، ويضيف أن لكل من الزوجين مجالا، وإذا دخل أحدهما مجال الآخر فإنه قد يصطدم مع الطرف الآخر، وهذا ما يؤدي إلى الخلافات وتفجير مكبوتات سواء عند الزوج أو الزوجة والتي قد توصل إلى أسوأ الأمور، ومن جهة أخرى فقد أكّد لنا أن كلا الطرفين هما المتسببان في هذه الخلافات والمشاجرات التي تحدث في شهر رمضان، كما تعتبر هذه الأخيرة النقطة التي تكسر التوازن العائلي خصوصا في العائلات التي لا يمكن أن تفرغ وتنفس عن الضغط الاجتماعي خلال السنة. وحسب (ب. كمال) فإن الاتصال في العائلة هو الحل والمتنفس الوحيد للمشاكل التي يمكن أن تقع، وأن الحوار والمناقشة هما الطريقة المثلى لتسيير العائلة، كما أن الكلمة الطيبة مع الزوجة وروح المحبة والثقة والقناعة وتفهّم الزوجة للضغوطات المفروضة على الزوج تنقذ الزوجين من خلافات بسيطة تكون سببا فيما بعد في تهديم أسرة بأكملها.

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

على قارعة الطريق

حين تتجوّل بسيارتك في رمضان، تُحس في عدد كبير من السائقين حقدا دفينا تجاه بعضهم البعض، وفضاضة وتجهّما كبيرين.

فأحيانا لا يتردد كثير منهم في شتمك وإلحاق الأذى بك إذا أنت -مثلا- توقفت لمدة ثانيتين كي تسمح لأحد الراجلين بالعبور، أو كي تنزل شخصا مرافقا لك، تسمع ما لا يرضيك من الشتائم والإهانات تتخللها معزوفات موسيقية من الزمارات والصفارات تساهم في لعنتك!! والغريب أن مثل هذه المواقف قد تحدث في بعض الأحيان تحت عيون رجال الشرطة الذين يبدو أنهم ملّوا من التدخلات في كل مرة، وتركوا الأمر يسير على هواه.

إن آداب الطريق عندنا تكاد تكون منعدمة، وهي مجال واسع للتآكل والتناحر والتنابز والشجار، الذي كثيرا ما أدى إلى الجروح الخطيرة وحالات الوفاة، وحين تبحث في الأسباب تجدها أقرب إلى التفاهة منها إلى أي شيء آخر.. ماذا حدث لنا؟ لم يعد الواحد منا يطيق الآخر، ولا قابلا للتسامح، لم نعد نأمن بعضنا في أي شيء، إننا حين نركب السيارة عوض أن نتأكد من سلامتها تقنيا نتأكد -أولا- من وجود قضيب تحت المقعد نستعمله قطعا في أحد المنعطفات. الواحد منا إذا انطلق إلى عمله، تأهب مثل المحارب لهول ما ستعرفه المسافة من احتمالات الأذى، وإذا رافقته العائلة في سيارته فعلى الحُرمة السلام، فالصّعاليك لا يبالون بأي ذمة ولا ذمار ولا قيمة، ولا يتردّدون في معاكسة الأسر والعائلات وليكن ما كان.

موضوعنا هذا، في غاية التعقيد، ولا أرى حلا له إلا بإعداد أجيال تعرف للطريق حقّه، وليت المدارس التي ترشد إلى طريق الأخلاق، ليتها ترشد أيضا إلى أخلاق الطريق.

البليدة

المركز الثقافي للبليدة يحيي سهرات فنية خلال شهر رمضان

ينظّم المركز الثقافي بالبليدة بالتنسيق مع ولاية البليدة خلال شهر رمضان، سهرات فنية يحييها فنانو الطرب الأندلسي والشعبي الذين جاءوا من مختلف ولايات الوطن كتيبازة، الجزائر، مستغانم وتلمسان.

وقد سُطر للأسبوع الأخير من شهر رمضان برنامج أندلسي تقيمه كل من جمعية الراشدية للأطفال للبليدة وجمعية سيدي وادع المستغانمية. وبمناسبة ليلة القدر المباركة، سينظم المركز مسابقة دينية في حفظ القرآن الكريم لكل الفئات من مختلف الأعمار، وستقدم جوائز قيمة للفائزين ليلة 29 من رمضان، كما سينظم المركز حفلة خاصة لعملية اختتان ذوي الاحتياجات الخاصة وسيحيي هذه الحفلة الفنان نصر الدين شاولي.

◆ ترغيت مريم

سرقة حقائب النساء تنتشر في المسيلة

سجلت ظاهرة سرقة وخطف حقائب النساء بالمسيلة في رمضان حضورا متميزا، حيث علمنا في هذا السياق من شهود عيان، أن هذا النوع من السرقة قد تعرّضت له عدة نساء، وعادة ما يكون «أبطال» هذا السلوك شبابا يستعملون في تنفيذ عملياتهم الدراجات النارية، ومن جملة ما أشير إليه أن حالة سجلت أمام عيادة الولادة سليمان عميرات، بينما عثر مواطنون على حقيبتين مرميتين وبهما وثائق شخصية، الأمر الذي فسّر بأن من سرقها أخذ النقود والأشياء الثمينة ورمى الباقي.

◆ الطيب بوداود

رمضان في مدينة سور الغزلان

«البكبوكة» و«الكبدة المشرملة».. حاضرتان دائما!

تختلف العادات والتقاليد في الجزائر من منطقة إلى أخرى، وبالتالي تتنوع الأطباق والتحضيرات لشهر رمضان من الغرب إلى الشرق ومن الشمال إلى الجنوب، كل على حسب طريقته وبيئته.

إلهام بوثلجي



وما يميّز مائدة رمضان في مدينة سور الغزلان بولاية البويرة طبق الشربة بالفريك الذي يعتبر سيد المائدة الأول والذي لا يغيب عنها طوال أيام الشهر، أما الطبق الرئيسي الذي تشتهر به المنطقة فهو «البكبوكة» أو ما يعرف «بالدوارة» وهو طبق يصنع من «الكرشة» وأحشاء الشاة ويطهى في مرق أحمر، كما يفضّل سكان المنطقة «العصبان»، ورغم أن هذين الطبقين يحتاجان وقتا للتحضير والطهو إلا أن العديد من العائلات ما زالوا يفضّلون هذين الطبقين خاصة في اليوم الأول من رمضان.

ومن الأطباق المفضلة في هذا الشهر الفضيل نجد «الكبدة المشرملة» ولكن في السنوات الأخيرة أخذت هذه الأكلة في الزوال والاندثار بسبب السعر الباهض لـ «الكبدة»، وأصبحت هذه الأكلة حكرا على الطبقة الغنية فقط بعدما كانت من عادات أهل المنطقة.

ويتصدر قائمة الأطباق المحضرة في رمضان «البوزلوف» فسكان سور الغزلان يقومون باقتناء «البوزلوف حيث تتفنن ربات البيوت في طهيه، فيحضرن به «شطيطحة بوزلوف» و«طاجين الزيتون بالبوزلوف» وهي الأطباق التي تشتهر بها المنطقة، بالإضافة إلى خبز الدار أو «المطلوع» الذي لا يغيب عن المائدة، دون أن ننسى «اللحم الحلو» الذي يزين المائدة الرمضانية

ويضفي عليها نكهة خاصة، أما السهرة في سور الغزلان فلها خصوصيتها، حيث تجتمع العائلة في جو أسري بهيج على مائدة القهوة المزينة بأحلى وأشهى الحلويات الخاصة برمضان «كالمحنشة» التي لا تفارق المائدة وهي مصنوعة من «ورق الديول» و«الحشوة بالكاوكاو» وتشكل على شكل حلزوني دائري كالأفعى وتقلى في الزيت وتقدم بالعسل مع الشاي والقهوة، بالإضافة إلى قلب اللوز والزلابية الحاضران دائما في رمضان، كما نجد «صامصة ديول» و«القطايف» التي تحضرها النسوة في البيت.

ولأن شهر رمضان هو شهر عبادة، فالمساجد بالمنطقة تعجّ بالمصلين من مختلف الفئات العمرية وخاصة النساء اللواتي يفضلن الذهاب إلى المسجد لتأدية صلاة التراويح، ويمثل رمضان فرصة مميزة لأهل المنطقة لجمع الشمل وزيارة الأقارب لقضاء سهرات رمضان المميزة في جو أسري بهيج.

يحضر حتى في الحملات الانتخابية

الكسكس بالحليب والزبيب أفضل السحور لدى العائلة المسيلية

تجتهد أغلب العائلات المسيلية في شهر رمضان، لكي يكون سحورها من الكسكس، بالحليب والزبيب. يذكر هنا أن التحضيرات لهذه الأكلة الشعبية ذات الانتشار الواسع في منطقة الحضنة، تبدأ من اختيار الدقيق، إلى الاستعانة بنساء لهن خبرة ودراية في عمليات انجاز الكسكس وعادة ما يتم ذلك بمقابل، إذ في أغلب المناسبات، بما فيها رمضان، تسند عملية تحضير الكسكس لنساء لهن معرفة واطلاع ومهارة في «فتل» الكسكس باستعمال وسائل تقليدية أبرزها قصعة العود والغربال وأشياء أخرى. ومن جملة الأمور التي لابد من ذكرها في هذا السياق، أن التحضير يستغرق وقتا على اعتبار أن هناك عائلات تقوم بفتل ما يوازي قنطارا من الدقيق، تحسبا لأيام رمضان، حيث يستغل فيما بعد كأكلة رئيسية، تتناولها جل العائلات في السحور بواسطة الحليب والزبيب. وحسب البعض، فإنها أكلة مساعدة للمعدة طيلة النهار، حيث لا يشعر الصائم، بأوجاع أو اضطرابات في الجهاز الهضمي. ومما تجدر إليه الإشارة في هذا الشأن، أن أكلة الكسكس لها حضور متميز في المناسبات الكبرى كالأعراس ومختلف الأفراح، بل حتى في اللقاءات التي يكون موضوعها عقد صلح أو تصالح بين طرفين متخاصمين. وسبق للكسكس أن رافق الحملات الانتخابية، وكان من ضمن الأوراق التي عادة ما يلعبها "المترشح"، وهناك من يرى أن هذه الأكلة إذا غابت من المناسبة أفرغت من محتواها، حتى وأن عوضت بأشهى وأرقى الأطعمة، بمعنى أن لا بديل عنها إذا كانت المناسبة لها صلة بالقضايا المرتبطة بالصلح والأفراح وشهر رمضان وليس هذا فقط، بل أن أغلب الزيارات الرسمية التي قام بها وزراء وحتى رؤساء حكومات لولاية المسيلة، كان الكسكس الأكلة البارزة فيما يقدم لهؤلاء، ليثبت بأنه الطعام الذي يعبر عن قيمة ومستوى المناسبة وأبرزها مناسبة رمضان.

◆ **الطيب بوداود**

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

الصـــيام لـــيلا!!

لأنني لم أتمكن من إتمام شهر الصيام.. على ما يرام.. ونظرا لكثرة القيل والقال بأن صيامي غير جائز شرعا، لأني أقضيه في النوم!! فقد قررت أن استفتي شيخا وقورا طاعنا في السن، يشهد له الناس بالحكمة والتسهيل والتيسير في الدين. سافرت ليلا لأصل نهارا، ولما قابلته عرضت عليه مصيبتي وكيف أني لا أستطيع أن أصوم نهارا (يغلبني رمضان فأتشجع عليه بالنوم الأبدي!!). حاول أن يوضح لي بأن الصيام عبادة والعبادة قيام الليل والعمل في النهار، لكن أمام إصراري على عدم إمكانية العمل في النهار قال لي: يجوز لك إذن أن تقلب الأمور، تصوم في الليل من غروب الشمس إلى شروقها وتفطر نهارا من شروق الشمس إلى غروبها!!

كدت أطير من الفرح ورحت أطلب منه أن يعطني "الرخصة" مكتوبة لكي "أشهرها" في وجه من سيتهمني "بأكل رمضان"! فكتب لي "وصفة" بهذا الشأن.. وعدت إلى البيت "لأدخل" عليها أكلا في النهار.. بلا شفقة ولا رحمة! أمام أنظار أبنائي الذين رحت "أشهر" في وجوههم "صك الغفران"! فعلت ذلك حتى مع بعض الجيران الذين رأوني "ناصبا سيجارة" على الثامنة صباحا!! وأنا أقول لهم: مانيش فاطر.. مانيش فاطر.. أنا نصوم في الليل.. عندي *autorisation*!

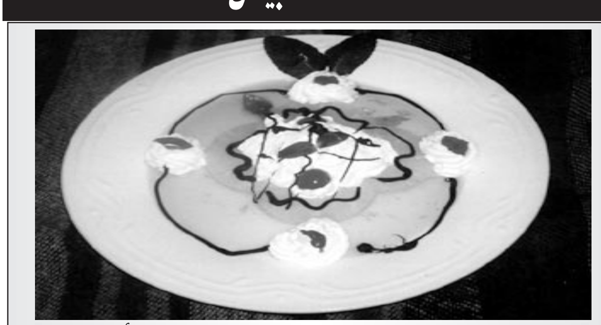
لا تصدقوني إذا قلت لكم أنه بعد 03 أيام.. انقلب السحر على الساحر، فصرت لا أنام نهارا.. وأنام ليلا.. وتمكنت من العودة إلى طبيعة الأمور.. بفضل حكمة الشيخ الذي ما إن عدت إليه لأستفتيه على "جواز" الصيام في النهار والإفطار في الليل.. رد علي: نعم يجوز.. بعد أن تصوم الكفارة عن الأيام الثلاثة!! إطعام 180 مسكينا!! أو صيام نصف سنة متتابعة!! قلت له: أطعم 200 مسكين.. نروح نسلف الآن.

مائـــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة



سلطة البيض



09 بيضات، 21 ربطة معدنوس، 3 مغارف مايونيز، بضع أوراق خس، ملح، فلفل أسود.

تحضير:

- غلي البيض ثم قشريها وقطعيها طوليا وافرغيها من الصفار.
- اخلطي صفار البيض + معدنوس + مايونيز واملئي انصاف بياض البيض.
- قطعي أوراق الخس قطعا صغيرة جدا وافرشيها في طبق التقديم، وضعي فوقها أنصاف البيض، ثم رشي بصفار البيض.

ملاحظة: يمكن استبدال الخس بأرز أبيض مغلى في ماء مملح.

شوربة الخضر



1كغ جزر، 2 حبات بصل، 4 حبات بطاطا، 2 حبات بورو، غصن كرافس، حبة طماطم، 3 حبات ثوم، عرف زعيترة، ورقة رند، مكعب مرق غنم، فلفل أسود، 50غ زبدة، 2 ملاعق كريمة، 2 لتر ماء.

التحضير:

- ضعي في قدر الخضر المقطعة مع زبدة وقومي بتحميرها.
- أذيبي مكعب المرق إلى الماء ثم مرقي، واتركي القدر على نار متوسطة إلى أن تستوي الوصفة.
- ارحي الوصفة ثم أضيفي ملعقتين كريمة + ملعقة زبدة/

مثلجات بالشكولاطة:

150 شكولاطة سوداء.
21 لتر حليب.
4 صفار البيض.
100 سكر ناعم.

التحضير:

- ارحي الشكولاطة، أضيفي لها 21 كأس من الماء وقومي بإذابتها في حمام مائي.
- قومي بتسخين الحليب، وأضيفي الشكولاطة، اخلطي جيدا.
- حضري كريمة انجليزية كما يلي:

قومي بغلي الحليب، أضيفي له الفانيلا، ثم اسجيه من النار ودعيه يفتر قليلا مدة 3 دقائق.

أثناء ذلك ضعي صفار البيض في إناء وأضيفي له السكر واخلطي جيدا، افرغي عليه الحليب على درجات مع الخفق المتواصل حتى لا يطهى صفار البيض.

بعدها أعيدي الخليط فوق نار هادئة مع مواصلة الخلط وتجنب الغليان، ثم اتركيه يبرد.

- أضيفي الكريمة الإنجليزية إلى الشكولاطة واخلطي بملعقة خشبية، ثم ضعيها في قوالب وادخليها الثلاجة.

انتقد "الوجه الآخر"، حكيم دكار لـ: الشروق

أنا فنان مسالم.. لكنني نطّاح!

اعترف النجم الكوميدي حكيم دكار بتقصيره في حق الجمهور والفن معا، وكشف لـ"الشروق" بأنه وقع رهينة بين حنايا إنتاجه الناجح "خباط كراعو" وسلسلة "جحا" ولا مناص له - كما قال - من الظهور بوجه يعكس استمرارية تألقه حتى لا ينفرط عقد الثقة المبرم بينه وبين جمهوره دون سابق اتفاق. كما تحدث إلينا عن واقع الساحة الدرامية والإبداع عموما، صابّا جام غضبه على الكاميرا الخفية التي تقدم تحت عنوان الوجه الآخر.

حاوره: حكيم. ع

الشروق بداية، أين موقع دكار من خارطة الساحة الفنية؟

■ قبل الجواب أود أن أهنّئ جريدة "الشروق اليومي" على ما حققته من قفزة نوعية وتقدم في الساحة الإعلامية الجزائرية وأعتقد أن ما وصلت إليه في ظرف وجيز هو نتيجة لاحترافية أقلامها وأتمنى لها الدوام.

أما عن سؤالك فهو صعب ومحرج ومهم في الوقت ذاته، أنا فعلا غائب اضطراريا أو أمرّ بمرحلة فراغ أو بوقت مستقطع لمراجعة الذات وأعتقد أنني قصّرت كثيرا في حق الجمهور والفن، لأن فترة الفراغ التي مررت بها طالت وسببها ضيق مجال الإبداع وانحسار مساحاته. رغم ذلك، ثمة أمل في العودة بإبداع أكثر وإنتاج أحسن وأوفر لا يقل نجاحه عن سابقه في سلسلة جحا أو "خباط كراعو"، ولا أخفي على القارئ الكريم أنني أشعر فعلا بثقل المسؤولية المفروضة عليّ كفنان يقابل جمهوره دائما بما هو أرقى وأحسن، وهذا يتطلب وقتا أوفر وإمكانات أكبر وعقليات تساير كل ما يهدف إلى الرقي بالفن والإبداع عموما وترقية مستوى الدراما الجزائرية خصوصا، وهذا - برأيي - ما تفتقد إليه الساحة الفنية في الجزائر الشيء الذي جعلنا في منأى عن صناعة درامية حقيقية وراقية.

الشروق يفهم من كلامك أنك ضحية نجاح جحا وخباط كراعو؟

■ لا أقول ضحية نجاح، بل هو شعور بعنصر ثقة تولّد بيني وبين الجمهور ولذلك مفروض عليّ أن أقابله دوما بإنتاج أحسن ولا يمكن إطلاقا أن أخيّب ظنّه بإنتاج دون المستوى، فمن السهل أن يصل الفنان إلى القمة ولكن من الصعب عليه أن يحافظ على ذلك أو يحافظ على علاقته بجمهوره إلا إذا توفرت الاحترافية في عمله وتقاسم مع المحيط الذي يعمل معه الأفكار والأهداف التي يؤمن بها.

الشروق قلت بأن غيابك الاضطراري هو مراجعة للذات، ماذا كانت النتيجة؟

■ أصارحك بكل تواضع بأن تجربتي الفنية أكسبتني خبرة اعتزّ بها كما أعتز بانتقادات الجمهور والنقاد، وأنا بدوري أقابل المرآة كل صباح لأراجع ما قمت به في السهرة الماضية وأقارن بين السلبي والإيجابي وقناعتي هي أن كل فنان يراجع ذاته ويقف عند مواطن ضعفه ونجاحه سيصل حتما إلى ما يصبو إليه بدون غرور أو شعور بالنرجسية والتألق الزائف. وقد انتهيت إلى خلاصة مفادها، العمل على توطيد أواصر التواصل مع الجمهور بالعمل الجاد والأعمال الراقية والهادفة يحتضنها كما احتضن جحا وأعمالا أخرى سابقة. وعموما الجمهور حر في اختياراته ويكفيه أن يختار القناة التي تلبي رغباته. وفي هذا الصدد أرى بأنه حان الوقت لأن نتجاوز الإنتاج الذي يترجم الصورة المتشائمة للواقع المعيش التي تختزل في البطالة وصراخ المرأة وعصيان الأبناء وما شابه ذلك من مواضيع بسيطة جدا، فالمجتمع الجزائري له أحاسيسه ومواجعه ويزخر بتراث عريق وشخصيات مرموقة يمكن تقديمها في أحسن صورة فنية للمشاهد العربي عموما، وكفانا من هذا الابتذال والبساطة في الطرح، وعلينا مسايرة التطور الحاصل في المجتمع والتفاعل معه إيجابا، بمعالجة قضايا ومواضيع من صميم واقع المشاهد والمتلقي.

الشروق أما آن الأوان لإحالة "خباط كراعو" على الأرشيف؟

■ فعلا العرض استمر مدة 8 سنوات متتالية وانقطع منذ عامين وسرّ نجاحه إلى حد الآن هو محتواه الذي يعالج قضايا اجتماعية وسياسية وأخرى عربية لاتزال سائدة ويعيشها المواطن، فضلا عن طريقة الأداء التي تجلب الجمهور لدرجة التفاعل مع العرض بكل جوارحه وعموما الحكم للعرض أو عليه يعود للمتلقي.

الشروق اقتصر حضوركم في شبكة رمضان التلفزيونية على حلقتين فقط من حصة "بيناتنا" المتسلسلة عكس السنوات الفارطة؟

■ نعم هي مشاركة شرفية وأكرر هنا اعترافي بالتقصير في حق الجمهور الذي تعود على مشاهدتي على مدار أيام الشهر الكريم في سنوات سابقة، وبالمناسبة أعتذر عن هذا التقصير وعذري الوحيد أنه آن الأوان ليتوقف جحا لتخلفه شخصية أخرى في عمل آخر لا يقل مستواه الإبداعي والفني عن سلسلة جحا. وبصراحة أفكر في أداء أدوار أخرى غير التي


حكيم دكار في أحد أدواره

تعود الجمهور على مشاهدتها وتكون من وحي الواقع الذي يعيشه عامة الناس ليكتشفوا قدراتي، فما قدمته إلى حد الآن غير كاف.

الشروق إسم حكيم دكار مرادف للضحك والابتسامة؟

= من السهل أن تبكي الآخر لكن من الصعف أن تضحكه وإن أوتيت المقدرة على إضحاك الآخرين فتلك موهبة من عند الله تعالى. وارتباط إسمي بالضحك مردّه شهرتي في الكوميديا الهادفة وهذا يشرفني وأعتز به كثيرا.

الشروق نعود إلى البرنامج التلفزيوني، ما رأيك في ما قُدم إلى حد الآن؟

■ إنه مزيج من الأعمال بعضها مقبول وبعضها الآخر غير مقبول أو دون المستوى، ويبقى من حق المشاهد الذي فرضنا عليه إنتاجنا أن يفتح أمامنا الباب كما من حقه أو يوصدها في وجوهنا، ومهما يكن فإنه لا يمكن لقناة وحيدة أن تلبي رغبات الجميع، وثمة عدد من المؤسسات المتخصصة في السمعي البصري من المستحيل استيعاب كامل إنتاجها إذا افترضنا جدلا أنها تنتج بغزارة أو توسيع دائرة القنوات التلفزيونية في الجزائر.

الشروق نبقى مع التلفزيون ونفتح قوسا حول سلسلة «الوجه الآخر» وما تعرضه من صور بعضها أثار حفيظة المشاهدين؟

■ قناعتي أننا في الجزائر وفي الوطن العربي بصفة عامة لم نصل بعد إلى مستوى الكاميرا الخفية الحقيقي، فالجزائري بطبعه وبحكم واقعه المعيش يثور لأتفه الأسباب وما جاء به أصدقائي الذين أكنّ لهم كل الاحترام لا يمت بصلة للكاميرا الخفية الحقيقية ولم يرقَ إلى مستوى كاميرا الحاج رحيم الخفية. والكاميرا الخفية لا يمكن أن تتحول إلى محاكمة على خلفية تصفية الحسابات أو إلى جلسة استفزازية يتطرق فيها المنشط إلى أمور ضيفه الشخصية وفي الأخير يقبله ويشكره على المشاركة، أنا أرفض هذا إطلاقا، فما بالك عندما يصل الأمر حد إرغام فنان محترم على نزع ثيابه في حضور أعوان أمن وشخصيا لو تعرضت لشيء من هذا القبيل لكشفت عن وجوهي الأخرى لا على وجه آخر واحد فقط، الكاميرا الخفية الحقيقية هي تلك التي تكشف مدى تمدن وتحضر الإنسان وتبرز مواقفه وردود أفعاله العفوية والبريئة، شيء من هذا القبيل شاهدناه في الوجه الآخر لكنه قليل جدا.

الشروق يطرح بعض الفنانين هضم المؤسسات الخاصة حقوقهم فهل أنت واحد منهم؟

■ فعلا ثمة من الفنانين من هُضمت حقوقهم من طرف بعض المنتجين الخواص، وأنا شخصيا ألوم الفنان في حد ذاته بوصفه شارك فيما يحصل في غياب تنظيم مهني يضبط سير المهنة ويدافع عن حقوق الفنان، ولا أتحدث عن نقابة مطلبية بل عن نقابة لا تفرق بين الحقوق والواجبات وتعمل على تطهير القطاع من الدخلاء والذين يهمهم الربح السريع على حساب فن واع وهادف ومعاناة الفنانين، فنحن مسؤولون على ترقية الفن والمحافظة على الذوق العام للجمهور، كما أن الوصاية مدعوة للتدخل لتقنين المهن وتحديد أطرها.

الشروق نعود إلى حكيم دكار لنتعرف عليه اجتماعيا؟

■ أنا من مواليد برج الثور، مسالم كثيرا، ولكنني نطّاح، عندما أغضب أثور بشدة، أبٌ لبنت اسمها سلسبيل وقريبا إن شاء الله سيزدان فراشي بمولود جديد، شغلي الشاغل هو إضفاء البهجة والابتسامة على الآخرين، أحب العيش في عالم الأحلام الجميلة القابلة للتجسيد وأكره الحقرة والتهميش.

دعما لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007

شركة «أرتيستيك فيزا» عنابة تنتج فيلم «طيور الفجر»

ينتظر أن تشرع شركة أرتيستيك فيزا *Visuel Artistique Visa Audio* **الكائن مقرها بمدينة عنابة، في إنتاج فيلم «طيور الفجر» من 10 أجزاء، كأكبر عمل درامي تساهم به هذه الشركة الخاصة بالإنتاج السمعي البصري في تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 التي لم يعد يفصلنا عنها سوى 3 أشهر فقط.**

جمال سالمي

وكانت الشركة قد أنتجت سلسلة «حالي وحال الناس» مع حكيم دكار وإخراج عبد الحق مهدي، كما ساهمت في الجزء الأول لمسلسل «عمر بين الخدمة والدار»، وأنتجت جزءه الثاني هذه السنة، وتقوم هذه الأيام بإنتاج مسلسل «روح متهني يا مهني» بطولة علاوة زرماني وإخراج عبد الحق مهدي... ولم تكتف بالإنتاج الدرامي فقط، بل أنجزت روبورتاجات عن فرق العيساوة، وعن الحياة الاقتصادية في الجزائر، وومضات إشهارية متنوعة... وتتطلع بشوق للإفراج عن تشريع برلماني يفتح مجال السمعي البصري واسعا أمام المبدعين الجزائريين الخواص، في ظل منافسة حقيقية مرتقبة بين عدة قنوات غير حكومية، غير مقيدة بالبيروقراطية الرسمية والمحسوبية والجهوية والرداءة...

«طيور الفجر»، الفيلم الجزائري الذي سيمثل بلادنا أمام عمالقة الدراما العربية... خلال تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 ستكون مهمته صعبة جدا لحفظ ماء وجه الدراما المحلية، أمام غزارة وتفوق وتطور الإنتاج العربي خاصة السوري المتنوع... غير أن شركة «أرتيستيك فيزا» عنابة تراهن على خصوصية الأعمال الفنية الجزائرية المفعمة بالجدية والملحمية والاختلاف عن منتجات الأشقاء العرب...

رغم أن الدراما الجزائرية، حسب بعض الخبراء، ماتزال تعاني من عراقيل عدة، تمنع مجرد التفكير في مضاهاة الجيران المغاربيين فضلا عن العرب، يأتي على رأسها غياب سياسة وطنية واضحة للنهوض بالإنتاج المحلي وترقيته، والنقص الهائل في التمويل جراء عزوف المستثمرين الجزائريين عن المغامرة برساميلهم في سبيل الفن، إضافة إلى مشكل توزيع المهن الفنية، إذ تعرف نقصا في المشرفين على التركيب (Montage) من المستوى العالي، وتداخل صلاحيات السكريبت والريجيسور، والملابس والإكسسوارات، والصور والإضاءة...

للتذكير، فقد تأسست شركة أرتيستيك فيزا عنابة أواخر سنة 1995 بعد فتح المجال للخواص في مجال الإنتاج السمعي البصري، وساهمت في تأسيس الجمعية الوطنية لمنتجي السمعي البصري، مستغلة تفتح التلفزيون الجزائري في السنوات الأخيرة على إنتاج الخواص، سعيا لتسريع وتيرة النهوض بالدراما الجزائرية المتخلفة جدا مقارنة بنظيراتها المصرية والسورية والخليجية بل حتى التونسية والمغربية... وللاشارة فقط فإن هذا العمل يتم انجازه بدعم من وزارة المجاهدين.

رغم أنها أنجبت العديد من الأدباء

الركود الثقافي يطبع يوميات مغنية

لم تتحرّك عجلة الثقافة بمدينة مغنية الحدودية حتى في شهر رمضان الذي عودتنا بعض الجمعيات الثقافية على النشاط خلاله، مما طرح جملة من التساؤلات في مدينة كانت إلى وقت قريب مصدر إلهام لعدد من أدباء الجزائر، منهم من قضى نحبه كالروائي عمار بلحسن ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا كأمين الزاوي، واسيني لعرج وزوجته الشاعرة زينب الأعوج، ويبقى آخر ما جادت به أرحام المغناويات مخرج فيلم «الأنديجان» رشيد بوشارب، كل هؤلاء نهلوا من معاني الحياة في مغنية وجبال مسيردة التي كانت مصدر إلهامهم، لكن واقع حالنا اليوم يشير إلى اختزال المشهد الثقافي بطريقة دراماتيكية في بعض الجمعيات التي تعد على أصابع اليد الواحدة كجمعية الإصلاح والإرشاد والتي تحاول كسر الجمود الذي خيم على مدينة مغنية من خلال 03 نشاطات خلال الشهر المعظم، وجمعية أصوات الغرب وهي الفرقة التي أسّسها الفنان يوسف سويسي وتضم مجموعة من الفتيات، هذه المجموعة الفتية لم تكتف بكسر حاجز الصمت وإنما وجدت لنفسها مكانا تحت الشمس من خلال التقديرات والاعترافات التي نالتها من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي أتحفته بأغنية ترحيبية رائعة خلال زيارته إلى المدينة، وتسجل مجموعة يوسف سويسي خلال شهر رمضان إحياء بعض الحفلات لكسر الروتين. ويرجع الركود -حسب بعض الناشطين في المجال- إلى احتلال بعض الطفيليين للمجال ونقص الهياكل التي يمكنها استقبال مواهب الشباب، خاصة وأن المكتبة الإعلامية تبقى الفضاء الشباني الوحيد الذي يلّم شمل الشباب.

◆ **سميم. ب**

يهتم بالمواهب الأدبية الناشئة

ميلاد نادي اليراع بتقرت

تم الإعلان عن تأسيس نادي اليراع للفكر والإبداع بالمركز العلمي الترفيهي خير الدين بتقرت مساء أول أمس، وقد حضر اللقاء الأول جمهور هام ومميز من أعضاء في المجلس الشعبي الولائي وأساتذة جامعيون وأطباء ومربون وطلبة وعدد من المهتمين بهذا المجال، وقد عبّروا جميعهم عن سعادتهم بهذا المولود الثقافي الواعد وعن استعدادهم لدعمه.

للإشارة فإن النادي يهتم بالمواهب الأدبية الناشئة وبتنظيم ندوات فكرية وثقافية متنوعة، ويطمح إلى أن يجمع شتات المثقفين في هذه المدينة ويحرّك الركود الذي صار ميزتها في الفترة الأخيرة لو لا بعض الجمعيات التي لا زالت تدفع بما تستطيع نحو ترسيخ الفعل الثقافي الجاد بالمدينة. وقد عبّر السيد عبد الحكيم قويدري مدير المركز عن استعداده لدعم النادي بكل ما هو متاح من إمكانيات، خدمة للشباب الذي يشكو الفراغ وانعدام التوجيه بالمنطقة.

◆ **محمد الأخضر سعداوي**

العميد غدا في تلمسان

"الديجياس" ترفض تعديلات الدكتور مسعودي

رفضت مديرية الشباب والرياضة لولاية العاصمة قبول التعديلات التي أجراها رئيس العميد الدكتور مسعودي على تركيبة اعضاء الجمعية العامة.

واعتبرت مديرية الرياضة ان ذلك غير مقبول، حيث ألحت في مراسلة وجهتها له أمس الالتزام بالشفافية والإبقاء على قائمة أعضاء الجمعية العامة الأخيرة التي عقدت في صائفة 2004.

وعلم أن ضغوطات كبيرة مورست على بالديجياس" لتأكيد عقد الجمعية العامة في آجالها المحددة في محاولة للتخلص من هذا المشكل، في وقت كانت كل المؤشرات توحي بتأجيل عقدها إلى إشعار غير محدد. وفي نفس السياق تم تعيين اللاعبين مروان عبدوني واسماعيل شاوي لتمثيل لاعبي المولودية في الجمعية العامة.

الى ذلك تعود عناصر المولودية الى التدريبات بصورة عادية اليوم بعد ان استفادت امس من يوم راحة، في آخر حصة تدريبية له قبيل التنقل الى تلمسان صبيحة غد.

وسيتدرب الفريق مساء غد بتلمسان اين سيقضي ليلته بفندق الزيانيين على ان يعود الى العاصمة بعد المباراة مرورا بوهران. وتاكد غياب ايلول عن هذه المواجهة بداعي الإصابة، حيث سيغيب عن الفريق لثلاثة اسابيع حسب طبيب الفريق اضافة الى زميله شاوي الذي لم يتعاف من الإصابة السابقة، بينما عاد المدافع بوعصيدة الى اجواء التدريبات بصورة عادية، وتبقى مشاركته مرهونة بقرار من المدرب.

■ يوسف بن محمد

حميد حداج لـ "الشروق"

اتفاقنا مع الوصاية يعبّد طريق إصلاح كرة القدم

■ الشروق أفضى اجتماعكم مع وزير الشباب والرياضة الى الاتفاق على مواصلة الحوار وإرجاء تكييف قوانيين الفاف مع المرسوم 05/405، فهل يمكن القول ان حداج انتصر على ڤيدوم؟

■■ **حداج:** إذا كان هناك انتصار فيما وصلنا إليه مع الوزارة، فهو انتصار لكرة القدم الجزائرية، لانه وصل كل طرف منا الى قناعة تامة وهي تغليب المصلحة العليا لكرتنا، كما تيقن الجميع ان الحوار هو الطريق الأمثل للوصول الى إيجاد حل للانسداد الذي وصلنا اليه، لذلك أعتبر ان ما حدث في لقائنا أول أمس، هو لبنة أساسية لتحقيق القاسم المشترك بيننا.

■ هل معنى ذلك أنكم أقنعتم الوزير بوجهة نظركم في ان المرسوم يدخل الكرة الجزائرية في دوامة؟

■■ كل طرف تفهم موقف الآخر، فالوصاية اقتنعت أن مصلحة الكرة الجزائرية ليس في التكيف مع هذا المرسوم، لكن تبقى مسيرة مواصلة الحوار ضرورية، وهو المبدأ الذي اتفقنا عليه.

■ هناك نقاط خلافية أخرى بين الفاف والوزارة، فهل تم التطرق لها؟

■■ لقد اقتصر حوارنا فقط على السبل الكفيلة بتجنيب الجزائر عقوبة الإقصاء من قبل الفيفا، وهو الموقف الذي تفهمته الوصاية.

◆ حسين. ق

زهير طياب رئيس فريق شبيبة بجاية يؤكد:

إتفقنا مع شرادي على كسب المرتبة الثالثة

شرع أول أمس المدرب الجديد رشيد شرادي في عمله مع تشكيلة شبيبة بجاية، وعليه كشف رئيس الفريق زهير طياب أنه اتفق مع هذا المدرب على مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية التي سجلها فريقه مع بداية الموسم الجاري مع محاولة إنهاء البطولة في المركز الخامس على الأقل، وبالتالي ضمان المشاركة في إحدى المنافستين القارية أو العربية، وهو مشروع طموح في اعتقاده بحكم ثراء التعداد الذي يشكّله لاعبون في المستوى، كما أن شرادي يعرف بيت الشبيبة جيدا، فضلا عن توفر كل شروط العمل اللازمة التي تساعد أي مدرب على النجاح. ويفهم من كلام طياب أن الهدف المسطّر قبل بداية الموسم قد تغير من ضمان البقاء إلى احتلال مرتبة جد مشرفة مؤهلة للمشاركة الدولية. وفي سياق حديثه عن المدرب السابق البرتغالي أوريكو غوميز، قال رئيس الفرع إن إدارة فريقه لم تستغن عن هذا الأخير، بل غادر النادي بمحض إرادته بعدما رفضت الرضوخ لأوامره، حيث اشترط عودته من البرتغال أين كان يقضي إجازته لمواصلة العمل مع التشكيلة، بالاستغناء عن خدمات المهاجم براهم شاوش، وهو الشرط الذي لم يستجب له، إضافة يقول محدثنا، إننا قمنا بإحالة اللاعب على مجلس الانضباط وفرضنا عليه غرامة مالية مقابل مواصلة التدريبات مع التشكيلة بصفة عادية.

■ ن. هارون

إتحاد عنابة

منادي يقاضي آيت جودي

تفاجأ الوسط الكروي العنابي لما أقدم عليه المدرب آيت جودي أول أمس، بعد أن تأكدت عودته رسميا إلى العارضة الفنية لاتحاد عنابة "آيت جودي" الذي قرر الجمعة الفارط مباشرة عقب خسارته فريقه أمام اتحاد الحراش، مغادرة فريق اتحاد عنابة، عاد في اليوم الموالي إلى عنابة ليعدل عن قراره في ترك الفريق، حيث قادته جولة المفاوضات المراطونية مع إدارة الاتحاد والتي دامت أزيد من خمس ساعات، خلصت إلى عودة الأوضاع لما كانت عليه، نافية بذلك الخبر الذي تداولته مختلف وسائل الإعلام بخصوص التحاق المدرب آيت جودي بالعارضة الفنية لفريق شبيبة القبائل.



الجميع يترقب دخول المدرب آيت جودي إلى الحصة التدريبية لأول أمس إلا أن الأمر لم يحدث، واتضح للجميع أن المدرب ذهب إلى غير رجعة، وأن عودته إلى "بونة" كانت مجرد مناورة

في اليوم الموالي كان والهدف منها حزم الأمتعة والعودة إلى الديار، وفي الوقت الذي كان يتفاوض فيه الطرفان، كانت أمتعة المدرب قد حزمت، فحتى التلفاز الذي استفاد منه المدرب من مؤسسة (اج) أخذه صبيحة الأحد من نزل التيليفريك..

رئيس الفريق عيسى منادي الذي أحضر محضرا قضائيا لإثبات الخبرة فور التأكد من غياب المدرب غير المبرر، أكد أنه سيلجأ إلى العدالة لمقاضاة المدرب آيت جودي الذي يحمله مسؤولية الطلاق، كما تطالب الإدارة باسترجاع مستحقاتها من هذا الأخير، خاصة وأنه قبض مبلغ (400) مليون سنتيم في الشطر الأول من العقد الذي بلغت قيمته (600) مليون سنتيم، فالمدرب آيت جودي عليه إرجاع ما قيمته (220) مليون سنتيم لإداة بونة، خاصة وأنه درب ثلاثة أشهر ونصف فقط.

.. عدد كبير من المدربين يعرضون خدماتهم بوعراطة أكبر المرشحين

تهاطلت طلبات المدربين في تدريب فريق بونة، مباشرة بعد تأكد خبر مغادرة آيت جودي للفريق، قائمة المدربين الذين عرضوا خدماتهم على منادي، تشمل أسماء كل من (لطرش، سعدي، سليماني) والقائمة مفتوحة في يومها الثاني، ويبقى المدرب بوعراطة أكبر المرشحين لتدريب الفريق بنسبة كبيرة، خاصة وأنه سبق أن درب فريق اتحاد عنابة من قبل، كما أنه لا يدرب أي فريق هذا الموسم، زيادة على هذا فهو على دراية كبيرة بفرق كرة القدم الجزائرية.

■ فارس مصباح

إتحاد بسكرة

رئيس بالنيابة للنادي ومكتب لتسيير فرع كرة القدم

أخيرا وبعد طول انتظار، بدأت بوادر انفراج أزمة إتحاد بسكرة تلوح في أعقاب اتخاذ قرار كان لا بد منه، فضلا عن كونه مطلب الجميع، فقد تأكّدت رسميا استقالة مبروك زيتوني من رئاسة النادي وعوضه نائبه علي مكيحل لفترة لا تتعدى ثلاثة أشهر، يحضر خلالها الجمعية العامة ويشرف على انعقادها، فيما يبقى زيتوني على رأس الأمانة العامة باعتباره أكثر اطلاعا على ملف النادي الذي تولى رئاسته في جويلية الفارط، ويساعد مكيحل في مهمته أعضاء آخرون، علما بأن الرئيس بالنيابة يشرف في الوقت ذاته على الفئات الصغرى للخضراء. وفيما يرتقب أن يعود أيمن خير الدين إلى رئاسة فرع كرة القدم، وهي العودة المؤجلة إلى حين توافر أجواء العمل التي تساعده على أداء مهمته كما في السابق، تم تشكيل مكتب لتسيير فرع كرة القدم من أربعة أعضاء أبرزهم سليم سيدهم وابراهيم ساعو رئيس بلدية شتمة، هذان العضوان كان لهما الدور الكبير في جلب بعض المال وإقناع اللاعبين على تعليق إضرابهم، ما مكّن الفريق من حصد 6 نقاط في لقاءين على الأرض، إضافة إلى إسهام خير الدين ورئيس بلدية بسكرة في العملية. هذا وستنفرج أزمة الاتحاد أكثر في غضون يومين حين الإفراج عن مبلغ 590 مليون سنتيم رصدته بلدية بسكرة لنادي اتحاد بسكرة.

■ حكيم. ع

■ شباب قسنطينة

المطالبة برحيل سعدي

مازالت أسرة شباب قسنطينة (تمضغ) بصعوبة الثلاث حجرات التي دخلت فمها في زوبعة بسكرة حيث تحولت المطالبة برحيل الرئيس إلى ضرورة ترحيل المدرب نور الدين سعدي الذي وجهت له الإدارة التي يرأسها حسين طافر مسؤولية الإخفاقات المتكررة بسبب كلامه عن الأموال فقط دون الالتفات إلى الجوانب المهنية بالرغم من أن المدرب الذي يتقاضى مرتب 10 ملايين شهريا قد تحصل على مبلغ 350 مليون ولم يتمكن من تحقيق سوى نقطة واحدة خارج الديار، أما نقاط (ملعب بن عبد المالك) فيرجع الفضل للأنصار في تحقيقها بتشجيعاتهم، ولم تقنع الخطط التكتيكية التي لعب بها الفريق منذ بداية الموسم حتى أن الانتصارات التي تحققت داخل الديار جاءت بشق الأنفس وفي آخر أنفاس المواجهات. وقال الرئيس غواملي إن نطقه بالاستقالة جاء بسبب نرفزته عقب الهزيمة الثقيلة والأداء الهزيل الذي ظهر به لاعبوه، وتطمح أسرة السنافير في حدوث طلاق بالتراضي مع سعدي الذي اتصل به الرئيس وطالبه بإرجاع المبلغ المالي الذي تحصل عليه والرحيل من النادي، خاصة أن سعدي دخل في اتصالات مع فرق أخرى مثل اتحاد عنابة وبلغ قنطوه من شباب قسنطينة أقصى درجاته، وفي حالة تحقق ذلك فإن الشباب سيربط اتصالاته مع سليماني الذي قاد الفريق في موسم (2003 – 2004) أو مع مدرب من المدينة حيث علمنا بأسماء نجار عاشور وتبيب وسمير بن كنيدة وحتى بوعراطة.



■ ب.ع

قال إن الحكم جاب الله تعمد هزم فريقه ونال جزاءه

رماش متفائل بمستقبل أهلي برج

أبدى العائد إلى رئاسة أهلي برج بوعريريج، الحواس رماش، تفاؤلا كبيرا بشأن تجاوز فريقه للفترة الحرجة التي يعيشها، وأن إمكانية إنقاذه من هذا الوضع ومن السقوط تبقى قائمة، ودليله على ذلك الوجه المشرف الذي أظهره رفقاء خضارة في مباراتهم المحلية أمام وفاق سطيف، لاسيما الإرادة الفولاذية التي أظهروها، وخصوصا ذلك التضامن الكبير والشجاعة الباسلة فوق أرضية الميدان، حيث أضاف قائلا "الروح القتالية التي أظهرها كل اللاعبين فوق أرضية الميدان فاجأتني، بل وجعلتني أستبشر خيرا بمستقبل الفريق". وبخصوص قضية المدرب فقد أوضح رماش في تصريحه لـ "الشروق اليومي" أن الفصل النهائي في الأمر يكون خلال ليلة أمس. لكن محدثنا ركز في حديثه كثيرا على ما حدث لفريقة في داربي الهضاب، حيث اشتكى كثيرا مما لقيه فريقه من متاعب لا تحصى على حد تعبيره، إذ قال إنها بدأت بالصعوبات التي وجدتها التشكيلة أثناء دخولها ملعب 8 ماي 45، حيث كشف أن فريقه ظل ينتظر لأكثر من 10 دقائق قبل أن تفتح له الأبواب للدخول، وانتهت بتبليل أرضية الميدان والتصرفات غير المقبولة لمسترجعي الكرات الذين تجاوزوا حدود اللياقة بدخولهم المتكرر الى أرضية الميدان، وذلك كله بتواطؤ من الحكم جاب الله.

وذهب الرئيس الجديد القديم لأهلي البرج أبعد من ذلك في انتقاده للحكم جاب الله، عندما قال إن فريقه لم ينهزم بطريقة رياضية أمام وفاق سطيف وإنما بمساعدة مفضوحة من جاب الله، الذي حسبه فعل كل شيء ليقدم هدية على طبق للوفاق، حيث قال بالحكم جاب الله تعمد غض البصر عن التدخلات الخشنة للاعب كايتا، فهذا اللاعب كان يستحق أن ينال ثلاث بطاقات حمراء في ذات اللقاء وليس الامتناع حتى عن إعطائه ولو بطاقة صفراء واحدة". لكن رماش قال إن الحكم جاب الله أخذ جزاءه، حيث زف لنا خبر معاقبته من طرف الفاف بابتهاج كبير، مؤكدا أن التقرير الذي قدمه في حقه والذي كان مرفقا بشريط اللقاء، هو الذي على أساسه تم معاقبة جاب الله.

■ حسين. ق

عقوبات الرابطة الوطنية

عوقب اللاعبون علي مرسال (مولودية العلمة) وعمار بن حملة (مولودية باتنة) وحمزة هواري (إتحاد عنابة) بخمس مباريات لكل واحد منهم (1 آلية + 4 مباريات) حسبما أعلنته الرابطة الوطنية لكرة القدم وتقررت عقوبة مرسال (م. العلمة) بعد أن طرد خلال مباراة فريقه أمام اتحاد الذرعان (3–0) يوم الخميس الفارط لحساب الجولة التاسعة من بطولة القسم الثاني.

من جهته عوقب مدرب (م. العلمة) نصر الدين دريد، بمنعه دخول الميدان خلال أربع مقابلات مع دفع غرامة بقيمة 10,000 دينار جزائري.

وتلقى لاعب مولودية باتنة بن حملة عقوبة إقصاء بخمس مباريات بعد أن طرد من قبل الحكم في المباراة أمام مولودية بجاية (2–2 لحساب نفس الجولة.

كما تأتي عقوبة هواري (إ. عنابة) بعد أن تلقى البطاقة الحمراء في مباراة اتحاد الحراش–اتحاد عنابة (1–0) والتي جرت يوم الجمعة الماضي.

وقررت الرابطة الوطنية أيضا تغريم اللاعبين الثلاثة بمبلغ 10,000 دينار جزائري.

على صعيد آخر، سلطت لجنة الانضباط التابعة للهيئة المكلفة بتسيير بطولتي القسمين الأول والثاني غرامات مالية بقيمة 10,000 دينار جزائري على أندية: أولمبي العناصر وشبيبة القبائل وشباب باتنة (القسم الأول) وأمل بوسعادة وسريع المحمدية ومولودية باتنة واتحاد عنابة (القسم الثاني).

الجولة الثالثة من كأس رابطة أبطال أوروبا

صدام الكبار وشبح الإقصاء يطارد الانتير

تدرك في سهرة اليوم وغدا كأس رابطة ابطال اوروبا جولتها الثالثة، حيث يقترح علينا البرنامج العديد من المواجهات الساخنة التي تستحق المتابعة، نظرا لطبيعة الفرق المتنافسة، ففي سهرة اليوم يقترح علينا البرنامج ثماني مباريات، اهمها تلك التي تجمع بالعاصمة الانجليزية لندن بين قطبي الكرة الانجليزية والاسبانية، تشيلسي والبارسا حامل آخر كأس.

كريم مادي

المجموعة الأولى

نهائي قبل الأوان بين تشيلسي والبارسا

تعد مواجهة تشيلسي والبارسا نهائي قبل الأوان، نظرل لطبيعة اللقاء، اصحاب الأرض بقيادة المدرب الشهير مورينو ونخبة من نجوم اللعبة في العالم يتقدمهم الاوكراني تشيفشينكو والايفواري دروقبا والحارس التشيكي بيترشيك يسعون جاهدين للثأر من منافسهم البارسا الذي أذاقهم السنة الماضية مرارة الخسارة وكان سببا في قطع الطريق امامه على مواصلة مغامرته الاوروبية، فريق البارسا سيدخل المباراة منقوصا من خدمات نجمه الكبير الكاميروني صامويل ايتو بسب اصابة، لكن خليفته الارجنتيني صافيولا والبرازيلي رونالدينيو والبرتغالي ديكو بإمكانهم قلب موازين القوى، والعودة الى الديار على الأقل بنقطة التعادل تبقي حظوظ البارسا قائمة في التأهل الى الدور ثمن النهائي، فأي تعثر قد يدخل الشك لدى الفريق الكتالاني كون رصيده يقدر بأربع نقاط مقابل ست نقاط للفريق الازرق تشيلسي.

في نفس المجموعة أي الأولى يلتقي صاحب الصف ما قبل الأخير فيردير بريمن الالماني بنادي ليفيسكي صوفيا البلغاري في لقاء يعد الفرصة الأخيرة للفريقين في مواصلة رحلتهما الاوروبية، فأي تعثر لأحدهما يعني الإقصاء المبكر من المنافسة.

المجموعة الثانية

الإثارة في لشبونة

في المجموعة الثانية يقترح علينا البرنامج مباراتين متباينتين، اهمهما تلك التي تجمع في العاصمة البرتغالية لشبونة بين سبورتينغ المحلي وعملاق الكرة الالمانية البايرن، حيث سيحاول هذا الأخير بقيادة حارسه اوليفر كان الحفاظ على عذرية شباكه، وبالتالي قطع خطوة جبارة في التأهل الى الدور القادم، كون منافسه سبورتينغ بقيادة نجمه الكبير جواو بينتو سيحاولون جاهدين الإطاحة بالبايرن وبالتالي انتزاع المقدمة منه كون فارق النقاط بينهما يقدر بنقطتين لصالح البايرن.

اما اللقاء االثاني عن هذه المجموعة فيجمع بين انتير ميلانو وسبارتاك موسكو، وبالنظر الى الصف الأخير للفريق الايطالي بدون نقاط فلا خيار لزملاء لويس فيعو من الفوز ان ارادو الاحتفاظ بكامل حظوظهم في التأهل، لكن لا غرابة اذا فعلها الروسيون، كونهم سبق لهم وان فعلوها اكثر من مرة في ايطاليا.

المجموعة الثالثة

الشياطين الحمر في رحلة المخاطر الى فرنسا

في المجموعة الثالثة ينتظر فريق الشياطين الحمر ليفريول الانجليزي بطل السنة ما قبل الماضية، رحلة محفوفة المخاطر الى فرنسا لمواجهة فريق بوردو، فحتى وان كان زملاء جيرارد الغائب عن لقاء اليوم بسبب اصابة يعاني منها، لكن رغم النقص العددي للزوار، الا ان ذلك لا يشكل عقبة لفريق طالما عود محبيه بالانتصار خارج الديار، وقد يفعلها هذه المرة امام فريق مايزال يبحث عن ذاته في البطولة الفرنسية وما بالكم في المنافسة الاوروبية، حيث يتواجد في الصف الأخير جنبا الى جنب مع فريق قالاتساري التركي، خسارة زملاء الفرونكو جزائري مريم في لقاء اليوم يعني توديعهم المنافسة مبكرا، اما الفوز فيعني عودة الأمل الى محبي هذا الفريق.

اللقاء الثاني المقترح عن هذه المجموعة تلك الذي يجمع بين ممثل الكرة التركية قالاتساراي او كما يسميه العرب قلعة السرايا وبي اسفي ايندهوفن الهولندي، زملاء اندر بوك سيدخلون المباراة من اجل الفوز كونهم يتواجدون في الصف الأخير مع منافسهم، فهزيمة احدهما يعني الإقصاء المبكر، اما التعادل وهو أمر جد وارد نظرا لتقارب مستوى الفريقين، الإبقاء على بصيص من الأمل في التأهل، ومن هذا المنظور ستجرى المباراة تحت شعار ممنوع الخسارة.



المجموعة الرابعة

فالانس في مأمن

اخيرا وفي المجموعة الرابعة، الأمر يختلف فيها تماما عن بقية مباريات المجموعات الثلاث السابقة الذكر، فمتزعم الريادة نادي فالانس الاسباني تنتظره مباراة سهلة بميدانه امام صاحب الصف الأخير نادي شاختار السلوفيني وينتظر من اصحاب الأرض ان يضيفوا الى رصيدهم ثلاث نقاط جديدة تجعلهم قاب قوسين ان لم نقل ادنى من التأهل الى الدور القادم، خاصة اذا علمنا ان صاحب الصف الثاني لايس روما الايطالي يتنقل الى اليونان لمواجهة نادي الومبياكوس المحلي بقيادة نجمه البرازيلي ريفالدو، وقد لايعود منها زملاء نيستا سالمين الى قواعدهم طالما ان اليونانيين الهزيمة تبعدهم نهائيا من السباق.

جدول المباريات

المجموعة الأولى

تشيلسي _ اف سي برشلونة

فيردير بريمن _ ليفيسكي صوفيا

المجموعة الثانية

سبورتينغ لشبونة _ بايرن ميونيخ

انتير ميلانو _ سبارتاك موسكو

المجموعة الثالثة

بوردو _ ليفربول

قالاتساراي _ ايندهوفن

المجموعة الرابعة

فالونس _ شاختار دونتاشك

اولمبياكوس _ لايس روما

ملاحظة: جميع المباريات تنطلق بداية من الساعة الثامنة الا ربع بالتوقيت الجزائري.

البطولات الأوروبية

■ انجلترا - الجولة الثامنة

ويجان 1 مانشيستر يونايتد 3
ارسنال 3 تواتفورد 0
استون فيلا 1 توتنهام 1
بورتسموث 2 واست هام 0
ميدلسبورغ 2 ايفرتون 1
مانشيستر سيتي 0 شيفلد يونايتد 0
ليفربول 1 بلاكبورن 1
ريدينغ 0 تشيلسي 1
نيوكاستل – بولتون
فولهام – شالتون

■ اسبانيا - الجولة السادسة

خيتافي 1 ريال مدريد 0
اتليتيكو مدريد 2 هوليفيا 1
فياريال 0 مايوركا 0
ليفانتي 0 مايوركا 1
ريال سوسيداد 1 ساراغوسا 3
تارغون 2 اتليتيكو بلباو 3
سيلتا فيغو 3 فالانس 2
اوساسونا 0 سانتندار 1
اف سي برشلونة 3 اف سي سيفيل 1
بيتيس سيفيل 1 ديبورتيفو لكورون 1

■ فرنسا - الجولة التاسعة

ليون 2 سانت ايتيان 1
تولوز 3 فالنسيان 0
نيس 3 لوريون 0
باريس سان جرمان 4 سودون 2
نانت 0 صوشو 2
رانس 3 اوكسير 1
تروا 1 ليل 1
بوردو 1 موناكو 0
لومانس 0 نانسي 0
لانس 1 مارسيليا 1

■ ايطاليا - الجولة السادسة

سامبدوريا 1 اسي ميلانو 1
سيان 3 ماسين 1
بارم 2 اتلانتا 3
تورينو 1 شيفيو فيرون 0
اسكولي 0 ليفورن 2
بارما 0 اودينيسي 3
ريجينا 1 لايس روما 3
امبولي 1 فيورنتينا 2
انتير ميلانو 2 كاتنان 1
لازيو روما 0 كاقلياري 0

■ المانيا - الجولة السابعة

مايانس 1 اياكس لاشابيل 3
هانوفر 1 فرانكفورت 1
بايرن ميونيخ 4 هرتا برلين 2
شتوتغارت 3 ليفركوسن 0
بوخوم 0 فيردير بريمن 6
هامبورغ 1 شالك 2
مانشنغلادباخ 3 ولسبورغ 1
نورمبورغ 1 بيفيلد 1
كوتبيس 2 دورتموند 3

جونسون وكانو يتصدران قائمة الهدافين في البطولة الإنجليزية

تصدر لاعب ايفرتون أندي جونسون والنيجيري نوانكو كانو لاعب بورتسموث أمس الأحد قائمة هدافي بطولة الدرجة الممتازة الانجليزية لكرة القدم برصيد ستة اهداف لكل منهما. ويأتي ديدييه دروغبا مهاجم منتخب كوت ديفوار ونادي تشيلسي اللندني وبوبي زامورا لاعب وست هام يونايتد في المركز الثاني بمجموع خمسة أهداف. في حين يحتل المركز الثالث كل من تيم كاهيل لاعب ايفرتون ودارين بينت مهاجم تشارلتون وبيني مكارثي مهاجم بلاكبيرن واولي جونار سولسكاير لاعب مانشستر يونايتد وفرانك لامبارد لاعب تشيلسي برصيد أربعة أهداف. تجدر الإشارة إلى أن مانشستر يونايتد يحتل حاليا صدارة الترتيب العام للبطولة الإنجليزية برصيد 19 نقطة وبفارق الأهداف عن تشيلسي حامل اللقب.



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء النسر Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
السؤال رقم: 27
من هي أم المؤمنين التي ولدت للرسول صلى الله عليه وسلم إبنه إبراهيم؟
R1 زينب بنت خزيمة
R2 ماريا بنت شمعون القبطية
R3 حفصة بنت الخطاب
القسيمة رقم: 54
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
آلو
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 17 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 24 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1819 ■
سحب من العدد:1818 ■ 202700 نسخة

بريكة: أفطر عنده ثم قتله بسبب 14000 دج

إهتزت دائرة بريكة ليلة أمس الأول على وقع جريمة أخرى لحظات بعد الإفطار، نتيجة خلاف حول دين مقدر بـ14000 دج، لكن اللافت للنظر أن "الضحية"، 22 سنة، دعا غريمه القاتل، 20 سنة، للإفطار عنده وأن القاتل أفطر عند ضحيته. وحسب مصادر معتمدة، فإن الود بين الرفيقين سرعان ما تحوّل إلى نزاع عقب خروجهما من منزل المضيف الواقع بحي 1000 مسكن، وفيه تحول الشجار إلى عراك، بعدما ذكر الضحية لقاتله أنه غير قادر على سداد دينه البالغ 14000 دج، ما حدا بهذا الأخير إلى إخراج خنجره، حيث وجه له طعنة غائرة في الفخذ أصابت "الوريد" الحساس وحدوث نزيف حاد أسفر عن وفاة الضحية.

■ ط.ح

الإمساك	الإفطار
05.11	18.11

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:21
الظهر:	12.34
العصر:	15.41
المغرب:	18.11
العشاء:	19.30

bakimou7@hotmail.com

مستعدة للانفصال عن زوجها العامل بقناة "الجزيرة" حتى لا تعيش في بلد مسلم

يوجد مذيع نشرة أخبار الـ "بي بي سي" الجمايكي الأصل دارن جوردن قاب قوسين أو أدنى من الانفصال عن زوجته، ولا يتعلق الأمر بخلافات عائلية، بل لأنه قرر التنقل إلى قطر للعمل في قناة "الجزيرة" الدولية الناطقة بالإنجليزية، بينما زوجته ترفض مرافقته، لأنها لا تحبّ أن تعيش في بلد مسلم وأكثر من ذلك عربي.

وحسب ما أعلنته ماندي (36 سنة) لصحيفة الدايلي تلغراف الصادرة أمس، فإنها تخشى على ولديها البالغين من العمر 8 و5 سنوات من العيش في بلد مسلم وهي مسيحية، بهذا يشكّل خطرا على عائلتي". ولم تحاول ماندي ثني زوجها عن عزمه التنقل إلى عمله الجديد، لأنه حصل على عمل جيد كان يحلم به، وكان ذلك كافيا ليختار وظيفته الجديدة على البقاء قريبا من ولديه وزوجته. أما دارن (45 سنة)، فيقول إنه سيقرر هو وماندي فقط بخصوص مستقبل علاقتهما الزوجية، وسيتوصلان إلى ذلك جديا عندما يحين موعد تنقله إلى قطر مع الانطلاق المرتقب لقناة الجزيرة الدولية.

■ لندن: مراسلة خاصة

الفرقاطة التركية تجري تمارين بحرية غدا مع الغراب قاذف الصواريخ

"بارباروس" يعود إلى ميناء الجزائر بعد أزيد من 3 قرون

رمضان بلعمري

رست أمس، الفرقاطة التركية "ت ج س برباروس" في الرصيف التاسع بميناء الجزائر، ويأتي هذا التوقف في إطار التعاون الثنائي بين البحرية الجزائرية ونظيرتها التركية اللتين تربطهما علاقات تاريخية تمتد إلى إلى أكثر من ثلاثة قرون خلت. ويذكر التاريخ أن البحرية الجزائرية نشأت على أيدي الأتراك بعدما جاؤوا إلى الجزائر نزولا عند طلب النجدة الذي تقدمت به لطرد الإسبان.

كما يأتي رسو الباخرة الحربية التي تحمل اسم برباروس، ليضفي رمزية كبيرة على طبيعة الزيارة غير الرسمية التي جاءت في إطارها هذه الباخرة. وتتزامن زيارة الطاقم العسكري التركي إلى بلادنا مع تناغم في الموقف السياسي بين الجزائر وأنقرة بشأن موضوع العلاقات التاريخية مع باريس، وبينما سعى الكي دورسي وقصر الإليزي لإحراج تركيا العثمانية بحكاية "مجازر الأرمن"، لم تجد باريس الحرج ذاته وهي ترفض الاعتراف بجرائمها في الجزائر، الأمر الذي دفع بالبرلمان التركي إلى التهديد بإصدار قانون يجرم ما فعلته فرنسا في الجزائر.

وبعيدا عن هذه الصدفة في توقيت الزيارة، فقد كان في استقبال قائد الفرقاطة التركية المقدم "حاكان قيناس" أمس، بميناء الجزائر نائب القاعدة البحرية وعدد من إطارات الأميرالية. وتوجه قائد الباخرة التركي برفقة الملحق العسكري بسفارة تركيا في الجزائر لأداء زيارة مجاملة لقائد الواجهة البحرية الوسطى العقيد محمد قلمامي.

وفي باقي البرنامج تم تنظيم زيارة لفائدة ضباط وضباط الصف من الواجهة البحرية الوسطى على متن الفرقاطة التركية، قبل أن يقوم الوفد التركي بزيارة قصر رياس البحر ذي الطابع العمراني العثماني الذي يطل على البحر ومن ثمة انتقل الوفد إلى المتحف المركزي للجيش بمقام الشهيد.

ومن المقرر أن تجري غدا الأربعاء، تمارين عسكرية تحمل اسم "باسيكس" في عرض البحر يشارك فيها "الغراب قاذف الصواريخ" عن الجانب الجزائري وفرقاطة "برباروس" عن الجانب التركي.

تصوير بلال زواوي

إصابة 8 ركاب في انقلاب حافلة بالعاصمة

ح. راضية

شهدت العاصمة زوال نهار أمس، حادث مرور خطير بعد انقلاب حافلة لنقل الركاب من نوع "تويوتا"، مما تسبب في إصابة ما لا يقل عن ثمانية ركاب بجروح متفاوتة الخطورة، تم نقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى مصطفى باشا الجامعي.

وحسب شهود عيان، فإن الحادث وقع في حدود الواحدة زوالا نتيجة السرعة المفرطة، فالحافلة القادمة من باب الزوار باتجاه محطة 2 ماي بالعاصمة كانت تسير بسرعة مفرطة ولجأ صاحبها إلى التجاوز الخطير من جهة اليمين، مما جعله يصطدم بالحاجز المعدني على طرف الطريق لتطير في الهواء وترتطم بالممر العلوي وتسقط مجددا على الأرض، ولحسن الحظ، فالسيارات القادمة بذات الاتجاه ذهل أصحابها لهول المشهد، مما جعلهم يتوقفون بعيدا عنها.

وتضاربت الشهادات حول عدد المصابين الذين لم يكن من ضمنهم موتى لحسن الحظ، فمنهم من رفع الرقم إلى 17 جريحا ومنهم من أكد إصابة ثمانية فقط وحتى عناصر الشرطة والحماية المدنية المتواجدون بمكان وقوع الحادث يجهلون العدد الحقيقي للجرحى لوصولهم المتأخر للمكان، لتفتح مصالح الأمن تحقيقا في حيثيات الحادث الذي تبقى أسبابه مجهولة وأثار فضول الكثيرين وهذا ما خنق حركة المرور وشلها تماما. والطريف في الأمر أن بعض السيارات اصطدمت ببعضها البعض بعد قدوم الشرطة العلمية بسبب الفضول الزائد لمعرفة حقيقة ما جرى.

تصوير بلال زواوي

لأول مرة في تاريخ المهاجرين بإسبانيا

الجزائريون يتحصلون على رخصة سياقة إسبانية

أكد نور الدين بلمداح، رئيس جمعية المهاجرين الجزائريين في جزر الباليار وعضو بالفيدرالية الأوروبية للجمعيات الجزائرية بإسبانيا، أن السلطات الإسبانية سلمت أول أمس رخص سياقة إسبانية للمهاجرين الجزائريين.

العملية جاءت على إثر تحرك السلطات الرسمية الجزائرية في المدة الأخيرة لتعجيل التأخر الحاصل في هذا الإطار، حيث ذكر السيد نور الدين بلمداح أن تغيير أو تبديل رخصة السياقة الجزائرية بأخرى إسبانية ستحل مشكل العمل بالنسبة للمغتربين، إذ عانى الكثير منهم وتم توقيف عدد كبير أيضا عن العمل لعدم امتلاك هؤلاء لرخصة سياقة، موضحا أن قانون المرور الإسباني كان يمنع أن تقدم رخصة مرور جزائرية في نقاط المراقبة، إذ يترتب عنه حجز السيارة ودفع غرامة مالية مع المتابعة القضائية، وأشاد من جهته بالجهود الرسمية الجزائرية التي حلت مشكلة كبيرة في حياة المغتربين الجزائريين بإسبانيا.

■ فيصل هارون

بعد مقتل معتمرين من سوق اهراس في البقاع المقدسة

عائلات الضحايا تطالب بمعلومات إضافية

تعيش تسع عشرة عائلة من سوق اهراس على وقع الأخبار القادمة من البقاع المقدسة عن أهاليهم المعتمرين الذين تعرّضوا يوم السبت لحادث مرور مؤلم الذي تناولته الشروق اليومي في طبعة الشرق والذي أدى إلى مقتل إمرأتين من عائلة (بن يحيى ومامين) وجرح 17 معتمرا كلهم من سوق اهراس إثر حادث مرور نتج عن اصطدام حافلة المعتمرين الجزائريين مع حافلة أخرى من المملكة السعودية فقد سائقها تركيزه فصدم الحافلة الجزائرية. وقد تجمّع أهالي المعتمرين أمام مقر وكالة زاماتور بسوق اهراس التي أشرفت على تنظيم رحلة العمرة وطالبوا بمعلومات إضافية، خاصة بالنسبة للمعتمرين الذين لم يتصلوا بعد بأهاليهم بعد أن تأكد مغادرة الجميع للمستشفى حسب المعلومات التي استقتها الشروق اليومي. وإذا كان الأهالي الذين تحدثت معهم الشروق اليومي يطالبون بربط اتصال هاتفي مع ذويهم الجرحى الذين نجوا من الحادث، فإن عائلتي الضحيتين مازالتا تحت الصدمة وعجزتا عن التعامل ـ الإداري بالخصوص ـ مع هذه المأساة، خاصة أن الوفاة جاءت عبر حادث مرور وهو ما يطرح مشكلة الإجراءات الواجب اتخاذها في مثل هذه الحوادث.

■ ع.م. بن عطية

رئيس وداد تلمسان يتراجع عن استقالته

أعلن رئيس وداد تلمسان السيد عبد الكريم يحلى "انه سيواصل مهمته على رأس النادي" وذلك في أعقاب اجتماع جمعه بلجنة المناصرين وحكماء الفريق الذين أقنعوه بالاقلاع عن قرار الاستقالة، حسبما علم لدى النادي.

■ واج

بتخطيط وتحريض من رفقاء السوء

ابن يسرق أكثر من مليار سنتيم من والده

عالجت مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة العلمة قضية من أغرب قضايا الإجرام بولاية سطيف حينما اعتقلت 04 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و28 سنة كانوا قد حرضوا قاصرا يبلغ من العمر 16 سنة على سرقة أموال والده حتى بلغ المبلغ المختلس مليار سنتيم، وتفيد معطيات القضية أن الإبن الذي ألف صحبة هذه المجموعة التي تعرّف عليها في وكالة لتأجير السيارات انحرف سلوكه معها لدرجة أنهم حرضوه على السطو المنظم على أموال والده الذي يشتغل تاجرا وكان قد باع في الفترة الأخيرة منزلا بحي المنكوبين بأكثر من مليار سنتيم وفضل إبقاء المبلغ الكبير في البيت، لأنه كان ينوي شراء منزل آخر في القريب العاجل، وهي الفرصة التي كانت مواتية لإبنه لكي ينهب من المبلغ الذي كان مخبأ بحقيبة خاصة في غرفة نوم والده على عدة دفعات لغاية المرة الأخيرة، أين قام الإبن القاصر وبتخطيط من الجماعة بترك حوالي 100 مليون سنتيم ومحاولة تكسير النافذة للتمويه وإيهام والده بأن البيت قد تعرض للسرقة، ولما اكتشف الأب الحادثة أبلغ مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في القضية ووصلت بسرعة إلى تحديد هوية المتهمين، خاصة لما وصلتها معلومات بشأن الأموال الطائلة التي كان يصرفها ابن الضحية رفقة المجموعة حتى في أمور لا أخلاقية مثل المخدرات والدعارة... وفور إلقاء القبض عليهم اعترفوا بالوقائع المنسوبة إليهم مع أنهم أنكروا حجم المبلغ المقدر بأكثر من مليار سنتيم وأقروا فقط بـ 360 مليون سنتيم كانوا قد اشتروا بها سيارات من نوع BMW وكذا بيجو 207 وميقان بيري في الوقت الذي اعترف القاصر بأن المبلغ تجاوز المليار وكشف عن إغراء أصدقاء السوء له بأنه سيكون شريكا لهم في مشاريع كبرى سيقيمونها.

هذا وتم تقديم المتهمين أمس لوكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة للنظر في هذه القضية التي تكشف مدى التدهور الحاصل في منظومة القيم. والقضية للمتابعة.

■ نصرالدين معمري